توظيف طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في إنتاج المضامين ودورها في تعزيز مهاراتهم الإعلامية

د.دينا محمد محمود عساف*

د. سمر إبراهيم أحمد عثمان**

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي واقع توظيف طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين الإعلامية، والكشف عن العلاقة بين توظيفهم لتلك التطبيقات وتعزيز مهاراتهم الإعلامية.

وقد طبقت الدراسة علي عينة قوامها (٤١٧) مفردة من طلاب الفرق (الثانية- الثالثة- الرابعة) بأقسام الإعلام التربوي (الذكور والإناث) بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية(بورسعيد- القاهرة- عين شمس- بنها- كفر الشيخ- المنصورة- المنوفية- الزقازيق- المنيا- طنطا)، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العمدية عن طريق اختيار الطلاب الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاجهم الإعلامي ومشروعاتهم بالقسم.

وقد تمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلى :

- استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في انتاج المواد الاعلامية كان (بدرجة قليلة) في الترتيب الأول بنسبة ٥١.٨%، ثم في الترتيب الثاني (بدرجة متوسطة) بنسبة ٣٥.٣%، وفي الترتيب الثالث والأخير (بدرجة كبيرة) بنسبة ١٢.٩%، وهو ما يشير إلى قابلية الطلاب لتعلم تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتعامل معها.
- جاءت طبيعة استخدام طلاب الإعلام التربوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي (إلزامياً من قبل أعضاء هيئة التدريس لمواكبة تكنولوجيا الإعلام) في الترتيب الأول بنسبة ٥٥.٤%، ثم في الترتيب الثاني (من تلقاء نفسي رغبة في التميز وتطوير مهاراتي) بنسبة ٣١.٢%، وفي الترتيب الثالث والأخير (الاثنين معاً) بنسبة ١٣.٤%.
- ثبوت صحة الفرض الأول بوجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى توظيف طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين ومستوي المهارات الإعلامية لديهم.

الكلمات الدالة: توظيف - طلاب الإعلام التربوي - تطبيقات الذكاء الاصطناعي - إنتاج المضامين - المهارات الإعلامية

*أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية- جامعة بورسعيد

**مدرس الإعلام بكلية التربية النوعية- جامعة بورسعيد

The Employment of Educational Media Students at Egyptian Universities for Artificial Intelligence Applications in Content Production and Its Role in Enhancing Their Media Skills

Dr.Dina Mohamed Mahmoud Assaf[*]
Dr.Samr Ibrahim Ahmed Osman[**]

Abstract:

This study aims to identify the reality of educational media students' employment of artificial intelligence applications in producing media content, and to reveal the relationship between their employment of these applications and enhancing their media skills. The study was applied to a sample of (417) individuals from students in the (second - third - fourth) years in the educational media departments (males and females) in the faculties of specific education in Egyptian universities (Port Said - Cairo - Ain Shams - Benha - Kafr El-Sheikh - Mansoura - Menoufia - Zagazig - Minya - Tanta), where the sample was selected intentionally by selecting students who use artificial intelligence applications in their media production and projects in the department.

The most important results of the study were as follows:

- The use of educational media students of artificial intelligence applications in the production of media materials was (to a small degree) in first place with a percentage of 51.8%, then in second place (to a medium degree) with a percentage of 35.3%, and in third and last place (to a large degree) with a percentage of 12.9%, which indicates the students' ability to learn and deal with artificial intelligence applications.
- The nature of the use of educational media students of artificial intelligence techniques (mandatory by faculty members to keep pace with media technology) came in first place with a percentage of 55.4%, then in second place (on my own initiative in order to excel and develop my skills) with a percentage of 31.2%, and in third and last place (both together) with a percentage of 13.4%.
- Proof of the validity of the first hypothesis that there is a statistically significant direct correlation between the level of employment of educational media students at Egyptian universities of artificial intelligence applications in content production and their level of media skills.

Keywords: The Employment- Educational Media Students- Artificial Intelligence Applications- Content Production - Media Skills.

[*] **Assistant Professor of Media, Faculty of Specific Education, Port Said University**
[**] **Media Lecturer, Faculty of Specific Education, Port Said University**

المقدمة:

يعد الذكاء الإصطناعي أحد مخرجات الثورة الصناعية الرابعة حيث تعددت استخداماته وامتدت لتشمل العديد من المجالات الحياتية لتضفي آثاراً ومبتكرات تقنية حديثة كانت في وقت ما من دروب الخيال صعبة الحدوث، بما يحدث تغيراً جذرياً في حياة الفرد ليواكب ذلك التطور الحديث والمتنامي.

فالذكاء الإصطناعي يعد محاكاة لذكاء الإنسان وفهم طبيعته عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء في أسلوب حل المشكلات وطرق اتخاذ القرارات المختلفة، فأصبح الهدف الرئيسي من تطبيقات الذكاء الإصطناعي هو تدريب الآلة على قدرة التفكير واتخاذ القرار بنفس طرق التفكير البشري المتقدم.(١)

ومع كثرة الاهتمام بمجال الذكاء الإصطناعي وإعطائه الأولوية ليدخل في العديد من المجالات الحياتية نجده وقد أصبح من التقنيات الاستراتيجية الأساسية في مجال التعليم، حيث تنوعت الخدمات التي تقدمها الجامعات لطلابها لتشمل الخدمات الأكاديمية التي تضم البرامج التعليمية، عملية التدريس، الخطط الدراسية والتقييم وكذلك الخدمات غير الأكاديمية وتشمل البيئة التحتية، المكتبات، مصادر البيانات، معامل الحاسب، التجهيزات اللازمة ووسائل الاتصال.(٢)

ويركز البحث الحالي على طلاب قسم الاعلام التربوي بالجامعات المصرية والذي يعد استخدام تلك التقنيات الحديثة أقرب لمجال تخصصهم ودراستهم، حيث يعد توظيف تقنيات الذكاء الإصطناعي أكثر إفادة لطبيعة دراستهم واحتياجاتهم سواء خلال فترة دراستهم، أو بعد تخرجهم.

فقد ساهمت تلك التقنيات الحديثة في تقديم العديد من الخدمات التعليمية المختلفة لطلاب الاعلام التربوي لتلبية احتياجاتهم خاصةً نشر المقررات التعليمية التي تثير اهتمامهم، حيث أصبح بإمكان الطالب تحميل العلوم المختلفة التي يريدها حتى تتم عملية المعرفة الكاملة من خلال النظم الحسابية الخاصة بالذكاء الإصطناعي للبحث عن المعلومة المطلوبة في الشريحة المحملة، وهوما أدى لخلق بيئة تعليمية قائمة على التفاعل والحوار والمشاركة بين المستخدمين وتلك النظم التي تثير اهتمامهم وأهم المشكلات التي تواجههم.(٣)

وهو ما يقودنا إلى النقطة البحثية الأساسية وهي توظيف تلك التقنيات التفاعلية في إحداث تغييرات مهمة بمهنة الصحافة والاعلام نتيجة الاعتماد على روبوتات ذكية تقوم بالتصوير وتحرير المحتوى والتدقيق اللغوي والترجمة والتعامل مع البيانات الضخمة بدقة وسرعة أكبر من البشر.(٤)

وهو ما انعكس على البيئة التعليمية لطلاب الاعلام التربوي وأحدث تحولاً في نمط تعاملهم مع تصميم وإنتاج المضامين الإعلامية، فكان لزاماً عليهم مواكبة ذلك التطور الهائل الذي يفرز مستوى إنتاج ضخم يفوق مستوى إنتاج المحتوى التقليدي خلال وقت وجيز لا يتعدى ثواني معدودة.

مما يؤثر على مهاراتهم الاعلامية في ظل ثورة الذكاء الاصطناعي والتي انعكست على مختلف جوانب صناعة الاعلام بما في ذلك إنشاء المحتوى والتوزيع والتخصيص ومشاركة الجمهور.

وهو ما تتناوله الدراسة الحالية بالبحث من خلال دراسة تأثير العوامل النفسية والاجتماعية في البنية السلوكية لاستخدام الطلاب لتقنيات الذكاء الإصطناعي بالتركيز على محورين نية الاستخدام وسلوك الاستخدام الفعلي، وذلك وفقاً للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) من خلال أربعة محاور أساسية (توقع الأداء، توقع الجهد، العوامل الاجتماعية، التسهيلات المتاحة) بغرض معرفة تأثير ذلك الاستخدام التقني في إنتاج وتصميم المضامين الإعلامية.(٥)

مشكلة الدراسة:

أدت التطورات التكنولوجية وتقنيات الذكاء الاصطناعي إلى فتح آفاق جديدة في مجال التعليم، ففي ظل تنامي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم الجامعية نجد أن طلاب الاعلام التربوي وفقاً لما تم إجراؤه من دراسات سابقة يستخدمون تقنيات الذكاء الإصطناعي في مجال دراستهم بنسبة ١٠٠% يتنوع استخدامهم ما بين استخدام بدرجة كبيرة بنسبة ٤١,٦٦%، واستخدامهم بدرجة متوسطة بنسبة ٣١,٣٤% واستخدامهم في أوقات الفراغ بنسبة ٠,٢٧%.(٦)

وهو ما يقودنا إلى أهمية إلقاء الضوء على استخدام طلاب الاعلام التربوي في الجامعات المصرية لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في إنتاج وتصميم المضامين الإعلامية، خاصةً مع التزايد العالمي في استخدام تلك التطبيقات في الإنتاج الإعلامي ولم يقتصر الاستعانة بالروبوت في كتابة النصوص الإخبارية بل يشمل النشر الإعلامي لإنتاج أفضل محتوى مرئي لمرافقة المحتوى الإخباري.(٧)

خاصةً مع دراسة مستقبل ممارسي العمل الاعلامي في ظل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتي توصلت إلى أن تلك التقنيات تساعد الممارسين على إنجاز أعمالهم بسرعة أكبر من مستخدمي الوسائل الإعلامية التقليدية بنسبة ٨٦% يليها المساعدة على التفكير الإبداعي في عرض القصص الخبرية بنسبة ٦٦%، وأخيراً سيحل الذكاء الاصطناعي محل الممارسين الإعلاميين الفعليين بنسبة ٣٨%.(٨)

ومن هنا ينبثق السؤال البحثي التالي **ما العلاقة بين توظيف طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين ودورها في تعزيز مهاراتهم الإعلامية؟**

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من النقاط التالية:

١. أهمية الذكاء الاصطناعي واستخدام تطبيقاته في العمل الإعلامي وإنتاج المضامين الإعلامية.

٢. التعرف على أهمية تطبيق تقنية الذكاء الإصطناعي لدى طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية وتأثيرها على مهاراتهم الإعلامية وجودة إنتاجهم للمضامين الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية.
٣. التعرف على العوائق والتحديات التي تواجه طلاب أقسام الإعلام التربوي في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال دراستهم الاعلامية وعملهم الاعلامي المستقبلي.
٤. التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال دراسة الاعلام التربوي ومدى تأثيرها على مهارات الطلاب الاعلامية.
٥. اختبار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا على دارسي الإعلام التربوي إزاء توظيف تطبيقات الذكاء الإصطناعي في التأثير على مهارتهم الإعلامية.

أهداف الدراسة:

١. التعرف علي واقع توظيف طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين الإعلامية.
٢. رصد المجالات الأكثر استخداماً لتقنيات الذكاء الاصطناعي بالمقررات الإعلامية.
٣. التعرف علي أهم تقنيات الذكاء الاصطناعي الأكثر توظيفاً في مجال الإعلام التربوي.
٤. التعرف علي دوافع توظيف طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين الإعلامية.
٥. الكشف عن أهم المهارات الإعلامية الرقمية لدي طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية.
٦. الكشف عن العلاقة بين توظيف طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين وتعزيز مهاراتهم الإعلامية.
٧. إلقاء الضوء على مستوى الأداء المتوقع من توظيف طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين الإعلامية.
٨. التعرف علي تأثير عناصر النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (المنفعة المدركة- الجهد المبذول- الأداء المتوقع- التسهيلات المتاحة) علي اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في انتاج المواد الإعلامية.
٩. إلقاء الضوء علي النوايا السلوكية لطلاب الإعلام التربوي لتطوير مهاراتهم العملية في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي والاستفادة منها في إنتاج المضامين الإعلامية.

الدراسات السابقة:

أولاً- الدراسات المتعلقة باستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي

هدفت دراسة (عبد الحميد، عمرو، ٢٠٢٠)[٩] إلى التعرف على مدى تقبل طلاب الاعلام في مصر والإمارات لتطبيقات الذكاء الإصطناعي وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي في إطار نظرية قبول التكنولوجيا، وهي دراسة استخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة وذلك من خلال تطبيق النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، واستخدمت أداة الاستبيان للحصول على نتائج الدراسة التي نعرض منها وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين سهولة استخدام طلاب الاعلام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الإصطناعي والاستفادة المتوقعة

لها على الأداء الوظيفي، كما أشارت النتائج لوجود فروق داله بين سهولة استخدام طلاب الاعلام لتقنيات الذكاء الاصطناعي وفقاً لمتغيرات مستوى الاهتمام ومستوى القلق من تأثيرات ذلك الاستخدام، وجاءت التأثيرات السلبية التي رصدها طلاب الاعلام من استخدام تلك التقنيات وفقاً لتوقعهم الشخصي تهديد وظائف العنصر البشري، ضعف التفاعلية والعواطف الإنسانية، قلة الأفكار الإبداعية والاعتماد على قوالب نمطية جاهزة، وأخيراً عدم الصلاحية لتغطية جميع القضايا والأحداث.

بينما أشارت دراسة (Hussain,Irshad,2020)[١٠] إلى اتجاهات طلاب الجامعة والمعلمين نحو الدور التعليمي للذكاء الإصطناعي، وهي دراسة استخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة المكونة من (٣٢٣) طالباً جامعياً، و(١٩٦) من أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات البحثية وتوصلت إلى الموقف الإيجابي لطلاب الجامعات وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ودوره في العملية التعليمية حيث توصلت إلى استخدام تلك التقنيات في تنمية مهارات الطلاب المختلفة التي تتعلق بالفهم والتحليل والاستنتاج وكذلك التفاعل والاتصال مع المستخدمين الآخرين والآلة.

وجاءت دراسة (سالم، دعاء فتحي،٢٠٢١)[١١] لتوضح فاعلية استخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي في مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب الاعلام التربوي، وهي دراسة استخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة المكونة من (٤٠٠) مفردة من طلاب الاعلام التربوي بجامعتي المنصورة ودمياط، واستخدمت أداة الاستبيان للحصول على نتائج الدراسة، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها أن الطلاب أكدوا على معرفتهم بتقنيات الذكاء الإصطناعي المختلفة، كما أشارت نسبة كبيرة من المبحوثين إلى مدى اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي على تقنيات الذكاء الإصطناعي، ورصد طلاب الاعلام التربوي مجالات عدة لاستخدام تلك التقنية منها خلق الأدوات التفاعلية واستمرار وتنوع ردود الأفعال وإنتاج الأخبار بشكل آلي، وأكدت الدراسة على زيادة الاعتماد على تقنيات الذكاء الإصطناعي بصورة رئيسية بداية من المستخدم ونهاية بالمحتوى.

في حين سعت دراسة (إيمان محمد أحمد حسن،٢٠٢٢)[١٢] إلى التعرف على استخدامات طلاب الاعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والإشاعات المتحققة، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة المكونة من (٣٠٠) مفردة من طلاب الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية بجامعة المنيا وجامعة القاهرة باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات البحثية، وتوصلت إلى أنه كلما زاد استخدام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الإصطناعي كلما زاد البحث عن المضامين التعليمية لديهم والتي تنعكس على تنمية المهارات العلمية والبحث والاستنتاج، فضلاً عن تحقيق مستويات عالية من التعليم الفردي للطلاب، كما توصلت أيضاً نتائجها إلى دورها في تدريب الطلاب على التفاعلية للحصول على المعلومات التي تثير اهتمامهم وتحقيق المشاركة التفاعلية مقارنة بأساليب التعليم التقليدية.

وهدفت (شحاتة، نشوى رفعت محمد،٢٠٢٢)[١٣] إلى دراسة توظيف تطبيقات الذكاء الإصطناعي في العملية التعليمية، وهي ورقة بحثية منشورة في المجلة المصرية للكمبيوتر

التعليمي، وأظهرت الباحثة من خلالها أن لتطبيقات الذكاء الإصطناعي دور فعال بميدان التعليم والتدريب للطلاب موضحة أن هناك ثلاث مكونات للذكاء الإصطناعي وهي القاعدة المعرفية والتي تمكن النظام من التفاعل والاستجابة لمدخلات النظام، الإجراءات المبرمجة وهي تتكون من عمليات الاستنباط والاستنتاج لمحاكاة الذكاء الانساني، وأخيراً واجهة المستخدم للتفاعل مع النظام. وأوضحت الباحثة أن استخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي في التعليم تتيح السهولة في الاستخدام والتعامل، تيسر فهم النظريات والقواعد فضلاً عن إتاحة قدر كبير من المشاركة النشطة التي تجذب انتباه المتعلم وتتيح قدر كبير من التفاعلية لبيئات التعلم.

وأشارت (عبدالرازق، مي مصطفى،٢٠٢٢)[١٤] إلى دراسة تقنيات الذكاء الإصطناعي في الإعلام.. الواقع والتطورات المستقبلية، وهي دراسة استخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة، والتي تم اختيارها بصورة عمدية قوامها (٤٥١) مفردة من القائمين بالاتصال وذلك من خلال تطبيق النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها أن المبحوثين يتابعون الاخبار الخاصة بتقنيات الذكاء الاصطناعي بمعدل مرتفع إلى جانب قدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي على محاكاة السلوك البشري في القيام بالعديد من المهارات الإعلامية، إلى جانب استخدام الروبوت في عمليات التحرير الصحفي وتقديم الأخبار من الاستوديو أو ميدانياً واستخدام آليات الدردشة آلياً للرد على استفسارات وتعليقات الجمهور.

بينما هدفت دراسة (لطفي، أسماء محمد السيد،٢٠٢٣)[١٥] إلى التعرف على الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالهوية المهنية والاندماج الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة المكونة من (٢٠٦) من أعضاء هيئة التدريس، وتكونت أدوات البحث من مقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهوية المهنية ومقياس الاندماج الوظيفي، وتوصلت إلى وجود مستوى مرتفع دال نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس وكذلك وجود فروق داله بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات النظرية والعملية في مجالي البحث العلمي والتقويم والاتصال نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لصالح ذوي التخصصات النظرية والاناث وكذلك وجود فروق باختلاف الدرجة العلمية وسنوات الخبرة.

في حين أشارت دراسة (Jess Hohenstein & et al, 2023)[١٦] حول تأثيرات استخدام الذكاء الاصطناعي على لغة الاتصال والعلاقات الاجتماعية، وهي دراسة أجريت على عينة عشوائية قوامها (١٠٣٦) مفردة وتوصلت إلى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يزيد من كفاءة الاتصال الانساني بين الأفراد ويحقق التفاعل بصورة إيجابية بينهم ويدعم العلاقات العاطفية الانسانية فضلاً عن تحسين التصورات الذاتية للأفراد عن ذواتهم، وعلى نحو آخر تمثلت التأثيرات السلبية لذلك الاستخدام في تغيير لغة الاتصال بين الأفراد وتحويلها إلى مسارات أكثر سلبية وهي استخدام الاتصال عن طريق الآلة واستبداله بالاتصال الانساني فيما يتعلق بالردود الآلية.

وجاءت دراسة (Samuel Danso & et al, 2023)[١٧] حول الذكاء الاصطناعي والاتصال الانساني دراسة تجريبية طبقت على مستخدمي تقنية الذكاء الاصطناعي، وتوصلت إلى عدة نتائج منها زيادة الاعتماد على تقنية الذكاء الاصطناعي في مجال الاتصال حيث أثبت أنه على الرغم من استخدام تلك التقنية منذ عقود إلا أنه بدأ مؤخراً يصبح أكثر تأثيراً على التواصل البشري بين الأفراد، فأثبتت الدراسة اتجاه تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى تغيير طريقة تواصل الأفراد مع بعضهم البعض وذلك من خلال تطوير أنظمة ذكية يمكنها فهم لغة الاتصال الطبيعية وتوليدها والاستجابة لها. ووفقاً لنتائج البحث يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين الاتصال البشري وذلك بمساعدة الأفراد على استخدام برامج الدردشة الآلية ومساعدتهم على التنقل بين الأنظمة الصعبة، فضلاً عن استخدام تلك التقنيات في تحليل أنماط الاتصال البشري وتقديم التعليقات لمساعدة الأفراد على تحسين مهارات الاتصال لديهم.

في حين جاءت دراسة (Tjorven Stames, Jots Steinhavser, Kristina Flagel, 2023)[١٨] حول دور الذكاء الاصطناعي في دعم وتدريب مهارات الاتصال في تعليم مهن الرعاية الصحية، وتناولت هذه الدراسة دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الاتصال في مجال الرعاية الصحية وتوصلت إلى الدور الإيجابي الذي تقوم به تلك التقنيات في التدريب على مهارات الاتصال الفعال في جميع مهن الرعاية الصحية، وان كان لازال قاصراً حالياً على عدد قليل من الحالات والموضوعات والمجالات الصحية، حتى توصلت الدراسة إلى أن استخدام تلك التقنيات الحديثة يعد أقل تكلفة وأقل استهلاكاً للوقت إضافة إلى أنه يفيد المتعلمين كطريقة تعليم فردية ومتاحة بسهولة.

بينما أوضحت دراسة (Franziska Eckhardt,2023)[١٩] استخدام مهارات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير النقدي ومهارات الاتصال، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٥٠٠٠) شخص المملكة المتحدة وألمانيا بهدف تقييم قدرات الموظفين في استخدام مهارات الذكاء الاصطناعي وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها أن ٣٨% من المبحوثين قد سمعوا عن الذكاء الاصطناعي إلا أنهم لم يستخدموه مطلقاً في عملهم ولا يعرفون كيفية تطبيقه في مجال تخصصهم كما أفاد ثلث المبحوثين بأنهم يمتلكون المهارات اللازمة للاستفادة بشكل فعال من أدوات الذكاء الاصطناعي، في حين أنه يستخدم ٥% فقط من الأفراد قوة الذكاء الاصطناعي بشكل يومي. من جانب آخر فقد توصلت النتائج إلى وجود فجوة في فهم المشاركين للمهارات الأساسية للاستفادة من الذكاء الاصطناعي بشكل فعال وتحديداً مهارات التفكير النقدي والتواصل الفعال، إلا أنه ستظل هذه المهارات هي الأقوى وفقاً للتقييم الذاتي وتعتبر إيجابية، وتشير إلى أن الموظفين مجهزون بشكل أفضل للاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وهدفت دراسة (Mohamed Salim Hamood,2024)[٢٠] إلى التعرف على العلاقة بين استخدام أعضاء هيئة التدريسالمنصات الرقمية الاصطناعي وانعكاسها على نشر وتدريس المناهج التعليمية وهي دراسة وصفية استخدمت المنهج الكمي والمسح لجمع البيانات وتكونت العينة من (٢٤٠) مستخدماً لتطبيقات الذكاء الاصطناعي من أعضاء هيئة التدريس بجامعتي السلطان قابوس والشرقية بسلطنة عمان باستخدام أداة الاستبيان لجمع

البيانات البحثية وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية داله بين مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وانعكاسها على مساهمتهم في تحسين ونشر الدوريات العلمية. إلى جانب وجود فروق داله بين استخدام أعضاء هيئة التدريس لأنماط التفاعل مع المحتوى التعليمي عبر المنصات الرقمية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي تبعاً لمتغير التوزيع الجغرافي لصالح أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس.

بينما هدفت دراسة (Khalid Gahir,2024)[٢١] إلى الكشف عن اتجاهات طلاب الجامعة نحو الذكاء الاصطناعي وهي دراسة استخدمت المنهج الكمي والمنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح بالعينة المكونة من (٢٤٠) طالباً جامعياً من الذكور والاناث، وتم استخدام مقياس(AIAS-4) وتشير النتائج إلى اتجاه الطلاب عموماً لاستخدام تقنيات الذكاء الحديثة مقارنة بالطرق التقليدية مع عدم وجود فروق داله بين الطلاب الذكور والاناث في ذلك الاستخدام، على نحو آخر توصلت لوجود فروق داله في الاستخدام بين طلاب الجامعات باختلاف التخصص لصالح طلاب كلية العلوم مقارنة بكليات الفنون والتجارة مع عدم وجود فروق داله بين استخدام الطلاب باختلاف مراحلهم التعليمية.

التعليق على الدراسات السابقة المتعلقة بالمحور الأول

- اتفقت الدراسات السابق عرضها على أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات فنجد مجال التعليم كما في دراسة (إيمان حسن،٢٠٢٢) ودراسة (Irshad Hussain, 2022) ودراسة (نشوى شحاتة, ٢٠٢٢)، وكذلك أهميتها في مجال الاعلام مثل دراسة (مي عبد الرازق، ٢٠٢٢)، وأيضاً استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التأثير على العلاقات الاجتماعية والاتصال الانساني مثل دراسة (Jess Hohenstien & et al, 2023) ودراسة(Samuel Danso & et al, 2023)، وهو ما سيفيد مباشرة في إجراء الدراسة الحالية نظراً لما توصلت إليه النتائج السابقة حول الأثر الإيجابي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز مهارات الاتصال الإنساني بين الأفراد.
- من جانب آخر فقد تنوع مجتمع الدراسة والذي تم تناوله في الدراسات السابق عرضها فهناك بعض الدراسات التي تناولت الجمهور العام مثل دراسة (Samuel Danso & et al, 2023) وهناك من تناول أعضاء هيئة التدريس في الجامعات داخل مصر وخارجها مثل دراسة (أسماء لطفي,٢٠٢٣) ودراسة (Mohamed Salim,2024)، وهناك الدراسات التي تناولت طلاب الجامعات المستخدمين لتقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل عام مثل دراسة (IrshadHussain,2020) ودراسة (Khalid Gahir,2024) وعلى نحو آخر نجد الدراسات التي تناولت طلاب الاعلام التربوي في الجامعات كمستخدمين لتقنيات الذكاء الاصطناعي مثل دراسة (حسن،إيمان،٢٠٢٢) ودراسة (سالم، دعاء،٢٠٢١) ودراسة (عبد الحميد، عمرو،٢٠٢٠) وهو ما يدل على تنوع فئات المستخدمين لتقنيات الذكاء الاصطناعي والذين حققوا جميعهم اتجاهاً إيجابياً نحو ذلك الاستخدام وتوظيفه في مجالاتهم المختلفة، وعلى نحو آخر نجد أن اختيار طلاب الإعلام التربوي في الجامعات كبعض فئات مجتمع البحث المدروسة ينعكس مباشرة ليفيد إجراء

الدراسة الحالية نظراً لما تم التوصل له من ارتفاع معدل استخدام طلاب الاعلام التربوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

- أفادت الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية لاستخدام النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا كما في دراسة (عبد الرازق، مي ٢٠٢٢) ودراسة (عبد الحميد، عمرو،٢٠٢٠) نظراً لأنها إحدى النظريات التي تهتم بدراسة تأثير العوامل النفسية والاجتماعية في النية السلوكية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من قبل الأفراد وتركز على محورين نية الاستخدام وسلوك الاستخدام الفعلي وهو ما سيفيد مباشرة في الإجراءات التطبيقية للدراسة الحالية.
- عموماً من العرض السابق للدراسات نجد أنه تعددت الآثار الإيجابية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي مقارنة بالآثار السلبية مثل البحث عن المضامين التعليمية وتنمية المهارات العلمية، خلق بيئات تفاعلية تعليمية، تنمية مهارات الطلاب التي تتعلق بالفهم والتحليل والاستنتاج، محاكاة السلوك البشري في القيام بالعديد من المهارات الاعلامية وتعزيز مهارات الاتصال الفعال بين الأفراد.(حسن، إيمان محمد،٢٠٢٢)، (شحاتة، نشوى رفعت،٢٠٢٢)،(Irshad Hussain,2020) في حين جاءت الآثار السلبية ممثلة في قلة الأفكار الإبداعية واستخدام قوالب نمطية جاهزة واستبدال الاتصال الإنساني بالاتصال الآلي (Jess Hohenstein,2023)، فهل أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على تعزيز مهارات الاتصال بين الأفراد (كما عرضته النواحي الإيجابية) أم أثر سلباً في تحويل الاتصال الإنساني إلى اتصال آلي (كما عرضته النواحي السلبية)؟ وهو ما ستحاول الدراسة الحالية الإجابة عليه من خلال بحث توظيف طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين ودورها في تعزيز مهاراتهم الإعلامية.
- سعت الدراسات السابقة للتعرف على اتجاهات القائمين بالاتصال والأكاديميين وطلاب الإعلام التربوي نحو تبني واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثير ذلك على واقع ممارستهم الاعلامية وتوصلت إلى قدرتها على محاكاة السلوك البشري في القيام بالعديد من المهام الاعلامية وهو ما ينعكس على التأكيد على أهمية إجراء الدراسة الحالية من حيث انعكاس استخدام تلك التقنية الحديثة بتصميم المضامين الاعلامية وهو ما ينقلنا إلى المحور الثاني للدراسات السابقة والمتعلق بتصميم وإنتاج المضامين الإعلامية.

ثانياً- الدراسات المتعلقة بتصميم وإنتاج المضامين الإعلامية

جاءت دراسة (عبد الحميد، عمرو محمد،٢٠٢٠)[٢٢] حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي وعلاقتها بمصداقيته لدى الجمهور المصري، وهي دراسة استخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة والتي سحبت عمدياً وقوامها (٤٠٠) مفردة من متابعين الأخبار الاقتصادية، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة مع مقياس إدراك مصداقية المحتوى وتوصلت النتائج إلى أن أبرز المجالات التي نجحت في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي الدردشة الآلية عبر المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، التعامل مع البيانات الضخمة، ثم خاصية التعرف على وجود الشخصيات بشبكات التواصل الاجتماعي وأخيراً الترجمة الآلية.

بينما هدفت دراسة (بريك، أيمن،٢٠٢٠)[٢٣] إلى رصد اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية، وهي دراسة استخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح وأجريت على عينة قوامها (١٤٣) مفردة سحبت بطريقة كرة الثلج واستخدمت أداة الاستبيان كأداة للحصول على النتائج، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها أن مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي جاء بشكل منخفض بنسبة ٣٤.٢%، يليها عدم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بنسبة ٣٣,٦% ثم بشكل متوسط بنسبة ٢٦,٦% وأخيراً بشكل مرتفع بنسبة ٥,٦%، كما توصلت إلى عدم وجود فروق داله بين اتجاه القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية تبعاً للدولة التي تنتمي إليها مع وجود علاقة طردية بين المتغيرات المتعلقة بالاختلافات الفردية وعناصر (UTAUT) ووجود علاقة داله بين عناصر (UTAUT) وبعضها البعض.

وأشارت دراسة (عبد العزيز،انجي لطفي،٢٠٢١)[٢٤] حول مستقبل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية ودورها في تطوير المحتوى الإخباري، وهي دراسة استخدمت المنهج الوصفي باستخدام أداة المسح كما اعتمدت على المنهج الاستكشافي واستخدمت أداة الاستبيان مطبقة على عينة عشوائية قوامها (١٢٤) مفردة من العاملين في المؤسسات الاعلامية إلى جانب استخدام دليل المقابلة المقننة مع (١١) مفردة من المتخصصين والأكاديميين وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها أنه جاء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بدرجة متوسطة من قبل القائمين بالاتصال في حين جاء ضعيفاً من قبل الخبراء المتخصصين والأكاديميين، كما اتفقت عينة الدراسة على أن عدم تطوير البنية التحتية للمؤسسات الاعلامية من أخطر التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، إلى جانب ضرورة تدريب جيل جديد من الصحفيين على تلك التطبيقات والاستعانة بخبراء ومطورين ومبرمجين وتكامل العلاقة بين الآلة والبشر.

بينما أشارت دراسة (خالد، يسرا، ومحمد الربيعي، ولاء،٢٠٢٢)[٢٥] حول توظيف الإعلاميين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى دراسة مسحية لعينة من الاعلاميين العراقيين، وهي دراسة استخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح وأجريت على عينة من الصحفيين بالعراق وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في إنتاج المحتوى الاعلامي بطرق وأساليب مختلفة مثل المحاكاة والواقع المعزز والتحرير، وهو ما توصلت له الدراسة من حيث الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد وإنتاج القصص الاعلامية، تقديم أخبار البرامج واختيار زملاء جدد في العمل الإعلامي من خلال العالم الافتراضي. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى الدور الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي في الفهم واكتساب المهارات والتفكير المنطقي واستخلاص النتائج فضلاً عن تحليل السلوك الإنساني.

وهدفت دراسة (مساوي، محمد، ٢٠٢٢)[٢٦] إلى التعرف على دور الاستراتيجيات الاتصالية في صناعة المحتوى الاعلامي في ضوء تطبيقات تقنيات الذكاء الاصطناعي، وهي دراسة استخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة التي سحبت بطريقة عشوائية وقوامها (٤٠٠) مفردة من العاملين في مجال العمل الاعلامي والأكاديميين بالجامعات في المملكة

العربية السعودية واستخدمت أداة الاستبيان للحصول على نتائج الدراسة ومنها اختلاف تقييم المبحوثين لوضع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المنتج الاعلامي، إلى جانب أن المؤسسات الاعلامية السعودية جاهزة بدرجة متوسطة لدمج تلك التقنيات في صناعة المحتوى الاعلامي ووفقاً لنتائج الدراسة تتحدد معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة في عدم توافر الإمكانيات المادية والبشرية للتنفيذ، ارتفاع التكاليف المادية وأخيراً عدم تحمس القدرات الاعلامية للتطوير. وفيما يتعلق بمستقبل ممارسين العمل الاعلامي في ظل تلك التقنيات جاء انجاز الأعمال بسرعة أكبر ثم التفكير الإبداعي في عرض القصص الخبرية وأخيراً سيحل الذكاء الاصطناعي محل الممارسين الفعليين.

في حين جاءت دراسة (Branislav S &Aleksandra Penjisevic,2022)[٢٧] حول استخدام الذكاء الاصطناعي في انتاج المحتوى الإعلامي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها التأكيد على أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في خلق وانتاج المحتوى الاعلامي داخل المؤسسات الاعلامية وذلك من خلال تحليل البيانات بدقة وإنشاء محتوى الوسائط، وأكدت الدراسة أيضاً على الاستخدام الأخلاقي لتقنيات الذكاء الاصطناعي والتي تتعلق بالاستخدام المسؤول من قبل القائم بالاتصال مما يفرض الحاجة إلى بناء الثقة بشكل مستمر من خلال زيادة الشفافية في توحيد بيانات مخرجات الذكاء الاصطناعي ونشرها الإلزامي للجمهور وإلا ستتحول تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى أداة ذات تأثير سلبي.

وهدفت دراسة (Hanaa Farouk saleh,2023)[٢٨] إلى التعرف على التحديات الأخلاقية لاستخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي، وهي دراسة استخدمت المنهج الوصفي باستخدام أداة المسح، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج تتعلق بالجانب الأخلاقي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي والتي تلزم الدولة بضرورة توفير الإطار التنظيمي والقانوني المناسب الذي يضمن استخدامها بطرق مسؤولة وذلك تجنباً للأثار السلبية التي تكمن عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الاعلام مثل نشر المعلومات المضللة بهدف توجيه تفكير وأفعال المستخدم بإخفاء بعض الحقائق، نشر الأخبار المزيفة التي تتعلق بتعبيرات الكراهية والتمييزية للأقليات والتي قد تكون لها عواقب وخيمة على الأفراد والمجتمع ككل. من جانب آخر ووفقاً لنتائج الدراسة فيجب على المستخدم لتلك التقنيات عدم انتهاك حقوق الآخرين من خلال الاستخدام الغير قانوني والغير أخلاقي والضار.

وأشارت دراسة (ربيع، رضوى، وآخرون،٢٠٢٣)[٢٩] إلى استخدام طلاب الاعلام التربوي لصحافة الفيديو وعلاقته بتنمية مهارات التحرير الصحفي لديهم، وهي دراسة استخدمت المنهج شبه التجريبي باستخدام أداة المعالجة التجريبية الممثلة في صحافة الفيديو والأخبار التحصيلية، وطبقت على عينة عشوائية قوامها (٦٠) مفردة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها وجود فاعلية وأثر ملحوظ للبرنامج التدريبي القائم على صحافة الفيديو في تنمية مهارات التحرير الصحفي لدى الطلاب عينة البحث كما ثبت وجود فروق داله إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات التحرير الصحفي لصالح

المجموعة التجريبية، كذلك لم يثبت وجود فروق داله إحصائياً بين الذكور والاناث فيما يتعلق بمهارات التحرير الصحفي.

بينما جاءت دراسة (عباس، مصطفى،٢٠٢٣)[٣٠] حول توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى التليفزيوني، وهي دراسة استخدمت المنهج الوصفي مستخدماً أسلوب مسح أساليب الممارسة، أسلوب مسح جمهور وسائل الاعلام ومنهج بحوث العلاقات الارتباطية، واستخدم الباحث أداة الاستبيان مطبقاً على عينة عمدية من العاملين في المجال الاعلامي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها الدور الكبير لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في مجال إنتاج المحتوى التليفزيوني فتوصلت إلى أن أبرز مجالات تطبيقها في صناعة المحتوى في الأخبار تتضح في إمكانية التطوير المستمر ومواكبة أحدث التطورات التقنية فضلاً عن التغيير في طبيعة مهام الشخص المسئول عن عملية الاتصال فأصبح بالإمكان استخدام جاهز للحلول والأدوات والبرامج التي تضمن قدرات الذكاء الاصطناعي في سياقات عملها واتخاذ القرارات وهو ما يؤثر على إنتاج المحتوى التليفزيوني ويوفر الوقت والجهد.

وأشارت دراسة (سلامة، حسام علي،٢٠٢٣)[٣١] إلى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير إنتاجات طلبة الاعلام في الجامعات الخليجية، وهي دراسة استخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة والتي سحبت عشوائياً من طلاب الاعلام بالجامعات الخليجية وقوامها (٣٠٠) مفردة واستخدمت أداة الاستبيان للحصول على نتائج الدراسة ومنها إدراك طلاب الاعلام بالجامعات الخليجية بأهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الاعلامي، كما أن نسبة ٩٧% من طلاب الاعلام عينة الدراسة يرون أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المواد الإعلامية المختلفة في تخصصهم وجاءت النسب كالتالي، ٧٠.٥% في مجال التصوير الرقمي، ٤٨,٥% في مجال تحويل الشخصيات الطبيعية إلى رسوم متحركة، ونسبة ٤٧،٢% في مجال التصميم ثلاثي الأبعاد، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة داله في تطوير إنتاج المواد الإعلامية وتبني اتجاهاتهم نحو هذه التقنيات.

في حين هدفت دراسة (Mohamed Hashim khan,2023)[٣٢] إلى التعرف على دور الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الاعلامي، وتناولت توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي (AI) في مجال صناعة الاعلام، وقد توصلت النتائج إلى دور تلك التقنية المستحدثة في تغيير صناعة الاعلام من خلال التحليل الآلي للبيانات وتعزيز إنشاء المحتوى الاعلامي بطرق مستحدثة، تحديث تقنيات الاعلان وتطوير إمكانيات صناع المحتوى الاعلامي، كما تناولت الدراسة إلقاء الضوء على تقنيات تحديث المهارات الاعلامية والممارسات الأخلاقية لذلك الاستخدام.

وجاءت دراسة (RahimaAissani & et al, 2023)[٣٣] حول استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في صناعة الإعلام والصحافة، وهي دراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها تعاظم دور أدوات الذكاء الاصطناعي في صناعة الاعلام مثل كتابة وتحرير وإنتاج وتوزيع المحتوى الاعلامي المتنوع، كما أشارت الدراسة إلى مخاوف الأكاديميون والمهنيون في المجال الاعلامي من الاعتماد المتزايد على تلك

التقنيات الحديثة حيث أنه يمكن أن يكون لها مجموعة من الآثار السلبية المتعلقة بإنشاء أخبار ومعلومات مزيفة، التحيز في العرض الإخباري، عدم كفاية الشفافية في العرض فضلاً عن التحديات الأخلاقية فيما يتم تقديمه.

في حين هدفت دراسة (نوره حمدي أبو سنه،٢٠٢٤)[٣٤] إلى التعرف على اتجاه الأكاديميين وأخصائيين الاعلام التربوي نحو توظيف برنامج الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في الأبحاث العلمية وإنتاج المحتوى، وهي دراسة استخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة وقد طبقت على عينة عشوائية قوامها (٢٠٠) مفردة من الأكاديميين بأقسام الاعلام التربوي بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية و(١٠٠) مفردة من أخصائي الإعلام التربوي بمحافظة المنوفية. واستخدمت أدوات الاستبيان الإلكتروني على عينة الأكاديميين والاستبيان الورقي على عينة الأخصائيين بطريقة المقابلة الفردية ومجموعات النقاش البؤرية، وتوصلت إلى أنه جاء المبحوثون ممن يعرفون برنامج (ChatGPT) بنسبة بلغت ٩١.٣% موزعة على الأكاديميين في المركز الأول بنسبة ٩٩% والأخصائيين بنسبة ٩١.٣%، وأثبتت النتائج وجود فروق داله بين اتجاهات كل من الأكاديميين وأخصائي الإعلام التربوي نحو توظيف البرنامج في إنتاج محتوى الاعلام التربوي لصالح الأكاديميين.

التعليق على الدراسات السابقة المتعلقة بالمحور الثاني:

- أفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في رصد الاتجاهات نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات العمل الاعلامي المختلفة، والتي تنوعت لتشمل الدردشة الآلية عبر المواقع الالكترونية والترجمة الآلية (عبد الحميد، عمرو،٢٠٢٠)، تنمية مهارات التحرير الصحفي (ربيع، رضوى وآخرون،٢٠٢٣) (خالد، يسرا، وربيع، ولاء،٢٠٢٢)، صناعة المحتوى الإخباري التليفزيوني (مصطفى عباس،٢٠٢٣) فضلاً عن التصوير الرقمي والتصميم ثلاثي الأبعاد (حسام سلامة ٢٠٢٣)، وهو ما ينعكس على الدراسة الحالية في تحديد المجالات الاعلامية السابق رصدها في الإفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- عرضت الدراسات السابقة جانبين لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، الأول يتعلق بالتطبيق الايجابي في مجالات الاعلام (تحرير،تصوير،ترجمة،تصميم والسابق رصدها في النقطة السابقة) أما الجانب السلبي فيتعلق ببعض النواحي السلبية الأخلاقية في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل نشر المعلومات المضللة والمزيفة، التميز للأقليات والتحديات الأخلاقية في ما يتم نشره (Mohamed Khan,2023, Rahima Aissani & et al,2023, Branislav Sancanin & Aleksandra Penjisevic,2022) وهو ما وجه الدراسة الحالية إلى الاستفادة من تلك النقاط السلبية لقياس التأثير السلبي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الاعلام التربوي وعدم الاقتصار على التوظيف الإيجابي.
- معظم الدراسات اعتمدت الأسلوب الوصفي في إجراءها للحصول على نتائج الدراسة إلا أن هناك من استخدم الأسلوب شبه التجريبي (ربيع، رضوى،٢٠٢٣) وهو ما يرجع إلى صيغة إجراء الدراسة المتعلقة بتصميم برنامج تدريبي قائم على صحافة الفيديو

لطلاب الاعلام التربوي وتوصلت إلى وجود فروق دالة في التطبيق البعدي لمهارات التحرير الصحفي لصالح المجموعة التجريبية وهو ما عملت الدراسة على الاسترشاد به كنتيجة للتأثير الإيجابي لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الاعلام التربوي مستخدمة الأسلوب الوصفي لإجراء الدراسة.

- تنوعت الدراسات السابق عرضها في عينة الدراسة، فهناك من طبق دراسته على طلاب الاعلام التربوي (سلامة، حسام علي،٢٠٢٣) و(ربيع، رضوى وآخرون،٢٠٢٣)، وهناك من طبق على عينة من الأكاديميين بالجامعات (Rahima Aissani & et al, 2023) وهناك من طبق على العاملين في المجال الإعلامي (عباس، مصطفى،٢٠٢٣)،(خالد، يسرا، الربيعي، ولاء محمد،٢٠٢٢) (بريك، أيمن،٢٠٢٢) وهناك من طبق عينة على كل من الأكاديميين والإعلاميين (أبوسنه، نوره حمدي، ٢٠٢٤)، (مساوي، محمد،٢٠٢٢) وهناك من طبق عينة على جمهور وسائل الإعلام (عباس، مصطفى،٢٠٢٣)، ولعل هذا التنوع أفاد إجراء البحث الحالي من خلال الاستفادة من هذا التنوع في النتائج في وضع أداة القياس والخروج بالنتائج مع الوضع في الاعتبار كل الفئات الأخرى المستفيدة من تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي وليس الطلاب فقط.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها ووضع الإطار النظري المناسب لدراستها، باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا والذي يصلح للخروج بنتائج توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- مثلت الدراسات السابقة بمحوريها إطاراً معرفياً ساعد في تحديد متغيرات الدراسة وتقديم فهم أشمل لموضوع الدراسة الحالية ساهم في توضيح موضوعها.
- على المستوى الإجرائي ساعدت الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة وحجم العينة وأدوات جمع البيانات لما ساعدت في صياغة أهداف وفروض الدراسة فضلاً عن الاسترشاد بها في تصميم الاستبيان الخاص بالدراسة.
- ساعدت الدراسات السابقة في وضع آلية لتفسير النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية من خلال الاستفادة بتلك النتائج السابقة.
- عموماً مثلت الدراسات السابقة رصيداً علمياً استمدت منه الدراسة الحالية الرؤية العلمية لإجرائها.

تساؤلات الدراسة:

١. ما مدي توظيف طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين الإعلامية؟
٢. ما أكثر المجالات استخداماً لتقنيات الذكاء الاصطناعي بالمقررات الإعلامية؟
٣. ما أهم تقنيات الذكاء الاصطناعي الأكثر توظيفاً في مجال الإعلام التربوي؟
٤. ما أهم المهارات الإعلامية الرقمية لدي طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية؟

٥. ما العوامل الأكثر تأثيراً علي تبني توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين الإعلامية؟
٦. ما أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير انتاج البرامج والمواد الإعلامية؟
٧. ما الفوائد (المنفعة المدركة) التي تعود علي طلاب الإعلام التربوي عند استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟
٨. ما مستوى الأداء المتوقع من توظيف طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين الإعلامية؟
٩. ما درجة الجهد المبذول من طلاب الإعلام التربوي لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين الإعلامية؟

فروض الدراسة

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين توظيف طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين ومستوي المهارات الإعلامية لديهم.
٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين توظيف طلاب الإعلام التربوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين الإعلامية ومتغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا(المنفعة المدركة- الجهد المبذول- الأداء المتوقع).
٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوي المهارات الإعلامية لدي طلاب الإعلام التربوي و(المنفعة المدركة- الجهد المبذول- الأداء المتوقع) لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي .
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بإنتاج المضامين الإعلامية بين طلاب الإعلام التربوي وفقاً لمتغير (النوع- السنة الدراسية).
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام التربوي وفقاً لمتغير (النوع- السنة الدراسية) وكلٍ من متغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا(المنفعة المدركة- الجهد المبذول- الأداء المتوقع- التسهيلات المتاحة)..

مصطلحات الدراسة

١. الاعلام التربوي

نوع من الثقافة التربوية الهادفة الموجهة للجماهير بمختلف نوعياتهم ويمكن أن يكتفي هذا الإعلام بمعالجة بعض القضايا والمشكلات التربوية.[٣٥]

ويقصد هنا إجرائياً

أقسام الاعلام التربوي كأحد أقسام كليات التربية النوعية بالجامعات المصرية ودراسة طلابها كمبحوثين للبحث الحالي.

٢. الجامعات المصرية

ويقصد هنا تطبيق الدراسة على إحدى عشر جامعة مصرية هي (بورسعيد – القاهرة – عين شمس – بنها – كفر الشيخ – المنصورة – المنوفية – الزقازيق – المنيا – طنطا)

٣. تطبيقات الذكاء الاصطناعي

تطوير أجهزة ونظم حاسوبية وتقنيات البرمجة المطورة، والتي تتسم بثلاث سمات رئيسية هي التعرف الذكي، التواصل الذكي والمحاكاة الذكية وله قدرة على الانخراط في عمليات التفكير الشبيه بالإنسان مثل التعلم، المعرفة واستخدام المعلومات والتوصل لاستنتاجات.[٣٦]

ويقصد هنا إجرائياً

تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي توظفها أقسام الاعلام التربوي بالجامعات المصرية لطلابها مثل تصميم وإخراج الصحف المطبوعة، تصميم الصحف الإلكترونية، التصوير الرقمي، مونتاج البرامج التليفزيونية، إمتلاك أساليب إنتقاء لقطات فيلميه وفقاً للسيناريو بشكل آلي، تحويل النصوص إلى صوت وصورة، تحويل النصوص إلى انفوجراف وفيديو جراف إلى جانب تنسيق النص والصور وتخطيط صفحات المطبوعات.

٤. المضامين الاعلامية

ويقصد هنا الانتاج الاعلامي الذي يصدره طلاب الاعلام التربوي موضع الدراسة بصوره المختلفة المسموعة والمقروءة والمرتبة.

٥. المهارات الاعلامية

وتعني هنا إجرائياً

هي مجموعة من القدرات التي تمكّن الأفراد من تحليل، تقييم، إنتاج، واستخدام الوسائل الإعلامية بشكل فعّال وناقد، هذه المهارات تشمل القدرة على فهم الرسائل الإعلامية وتحليلها وتفسيرها، واستخدام وسائل الإعلام المختلفة بشكل فعّال للتواصل والتعبير عن الأفكار والمعلومات، والقدرة على تقييم مصداقية المصادر الإعلامية وتحديد أي تحيّز أو تلاعب بالمعلومات، والقدرة على إنتاج وتحرير محتوى إعلامي مثل مقالات، فيديوهات، أو منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة مؤثرة وفعّالة، مع مراعاة الجمهور المستهدف، حيث تساهم تلك المهارات في تمكين الأفراد من التعامل مع التدفق الكبير للمعلومات والتقنيات في العصر الرقمي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تناولت العلاقة بين توظيف طلاب الاعلام التربوي بالجامعات المصرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وانعكاسها على انتاج المضامين الاعلامية وتعزيز مهاراتهم الاعلامية.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة على طلاب أقسام الاعلام التربوي بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية.

الحدود الزمانية: وتناولت الدراسة الفترة الزمنية من يناير ٢٠٢٤ وحتى يونيو ٢٠٢٤.

الإطار الزمني للدراسة:

طبقت الدراسة علي عينة من طلاب الفرقة (الثانية- الثالثة- الرابعة) بقسم الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية (بورسعيد- القاهرة- عين شمس- بنها- كفر الشيخ- المنصورة- المنوفية- الزقازيق- المنيا- طنطا)، **وذلك** خلال الفترة الزمنية من فبراير حتى مايو ٢٠٢٤.

الإطار النظري للدراسة:

يعتبر الذكاء الاصطناعي من أهم المحطات المحورية التي شهدتها الساحة الإعلامية مؤخراً نظراً لقدرة تقنياته على محاكاة السلوك البشري في القيام بالعديد من المهام الإعلامية، فأصبح امتلاك تلك التقنيات ضرورة ملحة نظراً لما تحققه من إيجابيات ولكن إذا تم استخدامها تحت إشراف من العنصر البشري.

يُعرّف الذكاء الاصطناعي Artificial intelligence بأنه قدرة الأنظمة أو الأجهزة على محاكاة القدرات الذهنية البشرية مثل التعلم، التفكير، التحليل، واتخاذ القرارات. يعتمد الذكاء الاصطناعي على تطوير خوارزميات ونماذج حاسوبية يمكنها تحليل البيانات والتعلم منها بشكل مستقل، مما يمكّنها من تحسين أدائها مع مرور الوقت، ويمكن تقسيم الذكاء الاصطناعي إلى نوعين أساسيين:[٣٧]

١. **الذكاء الاصطناعي الضيق (Narrow AI):** ويقصد به نظم حاسوبية تختص بأداء مهام معينة مثل: خدمة العملاء علي الانترنت والسيارات ذاتية القيادة وبرامج التعرف على الصور أو الترجمة، ونتائج محركات البحث وخدمات رسم الخرائط.
٢. **الذكاء الاصطناعي العام (General AI):** وهو ذكاء يحاكي التفكير البشري ويهدف إلى تطوير أنظمة قادرة على أداء أي مهمة ذهنية يستطيع الإنسان القيام بها.

ويشير الذكاء الاصطناعي والمعروف اختصاراً بالـ EI إلى الأجهزة والتقنيات التي تحاكي الذكاء البشري في العديد من المهام من خلال إنشاء أجهزة مبرمجة لها القدرة على التعلم وحل المشكلات من التجارب والتكيف مع المعطيات مثل الإنسان وتقليد أفعاله، كما يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي بأنه قدرة الآلة على القيام بالمهام التي تحتاج الذكاء البشري عند أدائه مثل الاستنتاج المنطقي والتعلم والقدرة على التعليل، وتكمن أهمية هذا العلم بأنه قد أدخل هذه الأجهزة إلى جميع أشكال الحياة مما يجعلها توفر على الإنسان الكثير من الجهد والوقت، ويتضمن الذكاء الاصطناعي مجالات متعددة، مثل التعلم الآلي (Machine Learning) والتعلم العميق (Deep Learning) ومعالجة اللغة الطبيعية (Natural Language Processing).[٣٨]

وقد ساعدت تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقديم مفاهيم جديدة ومتطورة في مجال الإعلام مثل الأعلام الخوارزمي (Algorithmic Media)، أتمته الإعلام(Automated Media) وتعني التشغيل الآلي، وإعلام الروبوت (Robot Media)، وصحافة الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence Journalism).. ومن شأن التطور الذي أحدثت

تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتعددة في جمع الأخبار وكتابتها إلى جانب تحليل البيانات الضخمة ومعالجتها أن تقود إلى تحولات كبيرة في بنية المؤسسات الإعلامية وطرق عملها الأمر الذي يؤدي إلى تحولات مهمة في مفهوم الإعلام الرقمي وخصائصه وآلياته وتأثيراته المجتمعية، ومما لا شك في أن تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته ستقود إلى تغييرات جزرية في قدرة وسائل الإعلام على التأثير ومخاطبة الجمهور وتشكيل الرأي العام.(٣٩)

وتساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في العديد من المهام والوظائف المهمة منها: تحسين جودة المحتوى، زيادة الكفاءة، وتوسيع نطاق الوصول إلى الجمهور المستهدف، وتشمل استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام بحسب التجارب العالمية القائمة خمس مهام:(٤٠)

١. إنتاج الأخبار القصيرة بشكل آلي في الموضوعات المعتمدة على البيانات الإحصائية.
٢. تتبع الأخبار العاجلة وتنبيه الصحفيين بالمعلومات الجديدة ذات الصلة بموضوع ما.
٣. إجراء بحث بشكل أسرع وأدق وربط المعلومات بسرعة وكفاءة وتحويلها إلى أشكال بيانية.
٤. التصحيح الإملائي والنحوي والأسلوبي بشكل تلقائي.
٥. فحص الحقائق بشكل سريع وموثوق واكتشاف الأخبار الزائفة كالخوارزميات التي بدأ ال Facebook استعمالها للتخلص من الأخبار الزائفة .

مستقبل الإعلام الرقمي في استخدامات الذكاء الاصطناعي:

قدمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي لوسائل الإعلام استخدامات عديدة أثرت على شكل المحتوى والرسالة الإعلامية، وكذلك علاقة الإعلاميين بمصادرهم وجمهورهم، حيث استحدثت تطبيقات الذكاء الاصطناعي منصات لها القدرة على إحداث تغيرات ملموسة في عقول وسلوك مستخدميها من خلال ما تتبناه من قيم مغايرة وغير خاضعة للرقابة التقليدية مثل باقي وسائل الإعلام، مما يجعلها قادرة على تشكيل رأيي عام جمعي وتغيير من عادات وتقاليد وسلوك المجتمع، خاصة بعد أن بدأت عدد من المواقع الإعلامية الاعتماد على النموذج الذكي والاهتمام بتطبيق تقنياته باعتباره أمر جوهري لجميع الاستراتيجيات الإعلامية في المستقبل في ظل التحولات في المشهد الوسائطي لحياة الفرد إلى فضاء افتراضي رقمي حر.(٤١)

ومن شأن التطور الذي أحدثته تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتعددة في جمع الأخبار وكتابتها إلى جانب تحليل البيانات الضخمة ومعالجتها أن تقود إلى تحولات كبيرة في بنية المؤسسات الإعلامية وطرق عملها الأمر الذي يؤدي إلى تحولات مهمة في مفهوم الإعلام الرقمي وخصائصه وآلياته وتأثيراته المجتمعية، حيث تشمل استخدامات الذكاء الاصطناعي في الإعلام مجموعة من التطبيقات أبرزها:

إنتاج الأخبار آلياً (Automated Journalism): حيث يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي أن تساعد في تحسين أداء المهام الصحفية الروتينية مثل إنتاج الأخبار والمقالات الإخبارية القصيرة بناءً على البيانات، فيمكن لتلك الآليات أن تنجز هذه المهام بشكل أسرع وتعمل على

تحسين جودة الأخبار والتقارير وزيادة سرعة انتشارها، كما يمكن الأجهزة الذكية أن تقوم بتزويد المستخدمين بالإشعارات والتنبيهات حول الأحداث الجارية بشكل فوري ومنتظم.(٤٢)

تحليل البيانات (Big Data Analytics): يمكن لتقنية الذكاء الاصطناعي باستخدام الخوارزميات الاصطناعية ان تساعد في توليد القصص والتقارير الإخبارية تلقائياً باستخدام تقنية التعلم الآلي وتحليل البيانات الضخمة المستخرجة من وسائل التواصل الاجتماعي، وتحديد الأنماط أو الاتجاهات التي قد تكون موضوعًا خبريًا، ويتميز هذا النوع من الصحافة بالجدولة الآلية للمحتوى ونشر الأخبار والمعلومات بشكل تلقائي وفقاً لجدول زمني.(٤٣)

التعرف على الصوت والترجمة التلقائية(Voice Recognition and Automated Translation): تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهم في التعرف على الصوت، مما يتيح تحويل المقابلات أو الخطابات إلى نصوص مكتوبة بسرعة، كما يمكنه القيام بالترجمة الفورية وتدقيق الأخطاء الإملائية واللغوية في النصوص.(٤٤)

التحقق من الأخبار الزائفة (Fake News Detection): يُستخدم الذكاء الاصطناعي في مكافحة الأخبار الكاذبة من خلال تحليل الأخبار والمصادر وكشف الأخبار غير الموثوقة.(٤٥)

تحرير الفيديو والصوت بالذكاء الاصطناعي (AI-driven Video and Audio Editing): يتيح الذكاء الاصطناعي تحرير الفيديوهات والصوت بسهولة باستخدام أدوات مثل "Deep fake"، التي يمكنها إنشاء مقاطع فيديو مزيفة أو التعديل على المقاطع الموجودة.(٤٦)

روبوتات الدردشة في المواقع الإعلامية (Chatbots in News Websites): تستخدم وكالات الأنباء روبوتات الدردشة المبنية على الذكاء الاصطناعي لتقديم ملخصات الأخبار والإجابة على استفسارات الجمهور.(٤٧)

التنبؤ بالاتجاهات الإعلامية (Trend Prediction): يستفيد الإعلام من أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل توجهات الجمهور والتنبؤ بالقصص الإخبارية المستقبلية التي يمكن أن تثير اهتمامهم.(٤٨)

<u>سلبيات استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام:</u>

- في حين أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين كفاءة الإعلام الرقمي وتخصيص المحتوى، إلا أنه يواجه العديد من التحديات مثل التحيز، انتشار الأخبار الزائفة، والتأثير على الخصوصية وجودة المحتوى، هذه التحديات تتطلب حلولًا متوازنة تشمل سياسات تنظيمية، وأطر عمل أخلاقية، وضمان شفافية استخدام الذكاء الاصطناعي، ومن أبرز تلك السلبيات(٤٩)
- انتشار الأخبار الزائفة (Fake News Proliferation): التقنيات المتقدمة مثل "Deep fakes" تُستخدم أحياناً لإنشاء محتوى مُضلل، مثل فيديوهات مزيفة لأشخاص يقولون أو يفعلون أشياء لم تحدث، مما يسهل انتشار الأخبار الكاذبة.
- فقدان الوظائف الصحفية (Job Displacement): يؤدي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى استبدال الصحفيين والموظفين في بعض المهام الروتينية، مثل كتابة

الأخبار البسيطة أو تحرير الفيديوهات، مما يؤدي إلى تراجع فرص العمل في قطاع الإعلام، وغالبًا ما يفتقر المحتوي إلى الحس الصحفي البشري أو التفكير النقدي، مما يؤثر على جودة التغطية الإعلامية، حيث أن الصحفيون البشريون لديهم القدرة على تقديم سياق وتحليل عميق، وهو ما تفتقر إليه الخوارزميات.

- التحيز في الخوارزميات (Algorithmic Bias): يمكن أن تتضمن الخوارزميات المستخدمة في الإعلام الرقمي تحيزات تعتمد على البيانات التي أُدخلت إليها، إذا كانت البيانات متحيزة فإن المحتوى المقدم قد يكون منحازًا تجاه فئات أو وجهات نظر معينة.
- التحديات الأخلاقية في الشفافية (Ethical Transparency Issues): في كثير من الأحيان، لا يتم إعلام المستخدمين بأن المحتوى الذي يتعرضون له قد تم إنشاؤه أو تحريره بواسطة الذكاء الاصطناعي، مما يثير تساؤلات أخلاقية حول الشفافية والمصداقية.
- التأثير السلبي على الخصوصية (Privacy Concerns): استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل سلوك المستخدمين لتقديم محتوى مخصص قد يتسبب في انتهاك خصوصية الأفراد، خاصة إذا تم جمع وتحليل بياناتهم الشخصية دون موافقتهم أو إدراكهم.
- تقليل جودة المحتوى (Quality Dilution): الاعتماد الكبير على الذكاء الاصطناعي لإنتاج كميات كبيرة من الأخبار والمقالات السريعة قد يؤدي إلى تراجع جودة المحتوى، حيث يتم التركيز على الكم على حساب النوع والتحليل المتعمق.
- انتهاك حقوق الملكية الفكرية (Intellectual property rights violation): وذلك لأن الأنظمة الذكية قادرة على إنتاج محتويات رقمية تتضمن صورًا، ونصوصًا، وموسيقى، وغيرها من المواد الإبداعية، والتي قد تتشابه مع أعمال أخرى محمية بحقوق الطبع والنشر، مع صعوبة التمييز بين المحتوى الأصلي والمحتوى الناتج عن الذكاء الاصطناعي، فعند استخدام خوارزميات التعلم العميق على بيانات ضخمة تحتوي على أعمال محمية بحقوق الملكية، يمكن للنموذج إنتاج محتويات جديدة شبيهة بالأصلية.

النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا

النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) هي نموذج قبول المستخدم للتكنولوجيا من خلال شرح نية وسلوك الفرد تجاه هذا الاستخدام، وتري النظرية أن هناك أربعة معايير أساسية لتلك النظرية تتعلق بمستوى الأداء، مستوى الجهد، التأثير الاجتماعي وظروف التيسير، قد انشقت النظرية عن ثماني نماذج ونظريات مشتركة سابقة في قبول التكنولوجيا[٥٠]

ونجد أن هناك ثلاثة محاور (الأداء المتوقع، الجهد المتوقع والتأثير الاجتماعي) تعد محددات مباشرة تؤثر في نية الاستخدام، في حين أن المحور الرابع (التسهيلات المتاحة) هو محور مباشر للاستخدام الفعلي، من جانب آخر نجد أن نوع الدراسة وسنوات الخبرة يفترض أن ينعكس على تأثير المحاور الثلاث الأولى على نية الاستخدام والسلوك وفق ذلك النموذج.[٥١]

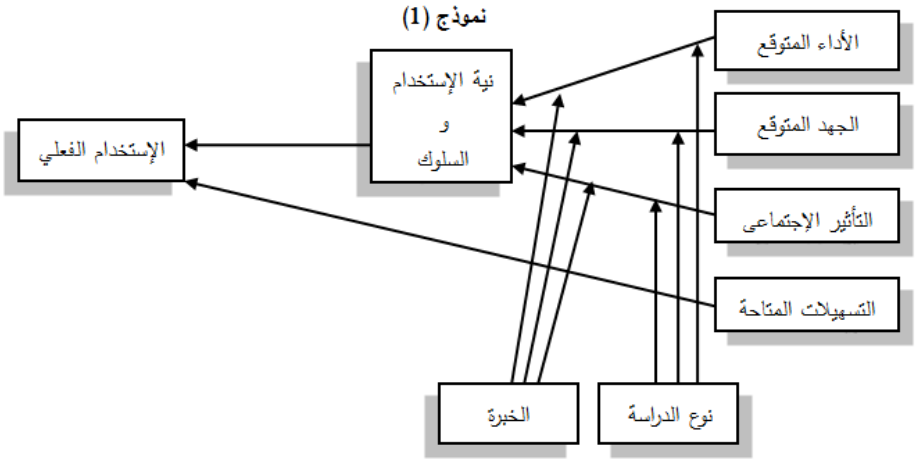

(النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)

وكما سبق القول فإن النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا تجمع بين ثمانية نماذج لقبول التكنولوجيا بما في ذلك نموذج قبول واستخدام التكنولوجيا (TAM)، نظرية الفعل المبرر (TBA)، النموذج التحفيزي (MM) نظرية السلوك المخطط (TPB)، نموذج يجمع بين نموذج قبول التكنولوجيا ونظرية السلوك المخطط، نموذج استخدام الكمبيوتر (MPCV)، نظرية انتشار المبتكرات (IDT)، والنظرية المعرفية الاجتماعية (SCT).[٥٢] وفيما يتعلق بعناصر النظرية نجد:

أولاً: المنفعة المدركة (الأداء المتوقع):

ويقصد بها الدرجة التي يعتقد الأفراد أن استخدامهم لتقنية ما سوف يؤدي إلى تحقيق مكاسب في الأداء الوظيفي (نجاح طلاب الاعلام التربوي في تحقيق يسر وجودة في إنتاجهم الاعلامي).

ثانياً: الجهد المتوقع (الجهد المبذول):

ويقصد به مدى اعتقاد الشخص بمدى سهولة الاستخدام المدركة للتقنية (اقتناع طلاب الإعلام التربوي بمدى سهولة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال دراستهم)

ثالثاً: التأثير الاجتماعي:

حيث يتأثر سلوك الفرد بنظرة الآخرين له في استخدام التكنولوجيا والعوامل الاجتماعية المحيطة (العوامل المؤثرة على استخدام طلاب الاعلام التربوي لتلك التقنيات مثل مكان الكلية، السنة الدراسية ورأي زملائهم الأكبر).

رابعاً: التسهيلات المتاحة:

وتعني توفير الإمكانيات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا فكلما أدرك الفرد وجود بنية تحتية أدى ذلك إلى تأثير مباشر في سلوك الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا (توافر المعدات والتقنيات اللازمة أمام الطلاب لتوظيفها في مجال الذكاء الاصطناعي).[٥٣]

وبذلك نجد الدراسة الحالية في ضوء استعراض الدراسات السابقة مدى مناسبة استخدام النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا نظراً لأنها أحد النظريات المهتمة لفهم سلوك المستخدمين فيما يتعلق باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي فتلك النظرية تسمح بالتحقق من العوامل التي تؤثر على استخدام طلاب الاعلام التربوي بالجامعات المصرية لتقنيات الذكاء الاصطناعي، مع مراعاة العوامل المؤثرة على سلوك الاستخدام (النوع، السنة الدراسية، الكلية) وانعكاسها على المهارات الاعلامية لديهم في ضوء ذلك الاستخدام.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستخدم منهج المسح بالعينة لجمع البيانات ومعلومات الدراسة، وذلك بهدف دراسة العلاقة بين أبعاد الدراسة ومتغيراتها واختبار الفرضيات للوصول إلى نتائج الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي من طلاب أقسام الإعلام التربوي (الذكور والإناث) بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية (بورسعيد- القاهرة- عين شمس- بنها- كفر الشيخ- المنصورة- المنوفية- الزقازيق- المنيا- طنطا).

وقد طبقت الدراسة علي عينة من طلاب الفرق (الثانية- الثالثة- الرابعة) بأقسام الإعلام التربوي (الذكور والإناث) بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية (بورسعيد- القاهرة- عين شمس- بنها- كفر الشيخ- المنصورة- المنوفية- الزقازيق- المنيا- طنطا)، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية عن طريق اختيار الطلاب الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاجهم الإعلامي ومشروعاتهم بالقسم، حيث بلغت العينة (٤١٧) مفردة ممن أجابوا على الاستبيان الإلكتروني عبر Forms Google.

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة من طلاب الإعلام التربوي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات الديموغرافية		ك	%
النوع	أنثى	٢٢٤	٥٣.٧
	ذكر	١٩٣	٤٦.٣
الجامعة	القاهرة	٥٧	١٣.٧
	بورسعيد	٥١	١٢.٢
	عين شمس	٤٧	١١.٣
	بنها	٤١	٩.٨
	المنصورة	٤١	٩.٨
	كفر الشيخ	٣٩	٩.٤
	المنوفية	٣٨	٩.١
	الزقازيق	٣٧	٨.٩
	المنيا	٣٥	٨.٤
	طنطا	٣١	٧.٤
المستوى الدراسي	الرابعة	١٤٩	٣٥.٧
	الثانية	١٤٠	٣٣.٦
	الثالثة	١٢٨	٣٠.٧
إجمالي العينة		٤١٧	١٠٠

يتضح من الجدول السابق: أن جاء توزيع عينة الدراسة من طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية وفقاً لمتغير النوع: (٢٢٤) مفردة من الإناث بنسبة ٥٣.٧% ، و(١٩٣) مفردة من الذكور بنسبة ٤٦.٣% (للذكور).

وفيما يتعلق بتوزيع العينة وفقاً للجامعة التي يدرس بها المبحوثين، فجاءت(٥٧) طالب بنسبة ١٣.٧% لجامعة (القاهرة)، و(٥١) طالب بنسبة ١٢,٢% لجامعة (بورسعيد)، و(٤٧) طالب بنسبة ١١.٣% لجامعة (عين شمس)، و(٤١) طالب بنسبة (٩.٨) لجامعتي (بنها) و(المنصورة)، و(٣٩) طالب بنسبة ٩.٤% لجامعة (كفر الشيخ)، و(٣٨) طالب بنسبة نسبة٩.١% لجامعة (المنوفية)، و(٣٧) طالب بنسبة ٨,٩% لجامعة (الزقازيق)، و(٣٥) طالب بنسبة ٨.٤% لجامعة (المنيا)، وأخيراً و(٣١) طالب بنسبة ٧.٤% لجامعة (طنطا).

وبالنسبة لتوزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، فجاءت (١٤٩)طالب بنسبة ٣٥.٧% (للمستوى الرابع)، ثم (١٤٠) طالب بنسبة ٣٣.٦%(للمستوى الثاني)، و(١٢٨) طالب بنسبة ٣٠.٧% (للمستوى الثالث).

أدوات جمع البيانات:

تتمثل أدوات جمع البيانات في استمارة الاستبيان الإلكتروني وتعتبر الطريقة المثلى لجمع البيانات من المبحوثين عينة الدراسة بطريقة منهجية من أجل التحقق من فروض الدراسة والتساؤلات، وقد قسمت الاستمارة إلي ثلاث محاور:

المحور الأول: بتكون من مجموعة من الأسئلة لقياس مدي توظيف طلاب الإعلام التربوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال إنتاج المواد الإعلامية داخل أقسامهم العلمية، وذلك من خلال:

١. أسئلة لقياس مدي استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
٢. أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يقوم طلاب الإعلام التربوي باستخدامها.
٣. أهم مجالات الاستخدام.
٤. أهم المقررات الإعلامية التي يستخدم فيها الطلاب تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
٥. طبيعة استخدام طلاب الإعلام التربوي.
٦. مستوى رغبة الطلاب في تطوير مهاراتهم في مجال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
٧. العوامل التي تساعد طلاب الإعلام التربوي في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
٨. الصعوبات التي تواجه طلاب الإعلام التربوي عند استخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي.
٩. العوامل التي تؤثر على استخدام طلاب الإعلام التربوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير إنتاجهم.
١٠. أشكال الدعم والتشجيع الذي يقدمها أعضاء هيئة التدريس لطلاب الإعلام التربوي عند استخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

المحور الثاني: مقياس لقياس متغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا يتكون من(٢٦) عبارة مقسمة إلي ثلاث أبعاد:

- البعد الأول (المنفعة المدركة) ويتكون من ٩عبارات.
- البعد الثاني (الأداء المتوقع) يتكون من ٩عبارات.
- البعد الثالث (الجهد المبذول) يتكون من ٨عبارات.

- المحور الثالث: مقياس للتعرف علي أهم المهارات الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوي مكون من(٣٠) عبارة مقسمة إلى(٧) أبعاد:

- البعد الأول (مهارات التواصل) ويتكون من ٤عبارات.
- البعد الثاني (مهارات الإنتاج الإعلامي) ويتكون من ٣عبارات.
- البعد الثالث (مهارات التقنيات الرقمية) ويتكون من ٦عبارات.
- البعد الرابع (المهارات التربوية) ويتكون من ٣عبارات.
- البعد الخامس (الأخلاقيات الإعلامية) ويتكون من ٥عبارات.
- البعد السادس (مهارات التنظيم وإدارة الوقت) ويتكون من ٤عبارات.

- البعد السابع (مهارة الابتكار) ويتكون من ٥عبارات.

المعاملات الإحصائية

تم الاعتماد على حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وفيه تم استخدام الاختبارات التالية:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية لحساب معدلات توظيف طلاب الإعلام التربوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين الإعلامية.
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣. تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لدراسة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد المتغيرات.
٤. اختبار T-Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين توظيف طلاب الإعلام التربوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين الإعلامية وفقاً لمجموعة من المتغيرات.
٥. معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل توظيف طلاب الإعلام التربوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين الإعلامية ومستوي مهاراتهم الإعلامية.

اختبار الصدق و الثبات

اختبار الصدق: اعتمدت الباحثتان علي أسلوبين لحساب الصدق، الصدق الظاهري من خلال عرض الاستمارة على مجموعة من السادة المحكمين[١] في مجال الإعلام وبناء على ملاحظات السادة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات والتي تمثلت في إعادة صياغة بعض الأسئلة وإضافة بعض العبارات، كما اعتمدت الباحثتان على أسلوب حساب الصدق الذاتي وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد جاء مساوياً (٠.٩٩٢) مما يدل على تمتع الإستبيان بدرجة عالية من الصدق.

اختبار الثبات: تم حساب الثبات وفق معامل ألفا كرونباخ وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٨٨)، وهي قيمة تدل على تمتع الإستبيان بثبات مرتفع كما تم حساب الثبات وفق طريقة ثبات الاستقرار بعد التطبيق على عينة طلاب الإعلام التربوي ثم إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس العينة بعد مرور أسبوعين وبلغت نسبة الثبات ٩٣% وهي مناسبة وتدل على صلاحية استمارة استبيان للتطبيق.

** أسماء السادة المحكمين..

- أ.د/ اعتماد خلف معبد أستاذ الإعلام المتفرغ بكلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
- أ.م.د/ منال عبده منصور أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد.
- أ.م.د/ وليد وادي النيل أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد.
- أ.م.د/ محمد عبده بكير أستاذ دكتوربقسم الإعلام بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية- جامعة الملك عود.
- أ.م.د/ أحمد العميري أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد.
- أ.م.د/ هبه مصطفي حسن أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد.
- أ.م.د/ولاء الناغي أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد.
- أ.م.د/بوسي غندر أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد.

نتائج الدراسة الميدانية

المحور الأول: توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي.

جدول رقم(٢)

استخدام لتطبيقات طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في انتاج المواد الاعلامية

مدي استخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	%
بدرجة قليلة	٢١٦	٥١.٨
بدرجة متوسطة (أحياناً)	١٤٧	٣٥.٣
بدرجة كبيرة	٥٤	١٢.٩
الاجمالي	**٤١٧**	**١٠٠**

يتضح من الجدول السابق: أن جاء استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في انتاج المواد الاعلامية (بدرجة قليلة) في الترتيب الأول بنسبة ٥١.٨%، ثم في الترتيب الثاني (بدرجة متوسطة) بنسبة ٣٥.٣%، وفي الترتيب الثالث والأخير (بدرجة كبيرة) بنسبة ١٢.٩%.

وهو ما يشير إلى قابلية الطلاب لتعلم تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتعامل معها، مما قد يساعدهم في تحسين العملية التعليمية وإنتاج مضامين إعلامية تفاعلية من خلال توفير أدوات تحرير الصوت والصورة وتصميم الجرافيك مما يمكنهم من تطوير مشروعاتهم وإنتاج محتوى إعلامي مبتكر، وهو ما يتفق مع دراسة **(ايمان محمد حسن،٢٠٢٢)**[٥٤] والتي أكدت على ارتفاع استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في متابعة المضامين التعليمية.

جدول (٣)

أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يقوم طلاب الإعلام التربوي باستخدامها في مجال الدراسة (أكثر من بديل) ن = ٤١٧

تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	%
Adobe InDesign with Sensei AI	١٦٢	٣٨.٨
Adobe Premiere Rush	١٢٩	٣٠.٩
Cap CUT	١٠٢	٢٤.٥
ChatGPT	٩٥	٢٢.٨
Adobe Podcast	٨٩	٢١.٣
Canva	٨٣	١٩.٩
Microsoft Publisher	٧٨	١٨.٧

تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	%
Microsoft Designer	٦٢	١٤.٩
Adobe Firefly	٤٩	١١.٨
Video Leap I	٢٧	٦.٥
QuarkXPress	١٩	٤.٦
Lucidpress	١٣	٣.١
Quark Publishing Platform with AI	١١	٢.٦
Light Cut	٩	٢.٢
Simplified AI	٧	١.٧
PressReader's AI-Powered Layout	٣	٠.٧
Scribus	٢	٠.٥
Grammarly	١	٠.٢

يتضح من الجدول السابق: أن جاء تطبيق **(Adobe InDesign with Sensei AI)** وهو برنامج لتخطيط وتصميم صفحات الصحف والمجلات، ويستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي من Adobe Sensei لتحسين العملية الإخراجية، وكذلك اقتراح تخطيطات وتصاميم صفحات محسّنة، واختيار التكوينات الأمثل للعناصر على الصفحة في مقدمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يقوم طلاب الإعلام التربوي باستخدامها في مجال الدراسة بنسبة **٣٨.٨%** من إجمالي عينة المبحوثين، ثم في الترتيب الثاني تطبيق **(Adobe Premiere Rush)** بنسبة **٣٠.٩%** وهو برنامج بسيط وسهل الاستخدام لتحرير فيديو، مما يجعله مناسبًا للمستخدمين الذين يحتاجون إلى إنشاء وتحرير مقاطع الفيديو بسرعة على مختلف الأجهزة، ويحتوي Premiere Rush على إعدادات مسبقة لأبعاد الفيديو، مما يجعله مثاليًا لإنشاء محتوى مخصص لمواقع التواصل الاجتماعي مثل Instagram، YouTube، Facebook، وTikTok، كما يمكن للمستخدمين من إضافة وتحرير طبقات متعددة من الفيديو والصوت والرسومات وإتاحة مجموعة من التأثيرات البصرية والانتقالات التي يمكن استخدامها لتجميل الفيديو وجعله أكثر احترافي ، وفي الترتيب الثالث تطبيق **(Cap CUT)** بنسبة **٢٤.٥%** وهو تطبيق لتحرير الفيديو ويعتبر من أشهر تطبيقات تحرير الفيديو على الأجهزة المحمولة، خصوصًا بين المستخدمين الذين ينشئون محتوى لمنصات التواصل الاجتماعي، يتميز بواجهة بسيطة وسهلة الاستخدام ، مما يجعله مناسبًا لكل من المبتدئين والمحترفين، ويوفر أدوات تحرير الفيديو الأساسية مثل القص، الدمج، والتعديل على طول الفيديو، وإتاحة مجموعة كبيرة من الفلاتر والتأثيرات البصرية التي يمكن استخدامها لجعل الفيديوهات أكثر جاذبية واحترافية، مع إمكانية إضافة نصوص متنوعة على الفيديو، مع خيارات للتحكم في الخط، الحجم، اللون، والحركة. هذا يجعل التطبيق مفيدًا لإنشاء فيديوهات توضيحية أو تعليمية، وفي الترتيب الرابع تطبيق **(ChatGPT)** بنسبة **٢٢.٨%**، والذي يمكن استخدامه لكتابة مقالات، تقارير، رسائل بريد إلكتروني، أو حتى إبداع القصص

والشعر، كذلك المساعدة في ترجمة النصوص من لغة إلى أخرى، كما يمكن أن يكون مساعدًا مفيدًا للطلاب والمعلمين من خلال شرح المفاهيم، حل المسائل الرياضية، وتوفير موارد تعليمية، كما يمكن استخدامه في تحليل البيانات وتقديم تحليلات وتوصيات بناءً على البيانات المقدمة، وجاء في الترتيب الخامس تطبيق **(Adobe Podcast)** بنسبة **٢١.٣%** وهي أداة متقدمة لتسجيل وتحرير الصوت مقدمة من Adobe، مخصصة أساسًا لإنتاج البودكاست، فهو تطبيق لتسجيل وتقطيع الصوت، وإزالة الأخطاء، وتحسين جودة الصوت، كذلك إضافة مؤثرات صوتية وتحسينات للملفات الصوتية، مثل تقليل الضوضاء، تعديل الترددات، وإضافة تأثيرات خاصة لزيادة جاذبية التسجيلات، كما يسمح التطبيق بتحويل النصوص المكتوبة إلى ملفات صوتية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتوليد صوت طبيعي، وبعد الانتهاء من تحرير البودكاست، يمكنك تصدير الملفات بجودة عالية وبصيغ متعددة لتناسب منصات البودكاست المختلفة، وجاء في الترتيب السادس تطبيق (**Canva**) لإنشاء تصاميم جذابة للعناوين الرئيسية والأغلفة والرسوم التوضيحية بشكل آلي، كما يمكن استخدامها لتوليد صور وخلفيات مناسبة للمحتوى الصحفي بناءً على الموضوع والنص المقدم بنسبة **١٩.٩%**، ثم في الترتيب السابع تطبيق (**Microsoft Publisher**) بنسبة **١٨.٧%** والذي يمكن استخدامه لتصميم منشورات مثل النشرات الإعلانية، الكتيبات، والبطاقات البريدية، مع وجود قوالب جاهزة لتسهيل العمل باستخدام الأدوات المتاحة لتنسيق النصوص وإضافة الصور والشعارات، كما يستخدم لإنشاء نشرات إخبارية تحتوي على نصوص وصور وترتيبها بشكل مناسب للطباعة أو النشر الرقمي.، وفي الترتيب الثامن تطبيق (**Microsoft Designer**) بنسبة ١٤.٩% ويمكن استخدام Microsoft Designer لتصميم منشورات جذابة لمواقع التواصل الاجتماعي مثل Instagram وFacebook وTwitter، و يوفر قوالب متنوعة تمكن المستخدمين من تصميم نشرات إعلانية أو كتيبات تسويقية، مع خيارات لإضافة النصوص والصور وتنسيقها بطريقة مميزة، كما يحتوي علي أدوات لتصميم مواد تعليمية مثل المطبوعات، الملصقات، والعروض التوضيحية، كما يستفيد من الذكاء الاصطناعي لاقتراح تصميمات بناءً على المحتوى الذي تدخله، مما يساعد على تسريع عملية التصميم والحصول على نتائج مبهرة، وفي الترتيب التاسع تطبيق (**Adobe Firefly**) بنسبة ١١.٨% هو مجموعة من أدوات الذكاء الاصطناعي التي طورتها Adobe، والتي تتيح للمبدعين توليد المحتوى البصري والتصميمات باستخدام الذكاء الاصطناعي. في مجال الإعلام، يمكن استخدام Adobe Firefly بطرق متعددة ومنها: توليد الصور والفيديوهات للاستخدام في التقارير الإخبارية والحملات الإعلانية، والمحتوى الترفيهي، وكذلك استخدام أدوات Firefly لتحسين الصور والفيديوهات بشكل تلقائي ، مثل تحسين الإضاءة، تعديل الألوان، أو إضافة مؤثرات خاصة لتحسين جودة الصور والفيديوهات المستخدمة في الأخبار والتقارير، وكذلك يمكن توليد محتوى بصري جذاب للنشر على منصات التواصل الاجتماعي بسرعة وسهولة.، كما يمكن لـ Adobe Firefly إنشاء عناصر رسومية مثل الشعارات، الأيقونات، والرسوم التوضيحية، التي يمكن استخدامها في تصميم الجرافيكس الإعلامي سواء للطباعة أو للاستخدام الرقمي، وجاء في الترتيب العاشر تطبيق (**Video Leap I**) بنسبة ٦.٥% هو تطبيق تحرير فيديو متقدم متاح على الأجهزة المحمولة، ويتيح للمستخدمين قص، ودمج،

وتقسيم مقاطع الفيديو، ويمكن أيضًا ضبط سرعة المقاطع، مما يتيح إنشاء تأثيرات الحركة البطيئة أو السريعة، مع إضافة مجموعة كبيرة من المؤثرات البصرية التي يمكن إضافتها إلى مقاطع الفيديو، بما في ذلك الفلاتر، والتعديلات على الإضاءة والألوان، وتأثيرات الانتقال بين المشاهد وإدراج النصوص والعناوين وتحسين الصوت المصاحب للفيديو، كما يُمكن من استخدام ميزة الشاشة الخضراء (Chroma Key) لإزالة الخلفية من مقاطع الفيديو وإضافة خلفيات مختلفة، مما يسمح بخلق تأثيرات مميزة مثل تغيير المشهد خلف الشخصيات، وجاء في الترتيب الحادي عشر تطبيق **(QuarkXPress)** بنسبة **٤.٦%**، وهو برنامج تصميم ونشر متقدم يستخدم تصميم المطبوعات وإنشاء مستندات متعددة الاستخدامات مثل الكتيبات، والمجلات، والكتب، والإعلانات وإنتاج المواد التسويقية، ثم في الترتيب الثاني عشر تطبيق (**Lucid press**) بنسبة **٣.١%**، وهو تطبيق لتصميم المطبوعات مطبوعة مثل الكتيبات، النشرات الإخبارية، المجلات، والملصقات، بفضل واجهته السهلة وأدواته القوية لتنسيق النصوص والصوت، وكذلك يوفر Lucid press أدوات لتصميم منشورات وسائط التواصل الاجتماعي، بما في ذلك الصور المصممة خصيصًا للمنصات المختلفة مثل Instagram وFacebook وTwitter، وفي الترتيب الثالث عشر تطبيق(**Quark Publishing Platform with AI**) لتخطيط وتصميم الصفحات يدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية الإخراج ويُساعد في اختيار التنسيقات والتصاميم الأمثل للمحتوى بنسبة **٢.٦%**، وفي الترتيب الرابع عشر تطبيق (**Light Cut**) بنسبة **٢.٢%** هو تطبيق مبتكر لتحرير الفيديو باستخدام الذكاء الاصطناعي لتسهيل عملية تحليل الفيديو وتحديد المشاهد الأكثر أهمية، مما يساعد على تسريع عملية التحرير عن طريق اقتراح القص والتعديلات المناسبة ولحسين جودة الفيديو بشكل تلقائي، وضبط الإضاءة، توازن الألوان، وتصفية الضوضاء، وإضافة مؤثرات بصرية يتيح التطبيق إضافة مؤثرات بصرية لجعل الفيديو أكثر جاذبية، وكذلك إضافة نصوص وعناوين وتعليقات إلى الفيديو، وجاء في الترتيب الخامس عشر **(Simplified AI)** بنسبة **١.٧%** هو أداة تستخدم الذكاء الاصطناعي لتحسين وتبسيط عملية إنشاء المحتوى البصري والتسويقي عن طريق أدوات لكتابة النصوص الترويجية، المقالات، والبريد الإلكتروني بشكل سريع.

مع دعم للذكاء الاصطناعي الذي يساعد في تحسين جودة الكتابة وتقديم اقتراحات، ويتيح التطبيق إنشاء تصاميم بصرية (الجرافيكس) مثل المنشورات الإعلانية، الشعارات، والملصقات باستخدام قوالب جاهزة وأدوات تصميم مدعومة بالذكاء الاصطناعي، ويمكن استخدامه لإنشاء منشورات وصفحات خاصة بوسائل التواصل الاجتماعي، مع اقتراحات لأفضل العبارات والصور لجذب التفاعل.، وجاء في الترتيب السادس عشر **(Press Reader's AI-Powered Layout)** بنسبة ٠.٧% وهي منصة توفر وصولاً إلي مجموعة واسعة من الصحف والمجلات الرقمية، ثم في الترتيب السابع عشر (**Scribus**) بنسبة **٠.٥%** وهو برنامج مفتوح لتصميم وتنسيق النشرات والمطبوعات بجودة عالية مع توفير أدوات لتنسيق النصوص، وفي الترتيب الثامن عشر والأخير **(Grammarly)** بنسبة **٠.٢%** وهو تطبيق يعتمد علي الذكاء الاصطناعي لتحسين الكتابة عبر تصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية وتقديم اقتراحات لتحسين النصوص وتدقيق النصوص واللغة.

جدول (٤)

أهم مجالات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الإعلام التربوي

(أكثر من بديل) ن = ٤١٧

مجالات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	%
مونتاج البرامج التليفزيونية	٣١٤	٧٥.٣
تنسيق النص والصور وإنشاء تخطيطات صفحات المطبوعات.	٢٧٩	٦٦.٩
تصميم وإخراج الصحف المطبوعة	٢٠٨	٤٩.٩
تحويل النصوص إلي انفوجراف وفيديو جراف	١٨٣	٤٣.٩
انتقاء لقطات فيلميه وفقاً للسيناريو بشكل آلي.	١٣٦	٣٢.٦
التصوير الرقمي.	٥٦	١٣.٤
تصميم صحف الكترونية	٢٩	٦.٩

يتضح من الجدول السابق: أن جاء مجال (مونتاج البرامج التليفزيونية) في مقدمة مجالات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الإعلام التربوي بنسبة ٧٥.٣% من إجمالي عينة المبحوثين، حيث أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تقدم حلولاً مبتكرة لتحسين جودة المونتاج وزيادة كفاءته من خلال تحليل محتوى الفيديو وتحديد أفضل اللقطات بناءً على الحركة، الإضاءة، وتعبيرات الوجوه، مما يساعد في تسريع عملية اختيار اللقطات المثالية للمونتاج، وكذلك تصحيح الإضاءة، وتقليل التشويش، وزيادة دقة الفيديو، وإضافة التأثيرات البصرية مما يساعد في تحسين جودة المحتوى النهائي بدون الحاجة إلى إعادة التصوير.

ثم في الترتيب الثاني (تنسيق النص والصور وإنشاء تخطيطات صفحات المطبوعات) بنسبة ٦٦.٩%، فيمكن للذكاء الاصطناعي تحليل النصوص وتحديد أهم الأقسام، مثل العناوين، الفقرات الهامة، والاقتباسات، وترتيبها بطريقة تعزز الانقرائية وتجذب انتباه القارئ، كما يمكنه توزيع النصوص على الصفحات بشكل متساوٍ، مع مراعاة الهوامش والمسافات البيضاء وتحسين جودة الصور تلقائيًا مع مراعاة قواعد التصميم مثل التوازن البصري والتسلسل الهرمي للمعلومات للصفحة وفي الترتيب الثالث (تصميم وإخراج الصحف المطبوعة) بنسبة ٤٩.٩%، وفي الترتيب الرابع (تحويل النصوص إلي انفوجراف وفيديو جراف) بنسبة ٤٣.٩% فمن خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن تحليل النص لفهم المحتوى وتحديد النقاط الرئيسية التي يجب تسليط الضوء عليها في الانفوجراف والفيديو جراف، وإنشاء سيناريو يشمل النصوص، العناوين الفرعية، والنقاط المهمة، ثم تطبيق الرسوم المتحركة والتأثيرات البصرية على النصوص والصور لجعل المحتوي أكثر جاذبية، كما يمكن استخدام تقنيات تحويل النص إلى كلام (Text-to-Speech) لإنشاء تعليق صوتي تلقائي يرافق الفيديو، توفير الوقت والجهد وبدون الحاجة إلى خبرة كبيرة في التحرير والمونتاج.

وجاء في الترتيب الخامس (انتقاء لقطات فيلميه وفقاً للسيناريو بشكل آلي) بنسبة ٣٢.٦%، وجاء في الترتيب السادس (التصوير الرقمي) بنسبة ١٣,٤%، ثم في الترتيب السابع والأخير (تصميم صحف الكترونية) بنسبة ٦.٩ %.

وتتشابه تلك المجالات مع ما ذكرته دراسة (**حسام سلامة، ٢٠٢٣**)[٥٥] التي أشارت إلي أن التصوير الرقمي يأتي في مقدمة المجالات التي يستخدم فيها طلاب الإعلام بالجامعات الخليجية لتقنيات الذكاء الاصطناعي بنسبة ٧٠.٥%، تلاه تحويل الشخصيات الطبيعية إلي كرتونية، وتحويل النص إلى صوت، وكذلك تحريك الشخصيات وفقا للتعليق وانتقاء لقطات فيديو وفقا للسيناريو بشكل آلي، والتصميم ثلاثي الأبعاد والرسوم المتحركة والوسائط المتعددة، بالإضافة إلي كتابة سيناريو وتحويل الصوت إلى نص.

جدول (٥)

أهم المقررات الإعلامية التي يستخدم طلاب الإعلام التربوي فيها تطبيقات الذكاء الاصطناعي (أكثر من بديل) ن = ٤١٧

المقررات الإعلامية	ك	%
الانترنت والإعلام الجديد	٣٤٢	٨٢
التحرير والإخراج الصحفي	٢٩٤	٧٠.٥
تكنولوجيا الصحافة والطباعة	٢٣١	٥٥.٤
إنتاج البرامج الإذاعية	١٥٨	٣٧.٩
الصحافة الالكترونية	٨٣	١٩.٩
الإعلام المدرسي الالكتروني	٧٩	١٨.٩
التصوير الصحفي والتليفزيوني	١٧	٤.١
مناهج البحث العلمي	٤	١

يتضح من الجدول السابق: أن جاء مقرر(الانترنت والإعلام الجديد) في مقدمة المقررات الإعلامية التي يستخدم طلاب الإعلاموجذاب،ي فيها تطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسبة ٨٢%من إجمالي عينة المبحوثين لما توفره تقنيات الذكاء الاصطناعي من أدوات جديدة للابتكار في إنتاج المحتوى، مما يسمح للطلاب بالتميّز في مشاريعهم الأكاديمية والمهنية من خلال تقديم أفكار جديدة وتطبيقات مبتكرة، ثم في الترتيب الثاني(التحرير والإخراج الصحفي)بنسبة ٧٠.٥% فمع تطور وسائل الإعلام، أصبحت مهارات التحرير والإخراج الصحفي أكثر تعقيدًا وتتطلب معرفة بالتقنيات الحديثة التي تساعد في تقديم محتوى متماسك وجذاب، وفي الترتيب الثالث (تكنولوجيا الصحافة والطباعة) بنسبة ٥٥.٤%، وفي الترتيب الرابع مقرر (إنتاج البرامج الإذاعية) بنسبة ٣٧.٩%، وجاء في الترتيب الخامس (الصحافة الالكترونية) بنسبة ١٩.٩%، وجاء في الترتيب السادس (الإعلام المدرسي الالكتروني) بنسبة ١٨.٩%، ثم في الترتيب السابع (التصوير الصحفي والتليفزيوني) بنسبة ٤.١%، وفي الترتيب الثامن والأخير مقرر (مناهج البحث العلمي) بنسبة ١%.

وهو ما قد يرجع لملاءمة تلك المقررات لتطورات وتكنولوجيا الإعلام الرقمي، حيث يمكن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحرير النصوص والصور والفيديو وإنتاج محتوى جديد، سواء كان ذلك من خلال توليد نصوص، وإنشاء صور، أو حتى تحرير فيديوهات بشكل تلقائي، حيث تمكنهم تلك التطبيقات من القيام بعمليات مثل ضبط الإضاءة في الفيديوهات وتتيح لهم قص ودمج وتقسيم مقاطع الفيديو، وضبط سرعة المقاطع أو تصحيح الأخطاء النحوية واللغوية، مما يوفر الوقت والجهد ويحسن جودة الإنتاج الإعلامي الذي يقومون به، وهو ما يعكس رغبة الطلاب في مواكبة تطورات العصر واكتساب المهارات التي تؤهلهم لتحقيق النجاح في مجال الإعلام الجديد.

جدول (٦)

طبيعة استخدام طلاب الإعلام التربوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي

طبيعة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	ك	%
إلزامياً من قبل أعضاء هيئة التدريس لمواكبة تكنولوجيا الإعلام	٢٣١	٥٥.٤
من تلقاء نفسي رغبة في التميز وتطوير مهاراتي	١٣٠	٣١.٢
الاثنين معاً	٥٦	١٣.٤
الاجمالي	٤١٧	١٠٠

يتضح من الجدول السابق: أن جاءت طبيعة استخدام طلاب الإعلام التربوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي (إلزامياً من قبل أعضاء هيئة التدريس لمواكبة تكنولوجيا الإعلام) في الترتيب الأول بنسبة ٥٥.٤%، ثم في الترتيب الثاني (من تلقاء نفسي رغبة في التميز وتطوير مهاراتي) بنسبة ٣١.٢%، وفي الترتيب الثالث والأخير (الاثنين معاً) بنسبة ١٣.٤%.

وهو ما يمكن تفسيره بعدة أسباب منها: سعي أعضاء هيئة التدريس إلى إكساب الطلاب المهارات اللازمة للتعامل مع التقنيات التكنولوجية التي أصبحت جزء لا يتجزأ من المؤسسات الإعلامية وتعتمد عليها بشكل كبير في عملياتها اليومية، سواء في تحليل البيانات، أو تحسين الإنتاج، أو التفاعل مع الجمهور، لذا يسعى الأساتذة إلى إعداد الطلاب ليكونوا قادرين على التكيف مع متطلبات سوف العمل وإنتاج محتوى إعلامي أكثر تقدمًا واحترافية، مما يعزز من قدراتهم الإبداعية ويمكنهم من تقديم محتوى يتوافق مع المعايير الحديثة للإعلام.

وكذلك تحسين جودة التعليم والتعلم من خلال إدراج الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية، مما يمكن أعضاء هيئة التدريس من تحقيق أهداف تعليمية معينة، مثل تطوير مهارات التفكير النقدي، وتحليل البيانات، وحل المشكلات بطرق مبتكرة، لذا فإن إلزام طلاب الإعلام التربوي باستخدام الذكاء الاصطناعي من قبل أعضاء هيئة التدريس هو جزء من استراتيجية شاملة تهدف إلى تجهيز الطلاب بالمهارات والمعرفة اللازمة لمواكبة تكنولوجيا الإعلام المتطورة، وضمان قدرتهم على المنافسة في سوق العمل المستقبلي.

جدول (٧)

رغبة طلاب الإعلام التربوي في تطوير مهاراتهم في مجال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

مستوى الرغبة في تطوير المهارات	ك	%
أرغب بدرجة كبيرة	٢٥٥	٦١.٢
أرغب بدرجة متوسطة	١٣٩	٣٣.٣
أرغب بدرجة ضعيفة	٢٣	٥.٥
الاجمالي	٤١٧	١٠٠

يتضح من الجدول السابق: أن جاء مستوى رغبة طلاب الإعلام التربوي في تطوير مهاراتهم في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي (أرغب بدرجة كبيرة) في الترتيب الأول بنسبة ٦١.٢%، ثم في الترتيب الثاني (ارغب بدرجة متوسطة) بنسبة ٣٣.٣%، وفي الترتيب الثالث والأخير(أرغب بدرجة ضعيفة)بنسبة ٥.٥%.

إن ارتفاع رغبة طلاب الإعلام التربوي في تطوير مهاراتهم في تقنيات الذكاء الاصطناعي يعكس وعيهم بأهمية هذه التقنيات في تعزيز مهاراتهم الإعلامية وكفاءتهم المهنية وإنتاج محتوى مبتكر وتنمية القدرة على الابتكار وخلق أفكار جديدة في مجال الإعلام مما يزيد من كفاءتهم وفرصهم المهنية وتأهيل أنفسهم لسوق العمل.

وهو ما أكدته دراسة(**الرشيدي، محمد عوض نافع، ٢٠٢٣**)[٥٦] بأن هناك العديد من الإيجابيات والمنافع التي يمكن أن تحققها الوسيلة في حالة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وأهمها تطوير الأداء والجودة العالية وسرعة الحصول علي الأخبار، مما دعا إلي ارتفاع نسبة الموافقة من قبل القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال عملهم.

وتتوافق نتائج الجداول السابقة (٥،٦،٧) مع المقترحات التي قدمتها دراسة (**الدسوقي، عمرو راضي،٢٠٢٢**)[٥٧] والتي تشير إلي ضرورة نشر ثقافة الذكاء الاصطناعي وترسيخها بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وضرورة وضع برامج ونماذج لتطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، إلي جانب إقامة ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتنمية قدراتهم وشرح الأنظمة الخاصة بالذكاء الاصطناعي.

جدول (٨)

العوامل التي تساعد طلاب الإعلام التربوي في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاجهم الإعلامي

الاتجاه / العبارة	موافق		إلى حد ما		معارض		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
دمج استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعوالبرامج للطلابدراسية بشكل منهجي لتعزيز التعلم والمهارات	١٩٥	٤٦.٨	١٥٤	٣٦.٩	٨٠	١٩.٢	٢.٢٨	٠.٧٦٥
مواكبة التطورات والتغيرات السريعة في مجال الذكاء الاصطناعي وتحديث المصادر والبرامج المتاحة للطلاب	١٢٤	٢٩.٧	١١٧	٢٨.١	١٧٦	٤٢.٢	١.٨٨	٠.٨٤٠
الدعم والتشجيع من قبل أعضاء هيئة التدريس وتوفير التدريب اللازم لتمكين الطلاب من استخدام هذه التقنيات بفاعلية	٨٧	٢٠.٩	١٢٩	٣٠.٩	٢٠١	٤٨.٢	١.٧٣	٠.٧٨٦
إرشاد الطلاب وتثقيفهم حول إمكانات وفوائد استخدام هذه التطبيقات في التعلم والبحث والإبداع	٧٦	١٨.٢	١٥٠	٣٦	١٩١	٤٥.٨	١.٧٢	٠.٧٥٢
الوصول السهل من خلال توافر الأجهزة والبرامج للطلاب لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بسهولة	٨٨	٢١.١	١٢٢	٢٩.٣	٢٠٧	٤٩.٦	١.٧١	٠.٧٩٢
توفير الدعم والتوجيه للطلاب لاستخدام هذه التطبيقات بأمان وأخلاقية	٧٧	١٨.٥	١٣٧	٣٢.٩	٢٠٣	٤٨.٧	١.٧٠	٠.٧٣٦
جملة من سئلوا	٤١٧		المتوسط المرجح للمقياس				١.٨٣	

يتضح من الجدول السابق: أن جاءت عبارة (دمج استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن المناهج الدراسية بشكل منهجي لتعزيز التعلم والمهارات) في مقدمة العوامل التي تساعد طلاب الإعلام التربوي في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاجهم الإعلامي بالكلية بمتوسط مرجح ٢.٢٨، مما يساعدهم على التكيف مع التكنولوجيات الحديثة، ويوفر بيئات تعليمية تمكّن الطلاب من تطوير مهاراتهم من خلال التعلم القائم على المشاريع والتحديات، ويتيح للطلاب فرصة تحسين أدائهم، مما يعزز فرصهم في سوق العمل المستقبلي الذي سيعتمد بشكل كبير على هذه التقنيات. ثم جاء (مواكبة التطورات والتغيرات السريعة في مجال الذكاء الاصطناعي وتحديث المصادر والبرامج المتاحة للطلاب) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح ١.٨٨، ثم (الدعم والتشجيع من قبل أعضاء هيئة التدريس

وتوفير التدريب اللازم لتمكين الطلاب من استخدام هذه التقنيات بفاعلية) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح ١.٧٣، ثم في المرتبة الرابعة (إرشاد الطلاب وتثقيفهم حول إمكانات وفوائد استخدام هذه التطبيقات في التعلم والبحث والإبداع) بمتوسط مرجح ١.٧٢، ثم في المرتبة الخامسة (الوصول السهل من خلال توافر الأجهزة والبرامج للطلاب لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بسهولة) بمتوسط مرجح ١.٧١، وفى المرتبة السادسة (توفير الدعم والتوجيه للطلاب لاستخدام هذه التطبيقات بأمان وأخلاقية) بمتوسط مرجح ١.٧٠.

وجاء المتوسط المرجح لمقياس العوامل التي تساعد طلاب الإعلام التربوي في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاجهم الإعلامي ١.٨٣، وهو ما يعادل اتجاه محايد على مقياس ليكرت الثلاثي ، وذلك يشير إلى مستوى متوسط للعوامل التي تساعد طلاب الإعلام التربوي في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاجهم الإعلامي بالكلية.

وتتشابه تلك العوامل مع العوامل المؤثرة التي ذكرها طلاب الإعلام بالجامعات الخليجية في دراسة **(سلامة، حسام، ٢٠٢٣)**[٥٨]، حيث جاء الدعم والتوجيه للطلاب من قبل الأكاديميين في التخصص بنسبة ٥١.٦%، مما يؤكد على أهمية دور الأساتذة في تعزيز ودمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الإعلامي وخلق بيئة مناسبة لتوظيف تلك التقنيات.

في حين أشار القائمين بالاتصال بالوسائل الإعلامية المصرية والعربية في دراسة **(مي مصطفى عبد الرازق) أن أكثر**العوامل الأكثر تأثيراً في استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام مقسمة إلى ثلاثة أنواع: (عوامل داخلية وخارجية وذاتية)، حيث جاءت العوامل الداخلية في المرتبة الأولى متمثلة في (السياسة التحريرية والنظام الإداري، ومستوى التكنولوجيا المتاحة، والإمكانيات البشرية والمادية، والنظام الملكية والتمويل)، تلاها العوامل الخارجية متمثلة في (النظام الثقافي والاجتماعي بالبيئة المحيطة وأيضاً النظام السياسي والتشريعات والقوانين المنظمة للمهنة والعلاقة بالجمهور وسماته ومتطلباته، والمنافسة مع الوسائل الإعلامية الأخرى، وتأثير الأحداث الضخمة والمؤثرة مثل :كورونا) وجاءت العوامل الذاتية في المرتبة الأخيرة حيث ذكر القائمين بالاتصال إن أهم العوامل الذاتية المؤثرة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام (علاقة القائم بالاتصال بمصادره وكذلك زملائه ورؤسائه، والمهارات التي يمتلكها ورضاه الوظيفي، وسماته الشخصية المختلفة).

جدول (٩)
الصعوبات التي تواجه طلاب الإعلام التربوي في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين الإعلامية (أكثر من بديل) ن = ٤١٧

الصعوبات	ك	%
الشعور بالقلق من استخدام الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي مما قد يؤدي إلى تقليل الحاجة إلى الصحفيين والمحررين البشريين وفقدان اللمسة الإنسانية في المحتوى الإعلامي.	٢٥٥	٦١.٢
تفتقر المؤسسات التعليمية إلى برامج تدريبية تركز على هذا المجال.	٢٠٩	٥٠.١
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي قد يكون مكلفًا وليس لدي الموارد اللازمة، ولا الموارد فيلموارد في المؤسسات التعليمية .	١٨٤	٤٤.١
ليس لدى الدراية الكافية بكيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي.	١٢٤	٢٩.٧
المناهج الدراسية تقليدية ولا تتضمن التدريب على استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي.	٩٣	٢٢.٣
لا أجد الدعم والتحفيز الكافي من قبل اعضاء هيئة التدريس، وهناك دائماً مقاومة للتغيير والتكنولوجيا الجديدة.	٧	١.٧

يتضح من الجدول السابق: أن جاءت عبارة (الشعور بالقلق من استخدام الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي مما قد يؤدي إلى تقليل الحاجة إلى الصحفيين والمحررين البشريين وفقدان اللمسة الإنسانية في المحتوى الإعلامي) في مقدمة الصعوبات التي تواجه طلاب الإعلام التربوي في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين الإعلامية بنسبة ٦١.٢% من اجمالي عينة المبحوثين، ثم في الترتيب الثاني (تفتقر المؤسسات التعليمية إلى برامج تدريبية تركز على هذا المجال) بنسبة ٥٠.١%.

وفي الترتيب الثالث (استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي قد يكون مكلفًا وليس لدي الموارد اللازمة، ولا تتوفر تلك الموارد في المؤسسات التعليمية) بنسبة ٤٤.١%، وفي الترتيب الرابع (ليس لدى الدراية الكافية بكيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي) بنسبة ٢٩.٧%، وجاء في الترتيب الخامس (المناهج الدراسية تقليدية ولا تتضمن التدريب على استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي) بنسبة ٢٢.٣%، وجاء في الترتيب السادس والأخير (لا أجد الدعم والتحفيز الكافي من قبل اعضاء هيئة التدريس، وهناك دائماً مقاومة للتغيير والتكنولوجيا الجديدة) بنسبة ١.٧%.

وتعكس مخاوف طلاب الإعلام التربوي من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مشروعاتهم وإنتاجهم الإعلامي مجموعة واسعة من التحديات النفسية، التقنية، والأخلاقية، ومن المهم معالجة هذه المخاوف من خلال تقديم دعم وتدريب كافيين للطلاب، بالإضافة إلى توعية حول كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي بطرق تعزز الإبداع وتحافظ على القيم المهنية والأخلاقية في مجال الإعلام.

جدول (١٠)

أثر استخدام طلاب الإعلام التربوي تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير انتاج المواد الإعلامية

الاتجاه / العبارة	موافق		إلى حد ما		معارض		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تساعد في إدارة المحتوى الإعلامي بكفاءة، من تصميم وإنتاج وتوزيع وأرشفة وتنظيم.	٣٤٦	٨٣	٣٣	٧.٩	٣٨	٩.١	٢.٧٤	٠.٦١٣
استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحسن تجربة المستخدم للمواد الإعلامية بطرق أكثر كفاءة وابتكارًا وتخصيصًا.	٢٨٤	٦٨,١	٦٩	١٦.٥	٦٤	١٥.٣	٢.٥٣	٠.٧٤٧
تؤدي تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى زيادة كفاءة العمليات الإنتاجية وسرعة الإنتاج للمواد الإعلامية	٢٥٦	٦١,٤	٧٥	١٨	٨٦	٢٠.٦	٢.٤١	٠.٨١٠
الذكاء الاصطناعي يسمح بإجراء تحليلات معقدة للبيانات الإعلامية لاستخلاص رؤى قيمة	٢٥١	٦٠,٢	٧٢	١٢.٣	٩٤	٢٢.٥	٢.٣٨	٠.٨٢٩
يساعد الذكاء الاصطناعي في اكتشاف الأخطاء وتحسين جودة المخرجات الإعلامية	٢٣٣	٥٥,٩	٩٣	٢٢.٣	٩١	٢١.٨	٢.٣٤	٨١٤.
يُمَكن من تخصيص المواد الإعلامية بطريقة أكثر دقة لتلبية احتياجات الجمهور	١٩٢	٤٦	٩٥	٢٢.٨	١٣٠	٣١.٢	٢.١٥	٠.٨٦٧
يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في إنشاء محتوى إعلامي جديد وأكثر إبداعًا، مختلف عن الأساليب التقليدية.	١٧٨	٤٢,٧	١٠٤	٢٤.٩	١٣٥	٣٢.٤	٢.١٠	٠.٨٦١
تعزز فهم أعمق لفوائد التكنولوجيا ومحددات استخدمها وتشجع على التفكير النقدي عند خيارات التصميم.	١٦٧	٤٠,٠	١١٧	٢٨.١	١٣٣	٣١.٩	٢.٠٨	٠.٨٤٥
جملة من سئلوا	٤١٧		المتوسط المرجح للمقياس				٢.٣٤	

يتضح من الجدول السابق: أن جاءت عبارة(تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تساعد في إدارة المحتوى الإعلامي بكفاءة، من تصميم وإنتاج وتوزيع وأرشفة وتنظيم) في مقدمة استجابات المبحوثين من طلاب الإعلام التربوي على مقياس آثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير انتاج المواد الإعلامية بمتوسط مرجح ٢.٧٤، ثم في المرتبة

الثانية(استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحسن تجربة المستخدم للمواد الإعلامية بطرق أكثر كفاءة وابتكارًا وتخصيصًا) بمتوسط مرجح ٢.٥٣، ثم في المرتبة الثالثة(تؤدي تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى زيادة كفاءة العمليات الإنتاجية وسرعة الإنتاج للمواد الإعلامية) بمتوسط مرجح ٢.٤١، ثم في المرتبة الرابعة (الذكاء الاصطناعي يسمح بإجراء تحليلات معقدة للبيانات الإعلامية لاستخلاص رؤى قيمة) بمتوسط مرجح ٢.٣٨، ثم في المرتبة الخامسة (يساعد الذكاء الاصطناعي في اكتشاف الأخطاء وتحسين جودة المخرجات الإعلامية) بمتوسط مرجح ٢.٣٤، وفى المرتبة السادسة (يُمَكن من تخصيص المواد الإعلامية بطريقة أكثر دقة لتلبية احتياجات الجمهور المستهدف) بمتوسط مرجح ٢.١٥، ثم في المرتبة السابعة (يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في إنشاء محتوى إعلامي جديد وأكثر إبداعًا، مختلف عن الأساليب التقليدية) بمتوسط مرجح ٢.١٠، ثم في المرتبة الثامنة (تعزز فهم أعمق لفوائد التكنولوجيا ومحددات استخدمها وتشجع على التفكير النقدي عند خيارات التصميم) بمتوسط مرجح ٢.٠٨.

وجاء المتوسط المرجح لمقياس آثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير انتاج المواد الإعلامية ٢.٣٤، وهو ما يعادل اتجاه موافق على مقياس ليكرت الثلاثي ، وذلك يشير إلى مستوى مرتفع لآثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير انتاج المواد الإعلامية من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي.

وتعكس تلك النتيجة التغيرات الكبيرة التي أحدثتها تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة الإعلام، مما جعلها أداة فعالة لتطوير إنتاج المواد الإعلامية، حيث تسهم في تسريع عملية إنتاج المحتوى الإعلامي وتحسين جودته، وتعزيز الإبداع ويمكنهم من ابتكار محتوى جديد وغير تقليدي، مثل التصميمات الجرافي كية المبتكرة أو تحرير الفيديوهات بشكل أكثر احترافية، وزيادة التفاعل مع الجمهور، مما يجعله جزءاً لا غنى عنه من مستقبل الإعلام.

كما أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يتيح لطلاب الإعلام الفرصة لاكتساب معرفة عملية مباشرة واختبار هذه التقنيات في بيئة تعليمية، مما يعزز من فهمهم لهذه الأدوات واستعدادهم للتعامل معها في الحياة المهنية.

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة **(بريك،أيمن محمد إبراهيم ،٢٠٢٠)**[٥٩] التي أشارت إلى وجود تفاؤل كبير وتوقعات إيجابية من قبل القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية على حد سواء بشأن مستقبل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية التي يعملون بها، حيث أكد ١٠٠% من القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية عينة الدراسة أن مستقبل استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي سيتطور بشكل كبير خلال السنوات المقبلة وسيكون هناك سرعة كبيرة في التغطيات الصحفية بالإضافة إلى ظهور جيل جديد من الروبوتات الصحفية في ظل توفر البنية التقنية اللازمة لاستخدام هذه التقنيات في كافة المؤسسات الصحفية، مما يؤدي إلى ظهور أنماط جديدة من الفنون الصحفية.

جدول (١١)

الآثار السلبية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين الإعلامية من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (أكثر من بديل) ن = ٤١٧

الصعوبات	ك	%
يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء فيديوهات وصور مزيفة يصعب تمييزها عن الحقيقة، مما يزيد من خطر انتشار الأخبار المزيفة.	٣١٨	٧٦.٣
استبدال الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام، مما يهدد بفقدان الوظائف وزيادة البطالة في هذا القطاع.	٢٨٧	٦٨.٨
التقليل من فرص الإبداع والتفكير البشري لدى الصحفيين البشريين.	٢٤٥	٥٨.٨
انتشار الأخبار المزيفة والمضللة يمكن أن يؤدي إلى فقدان الثقة والمصداقية في المحتوى المقدم بوسائل الإعلام.	١٩٣	٤٦.٣
استخدام الذكاء الاصطناعي يتطلب جمع البيانات الشخصية لتتبع وتحليل سلوك المستخدمين بطرق قد تنتهك خصوصيتهم.	٣١	٧.٤

يتضح من الجدول السابق: أن جاءت عبارة (يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء فيديوهات وصور مزيفة يصعب تمييزها عن الحقيقة، مما يزيد من خطر انتشار الأخبار المزيفة) في مقدمة الآثار السلبية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين الإعلامية من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي بنسبة ٧٦.٣% من اجمالي عينة المبحوثين، وهو ما أشار إليه **(Karnouskos,2020)**[٦٠] بأنه مع انتشار وسائل الإعلام الرقمية وظهور تقنية التزييف العميق Deep fakes تلك التقنية التي تقوم على صنع فيديوهات مزيفة من خلال دمج عدد من الصور ومقاطع الفيديو لشخصية ما من أجل إنتاج مقطع فيديو جديد مزيف عبر برامج الحاسوب من خلال الذكاء الاصطناعي، بأننا كمجتمع لسنا مستعدين للتعامل معها لما لها من تأثيرات سلبية عديدة على الأفراد والمجتمع بشكل عام.

وجاء في الترتيب الثاني (استبدال الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام، مما يهدد بفقدان الوظائف وزيادة البطالة في هذا القطاع) بنسبة ٦٨.٨%، وفي الترتيب الثالث (التقليل من فرص الإبداع والتفكير البشري لدى الصحفيين البشريين) بنسبة ٥٨.٨%، مما يفقد العمل الإعلامي القيمة الإنسانية ويقلل من العنصر الإبداعي الذي يميزه فيتحول العمل الإعلامي إلى عملية آلية، مما يقلل من الأصالة والإبداع الشخصي.

وفي الترتيب الرابع (انتشار الأخبار المزيفة والمضللة يمكن أن يؤدي إلى فقدان الثقة والمصداقية في المحتوى المقدم بوسائل الإعلام) بنسبة ٤٦.٣%، وجاء في الترتيب الخامس والأخير (استخدام الذكاء الاصطناعي يتطلب جمع البيانات الشخصية لتتبع وتحليل سلوك المستخدمين بطرق قد تنتهك خصوصيتهم) بنسبة ٧.٤%.

وهو ما أكدته دراسة (**عبد الرازق، مي مصطفي، ٢٠٢٢**)[٦١] أن تأثيرات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام ستكون إيجابية وسلبية الإعلامية (أكثرت أهم التأثيرات السلبية في أن البرامج الحاسوبية قد تجمع المعلومات بأسلوب غير إخلافي، وان تقنيات الذكاء الاصطناعي تقدم مصداقية أقل نتيجة صعوبة إدراك العنصر غير البشري لأبعاد الأحداث ودلالتها، بالإضافة إلى التكلفة المادية المرتفعة لتلك التقنيات بالإضافة إلى أنها تقنيات غير مهيئة للعمل كأدوات للتثقيف والتوعية، والافتقار إلى الإبداع والنمطية في الاداء، ومع بروز منصات ومواد إعلامية مجهولة الهوية قوية التأثير في تنجح في شن حملات إعلامية لغسل العقول وتغيير قناعات الجمهور خاصة بدون توافر كميات كبيرة من البيانات تكون قدرة الذكاء الاصطناعي محدودة، وبالرغم أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يعمل بلا كلل وبسرعة لكنه يفتقر إلى القدرة على التفكير النقدي مع استخدامه للغة جافة وسطحية أحيانا، مما يزيد من احتمالية الأخطاء التي يمكن للفطرة البشرية اكتشافها بسهولة.

جدول (١٢)

أشكال الدعم والتشجيع الذي يقدمها أعضاء هيئة التدريس لطلاب الإعلام التربوي عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين الإعلامية (أكثر من بديل) ن = ٤١٧

أشكال الدعم	ك	%
توفير أمثلة ونماذج عملية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام	١٥٩	٣٨.١
توفير فرص لتطبيق مشاريع عملية تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي	٩٨	٢٣.٥
دعم الطلاب في إجراء أبحاث حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإعلام.	٦٧	١٦.١
تضمين وحدات تعليمية تركز على الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته وكيفية استخدامه في إنتاج المحتوى الإعلامي	٦٣	١٥.١
تشجيع الطلاب وتقييم المشاريع الطلابية بناءً على كيفية تطبيق الذكاء الاصطناعي بشكل مبتكر وفعال	٣٢	٧.٧
تقديم تقييمات بناءة وملاحظات تساعد الطلاب على تحسين استخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي	١٦	٣.٨
تقديم النصح والإرشاد الشخصي للطلاب حول كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في إنتاج المحتوى الإعلامي	١٣	٣.١
تعزيز ثقافة الابتكار والتجريب داخل المحاضرات العلمية	٥	١.٢
تنظيم دورات تدريبية وورش عمل متخصصة في استخدام الأدوات والتقنيات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي	٤	١

يتضح من الجدول السابق: أن نمط (توفير أمثلة ونماذج عملية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام) جاء في مقدمة أشكال الدعم والتشجيع الذي يقدمها أعضاء هيئة التدريس لطلاب الإعلام التربوي عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين الإعلامية بنسبة ٣٨.١% من اجمالي عينة المبحوثين، ثم في الترتيب الثاني (توفير فرص لتطبيق مشاريع عملية تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي) بنسبة ٢٣.٥%، وفي الترتيب الثالث (دعم الطلاب في إجراء أبحاث حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإعلام.) بنسبة

١٦.١%، وفي الترتيب الرابع (تضمين وحدات تعليمية تركز على الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته وكيفية استخدامه في إنتاج المحتوى الإعلامي) بنسبة ١٥.١%، وجاء في الترتيب الخامس (تشجيع الطلاب وتقييم المشاريع الطلابية بناءً على كيفية تطبيق الذكاء الاصطناعي بشكل مبتكر وفعال) بنسبة ٧.٧%، وجاء في الترتيب السادس (تقديم تقييمات بناءة وملاحظات تساعد الطلاب على تحسين استخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي) بنسبة ٣.٨%، ثم في الترتيب السابع (تقديم النصح والإرشاد الشخصي للطلاب حول كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في إنتاج المحتوى الإعلامي) بنسبة ٣.١%، وفي الترتيب الثامن (تعزيز ثقافة الابتكار والتجريب داخل المحاضرات العلمية) بنسبة ١.٢%، وفي الترتيب التاسع والأخير نمط (تنظيم دورات تدريبية وورش عمل متخصصة في استخدام الأدوات والتقنيات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي) بنسبة ١% من اجمالي عينة المبحوثين.

وتؤكد تلك النتائج علي سعي وحرص أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية علي إعداد طلاب الإعلام التربوي ليكونوا قادرين على المنافسة والابتكار لمواجهة التحديات التقنية في سوق إعلامي متغير، مما يعزز من فرص نجاحهم المهني وتفوقهم الأكاديمي وتحقيق التميز في مستقبلهم المهني.

هذا بالإضافة إلي سعي الجامعات في السنوات الأخيرة لتحديث مناهجها ولوائحها التنظيمية وإضافة برامج ومقررات جديدة مرتبطة بتكنولوجيا الإعلام والإعلام الرقمي والإنتاج الإعلامي لتكون متوافقة مع أحدث الاتجاهات العلمية والتقنية في سوق العمل.

وهو ما يتفق مع أشكال الدعم والمساعدة المقدمة لطلاب الإعلام بالجامعات الخليجية والتي أشارت إليها دراسة **(سلامة، حسام،٢٠٢٣)**[٦٢] حيث جاء توفر المواد التعليمية التي تهدف إلى فهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في مقدمة أشكال الدعم التي يتلقاها طلبة الإعلام في الجامعات الخليجية بنسبة ٢٩.٢٪، وهو ما يوضح وعي كليات الإعلام بأهمية توفير المصادر التعليمية التي تمكن طلاب الإعلام من دمج الذكاء الاصطناعي في أعمالهم، ثم يأتي دور التوجيه والإرشاد من أساتذة التخصص وإتاحة فرص تدريبية يمكن من خلالها تعلم مهارات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بنسبة ١٣.٢% وهو ما يؤكد أهمية دور المرشدين والأساتذة في تحفيز طلابهم على توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي الأمر الذي ينعكس على مساعدتهم في فتح آفاق وفرص تدريبية جيدة.

المحور الثاني: النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا.

جدول (١٣)

استجابات المبحوثين من طلاب الإعلام التربوي على البعد الأول (المنفعة المدركة) من مقياس النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا

الاتجاه / العبارة	موافق		إلى حد ما		معارض		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
يمكن أن تقدم منصات التعليم المدعومة بالذكاء الاصطناعي تجربة تعليمية مخصصة تتكيف مع مستوى فهم الطالب واحتياجاته.	٢٤٩	٥٩.٧	٧٤	١٧.٧	٩٤	٢٢.٥	٢.٣٧	٠.٨٢٨
توفر أدوات الذكاء الاصطناعي الهامات جديدة وأفكار مبتكرة يمكن أن تساعد الطلاب في إنتاج محتوى مميز	١٧٠	٤٠.٨	١١٠	٢٦.٤	١٣٧	٣٢.٩	٢.٠٨	٠.٨٥٥
يمكن من استخدام أدوات تحليل البيانات لفهم اتجاهات الجمهور وتحليل أداء المحتوى الإعلامي	١٤٤	٣٤.٥	١٣٥	٣٢.٤	١٣٨	٣٣.١	٢.٠١	٠.٨٢٣
توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي الوصول السهل إلى موارد تعليمية متنوعة	١٣٩	٣٣.٣	١٣٧	٣٢.٩	١٤١	٣٣.٨	٢.٠٠	٠.٨٢٠
تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات الطلاب في تصميم الجرافيك وإخراج الصحف والمجلات	١٣٥	٣٢.٤	١٣٦	٣٢.٦	١٤٦	٣٥.٠	١.٩٧	٠.٨٢١
تقدم بعض التطبيقات تحسينات تلقائية للنصوص المكتوبة واقتراحات لتحسين الأسلوب اللغوي والنحوي	١٠١	٢٤.٢	١٥٢	٣٦.٥	١٦٤	٣٩.٣	١.٨٥	٠.٧٨٤
يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في محاكاة بيئات العمل الإعلامي الحقيقية، مما يمنح الطلاب تجربة عملية قيمة	٩١	٢١.٨	١٥٥	٣٧.٢	١٧١	٤١.٠	١.٨١	٠.٧٧٠
تساعد التطبيقات الذكية في إدارة الوقت وتنظيم المهام	٨٢	١٩.٧	١٥٩	٣٨.١	١٧٦	٤٢.٢	١.٧٧	٠.٧٥٤
تسهل تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعاون بين الطلاب من خلال أدوات التشارك والتفاعل عبر الإنترنت	٨٠	١٩.٢	١٣٣	٣١.٩	٢٠٤	٤٨.٩	١.٧٠	٠.٧٧١
جملة من سئلوا	٤١٧		المتوسط المرجح للبعد الأول				١.٩٥	

يتضح من الجدول السابق: أن جاءت عبارة (يمكن أن تقدم منصات التعليم المدعومة بالذكاء الاصطناعي تجربة تعليمية مخصصة تتكيف مع مستوى فهم الطالب واحتياجاته) في مقدمة استجابات المبحوثين من طلاب الإعلام التربوي على البعد الأول (المنفعة المدركة) من مقياس النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا بمتوسط مرجح ٢.٠٨، ثم في المرتبة الثانية (توفر أدوات الذكاء الاصطناعي الهامات جديدة وأفكار مبتكرة يمكن أن تساعد الطلاب في إنتاج محتوى مميز) بمتوسط مرجح ٢.٠٨، ثم في المرتبة الثالثة (يمكن من استخدام أدوات تحليل البيانات لفهم اتجاهات الجمهور وتحليل أداء المحتوى الإعلامي) بمتوسط مرجح ٢.٠١، ثم في المرتبة الرابعة (توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي الوصول السهل إلى موارد تعليمية متنوعة) بمتوسط مرجح ٢.٠٠ ، ثم في المرتبة الخامسة (تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات الطلاب في تصميم الجرافيك وإخراج الصحف والمجلات) بمتوسط مرجح ١.٩٧، وفى المرتبة السادسة (تقدم بعض التطبيقات تحسينات تلقائية للنصوص المكتوبة واقتراحات لتحسين الأسلوب اللغوي والنحوي) بمتوسط مرجح ١.٨٥، ثم في المرتبة السابعة (يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في محاكاة بيئات العمل الإعلامي الحقيقية، مما يمنح الطلاب تجربة عملية قيمة) بمتوسط مرجح ١.٨١، ثم في المرتبة الثامنة (تساعد التطبيقات الذكية في إدارة الوقت وتنظيم المهام) بمتوسط مرجح ١.٧٧، ثم في المرتبة التاسعة والأخيرة (تساعد التطبيقات الذكية في إدارة الوقت وتنظيم المهام) بمتوسط مرجح ١.٧٠ .

وجاء المتوسط المرجح للبعد الأول (المنفعة المدركة) من مقياس النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا ١.٩٥، وهو ما يعادل اتجاه محايد على مقياس ليكرت الثلاثي ، وذلك يشير إلى مستوى متوسط للمنفعة المدركة من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الإعلام التربوي.

مما يؤكد إدراك طلاب الإعلام التربوي أهمية استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وما يمكن أن يحققه من فائدة على كافة المستويات المهنية والإدارية والتخطيط، كما يساهم في تطوير مهاراتهم، ويعمل علي تحسين الكفاءة والإنتاجية وإنجاز مهامهم بشكل أسرع وأكثر دقة، مثل تحرير النصوص، تحليل البيانات، وإنشاء محتوى إعلامي، وابتكار طرق جديدة للتواصل والتفاعل مع الجمهور.

وهوما اشارت إليه دراسة (بريك، إبراهيم، **٢٠٢٠**)[٦٣] من ارتفاع مستوى إدراك القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية على حد سواء توقعات القائمين بالاتصال فيما يتعلق الفائدة التي يمكن أن تعود علي العمل الصحفي جراء استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يشير بوضوح لأهمية استخدام هذه التقنيات في مجال العمل الصحفي وما يمكن أن يحققه من فائدة على كافة المستويات المهنية والإدارية، وهو ما يفسر أيضا ما يحملونه من اتجاه إيجابي نحو استخدم هذه التقنية وما يمكن أن تحققه من تأثيرات إيجابية يمكن أن تسهم في تطوير العمل الصحفي.

كما أكدت دراسة (**سلامة، حسام ، ٢٠٢٣**)[٦٤] على ارتفاع الفائدة المتوقعة لتوظيف طلبة الإعلام بالجامعات الخليجية تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير إنتاجهم، حيث جاءت

مرتفعة بنسبة ٦٧.٣ ٪، وجاءت الفائدة متوسطة بنسبة ٢١.٣%، في حين جاءت منخفضة بنسبة ١.٣% وإجمالاً النسبة الغالبة من الطلاب يدركون الفوائد الكبيرة من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المواد الإعلامية

كما أشارت دراسة **(الرشيدي، محمد عوض نافع،٢٠٢٣)**[٦٥] إلى وجود علاقة ارتباط إيجابي بين كل من اتجاهات القائمين بالاتصال نحو توظيف تقنيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الوسائل الإعلامية والمنفعة المدركة جراء هذا الاستخدام بمعامل ارتباط ٠,٢١٥.

جدول (١٤)

استجابات المبحوثين من طلاب الإعلام التربوي على البعد الثاني (الاداء المتوقع)

من مقياس النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا

الاتجاه / العبارة	موافق		إلى حد ما		معارض		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
التصميم الجرافيكي وتحسين وتبسيط عمليات التصميم.	٢٦٨	٦٤.٣	٥٩	١٤.١	٩٠	٢١.٦	٢.٤٣	٠.٦٣٤
استخدام تطبيقات لترجمة النصوص وتصحيح الأخطاء اللغوية بسرعة ودقة	٢١٠	٥٠.٤	١٥٥	٣٧.٢	٥٢	١٢.٥	٢.٣٨	٠.٦٩٧
أدوات الذكاء الاصطناعي تحلل بيانات الجمهور لتقديم رؤى حول اهتماماتهم وسلوكياتهم.	٨٥	٢٠.٤	١٦٨	٤٠.٣	١٦٤	٣٩.٣	١.٨١	٠.٧٥٠
تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق من الحقائق.	٧٣	١٧.٥	١١٧	٢٨.١	٢٢٧	٥٤.٤	١.٦٣	٠.٧٦٤
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الصور والفيديوهات وتحريرها بشكل تلقائي.	٣٩	٩.٤	١٣٨	٣٣.١	٢٤٠	٥٧.٦	١.٥٢	٠.٦٦٢
استخدام روبوتات المحادثة للتفاعل مع الجمهور وتقديم معلومات فورية.	٣٥	٨.٤	١٤٤	٣٤.٥	٢٣٨	٥٧.١	١.٥١	٠.٦٤٧
أدوات لتحليل تعليقات الجمهور واستخراج الأفكار والمشاعر منها.	٣٣	٧.٩	١٢٤	٢٩.٧	٢٦٠	٦٢.٤	١.٤٦	٠.٦٣٨
التوليد الآلي للمحتوى مثل GPT-4 يمكنها توليد مقالات إخبارية وتقارير بناءً على بيانات معينة.	٣٢	٧.٧	١٢٢	٢٩.٣	٢٦٣	٦٣.١	١.٤٥	٠.٦٣٤
التنبؤ وتحديد الأنواع التي قد تجذب الجمهور بشكل أكبر	٢٢	٥.٣	١٢٣	٢٩.٥	٢٧٢	٦٥.٢	١.٤٠	٠.٥٨٩
جملة من سئلوا	٤١٧		المتوسط المرجح للبعد الثاني				١.٧٣	

يتضح من الجدول السابق: أن جاءت عبارة (التصميم الجرافيكي وتحسين وتبسيط عمليات التصميم) في مقدمة استجابات المبحوثين من طلاب الإعلام التربوي على البعد الثاني (الاداء المتوقع) من مقياس النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا بمتوسط مرجح ٢.٤٣، ثم في المرتبة الثانية (استخدام تطبيقات لترجمة النصوص وتصحيح الأخطاء اللغوية بسرعة ودقة) بمتوسط مرجح ٢.٣٨، ثم في المرتبة الثالثة (أدوات الذكاء الاصطناعي تحلل بيانات الجمهور لتقديم رؤى حول اهتماماتهم وسلوكياتهم) بمتوسط مرجح ١.٨١، ثم في المرتبة الرابعة (تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق من الحقائق) بمتوسط مرجح ١.٦٣، ثم في المرتبة الخامسة (استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الصور والفيديوهات وتحريرها بشكل تلقائي) بمتوسط مرجح ١.٥٢، وفى المرتبة السادسة (استخدام روبوتات المحادثة للتفاعل مع الجمهور وتقديم معلومات فورية) بمتوسط مرجح ١.٥١، ثم في المرتبة السابعة (أدوات لتحليل تعليقات الجمهور واستخراج الأفكار والمشاعر منها) بمتوسط مرجح ١.٤٦، ثم في المرتبة الثامنة (التوليد الآلي للمحتوى مثل GPT-4 يمكنها توليد مقالات إخبارية وتقارير بناءً على بيانات معينة) بمتوسط مرجح ١.٤٥، ثم في المرتبة التاسعة والأخيرة (التنبؤ وتحديد الأنواع التي قد تجذب الجمهور بشكل أكبر) بمتوسط مرجح ١.٤٠.

وجاء المتوسط المرجح للبعد الثاني (الاداء المتوقع) من مقياس النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا ١.٧٣، وهو ما يعادل اتجاه محايد على مقياس ليكرت الثلاثي ، وذلك يشير إلى مستوى متوسط للأداء المتوقع من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي، وهو ما يؤكد على أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يُحسن من أداء طلاب الإعلام بشكل ملحوظ، من خلال تعزيز قدراتهم على إنتاج محتوى عالي الجودة، وزيادة كفاءتهم وإبداعهم، بالإضافة إلى تمكينهم من التفاعل بشكل أفضل مع جمهورهم، بالإضافة إلي زيادة السرعة والكفاءة في البحث عن المعلومات، وكتابة النصوص، وإعداد التقارير، مما يزيد من كفاءة الطلاب في تحليل البيانات الإعلامية وفهم الاتجاهات، وإنجاز مشروعاتهم وإنتاجهم بشكل أكثر دقة ومهارة، مما يؤدي إلى قرارات إعلامية أكثر استنارة ودقة.

مما يتفق مع دراسة (**الحويطي، عليا هاني،٢٠٢٢**)[٦٦] حيث أكدت ارتفاع المتوسط الحسابي لمحور الأداء المتوقع حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤,١١ بانحراف معياري (٠.٦٦٩).

وكذلك دراسة كل من (**أبو الحسن، فاطمة شعبان،٢٠٢٣**)[٦٧] ودراسة (**Al-Darayseh,2023**)[٦٨] ودراسة (**الرشيدي، محمد عوض نافع، ٢٠٢٣**).[٦٩]

جدول (١٥)

استجابات المبحوثين من طلاب الإعلام التربوي على البعد الثالث (الجهد المبذول) من مقياس النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا

الاتجاه / العبارة	موافق		إلى حد ما		معارض		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
حضور الندوات وورش العمل التي تركز على تكنولوجيا الإعلام والذكاء الاصطناعي لتبادل المعرفة والتجارب مع الخبراء والمختصين.	١١٤	٢٧.٣	١١٤	٢٧.٣	١٨٩	٤٥.٣	١.٨٢	٠.٦٦١
الالتحاق بدورات تعليمية متخصصة في الذكاء الاصطناعي، سواء كانت في الجامعات أو عبر الإنترنت على المنصات.	٨١	١٩.٤	١١٥	٢٧.٦	٢٢١	٥٣	١.٦٦	٠.٧٨٣
قراءة الكتب والمقالات والدراسات الأكاديمية والمهنية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي.	٧٥	١٨	١٠٥	٢٥.٤	٢٣٦	٥٦.٦	١.٦١	٠.٧٧٣
تعلم أساسيات ولغات البرمجة ولغات مثل Python، والتي تُستخدم بشكل واسع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	٦٤	١٥.٣	١٠٨	٢٥.٩	٢٤٥	٥٨.٨	١.٥٧	٠.٧٤٤
استكشاف وتجربة أدوات وبرمجيات تستخدم الذكاء الاصطناعي مثل أدوات تحليل البيانات، وبرامج تحرير الصور والفيديو	٤٠	٩.٦	١٣٩	٣٣.٣	٢٣٨	٥٧.١	١.٥٣	٠.٦٦٥
المشاركة في مشاريع عملية تطبيقية تُستخدم فيها تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات أو إنتاج المحتوى.	٣٨	٩.١	١٣٩	٣٣.٣	٢٤٠	٥٧.٦	١.٥٢	٠.٦٥٨
الالتحاق بتدريبات ميدانية في مؤسسات إعلامية تستخدم الذكاء الاصطناعي، ما يتيح فرصة لاكتساب خبرة مباشرة.	٤١	٩.٨	١٢٣	٢٩.٥	٢٥٣	٦٠.٧	١.٤٩	٠.٦٦٩
متابعة دراسات عليا أو برامج تدريبية تركز على تكنولوجيا الإعلام والذكاء الاصطناعي.	٣٣	٧.٩	١٢٣	٢٩.٥	٢٦١	٦٢.٦	١.٤٥	٠.٦٣٨
جملة من سئلوا	٤١٧		المتوسط المرجح للبعد الثالث				١.٥٨	

يتضح من الجدول السابق: أن جالمنصات) بمتوسط الندوات وورش العمل التي تركز على تكنولوجيا الإعلام والذكاء الاصطناعي لتبادل المعرفة والتجارب مع الخبراء والمختصين) في مقدمة استجابات المبحوثين من طلاب الإعلام التربوي على البعد الثالث (الجهد المبذول) من مقياس النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا بمتوسط مرجح ١.٨٢، ثم في المرتبة الثانية

(الالتحاق بدورات تعليمية متخصصة في الذكاء الاصطناعي، سواء كانت في الجامعات أو عبر الإنترنت على المنصات) بمتوسط مرجح ١.٦٦، ثم في المرتبة الثالثة (قراءة الكتب والمقالات والدراسات الأكاديمية والمهنية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي) بمتوسط مرجح ١.٦١، ثم في المرتبة الرابعة (تعلم أساسيات ولغات البرمجة ولغات مثل Python، والتي تُستخدم بشكل واسع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي) بمتوسط مرجح ١.٥٧، ثم في المرتبة الخامسة (استكشاف وتجربة أدوات وبرمجيات تستخدم الذكاء الاصطناعي مثل أدوات تحليل البيانات، وبرامج تحرير الصور والفيديو) بمتوسط مرجح ١.٥٣، وفى المرتبة السادسة (المشاركة في مشاريع عملية تطبيقية تُستخدم فيها تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات أو إنتاج المحتوى) بمتوسط مرجح ١.٥٢، ثم في المرتبة السابعة (الالتحاق بتدريبات ميدانية في مؤسسات إعلامية تستخدم الذكاء الاصطناعي، ما يتيح فرصة لاكتساب خبرة مباشرة) بمتوسط مرجح ١.٤٩، ثم في المرتبة الثامنة (متابعة دراسات عليا أو برامج تدريبية تركز على تكنولوجيا الإعلام والذكاء الاصطناعي) بمتوسط مرجح ١.٤٥.

وجاء المتوسط المرجح للبعد الثالث (المبذول) منل) من مقياس النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا ١.٥٨، وهو ما يعادل اتجاه معارض على مقياس ليكرت الثلاثي ، وذلك يشير إلى مستوى ضعيف للجهد المبذول من طلاب الإعلام التربوي في تطوير مهارات.

وهو ما قد يشير إلي السلبية من بعض طلاب الإعلام التربوي في السعي لبذل مزيد من الجهد في تعلم واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وهو ما يمكن تفسيره من عدة جوانب تربوية ونفسية وتقنية، منها : نقص الوعي والمعرفة بأهمية الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام، أو عدم الإلمام بكيفية استخدام التطبيقات المتاحة، فعندما يفتقر الطلاب إلى المعرفة الأساسية حول هذه الأدوات، قد يتجنبون استخدامها وبالتالي لا يبذلون الجهد المطلوب، أو عدم الحصول علي الدعم الكافي من المؤسسات التعليمية، مما قد يشعرهم بالإحباط وعدم الثقة في استخدام تقنيات جديدة مما ينعكس علي انخفاض الجهد في محاولاتهم للتعلم أو التطبيق.

وهو ما يختلف مع العديد من دراسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام مثل دراسة **(سلامة،حسام،٢٠٢٣)**[٧٠] والتي أكدت على إيجابية طلاب الإعلام التربوي وتقديرهم لأهمية استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في أعمالهم الإنتاجية الأمر الذي يؤكد إدراككم لأهميتها ووعيهم بالدور الذي يمكن أن تساهم به في إبداعاتهم وتطوير إنتاجهم.

وكذلك دراسة **(الحويطي،عليا هاني، ٢٠٢٣)**[٧١] والتي أكدت على ارتفاع الأهمية النسبية لمحور الجهد المبذول من المبحوثين عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

جدول (١٦)

نتائج مقياس النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا

الأبعاد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
البعد الأول (المنفعة المدركة)	١,٩٥	٠.٥٧٢	إلى حد ما
البعد الثاني (الاداء المتوقع)	١,٧٣	٠.٤٤٣	إلى حد ما
البعد الثالث (الجهد المبذول)	١,٥٨	٠.٥٩٤	معارض
المقياس	**١,٧٥**	**٠.٣٩١**	**إلى حد ما**

يتضح من الجدول السابق: أن جاء المتوسط المرجح لمقياس النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا ١.٧٥، وهو ما يعادل اتجاه محايد على مقياس ليكرت الثلاثي ، وذلك يشير إلى مستوى متوسط لمتغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا لدى طلاب الإعلام التربوي.

وهو ما يشير إلى علاقة إيجابية متوسطة القوة بين قبول طلاب الأعلام التربوي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وقد يرجع ذلك لحداثة تلك التطبيقات، فقد يشعر بعض الطلاب بالخوف أو القلق من استخدام تقنيات جديدة خاصة إذا كانوا معتمدين على طرق تقليدية في العمل هذا الخوف قد يؤدي إلى تجنب أو التقليل من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال عملهم، وهو ما يتفق مع دراسة (**الخولي، سحر عبد المنعم، ٢٠٢٠**)[٧٢] والتي أشارت إلى أن القلق يعد من أهم العوامل المؤثرة بشكل كبير في النية السلوكية وتقبل استخدام التكنولوجيا.

بينما يختلف مع دراسة(**أبو الحسن، فاطمة شعبان، ٢٠٢٣**)[٧٣] والتي أكدت على أن اتجاه مبحوثين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام يؤثر على كل من النوايا السلوكية وسلوك الاستخدام عند دارسي الإعلام مقارنة بممارسي الإعلام والتي أرجعتها الباحثة إلى أن دارسي الإعلام هم في العادة أصغر سناً وأكثر انغماسًا في التقنيات الرقمية لذا فهم يتمتعون بمستوى أعلى من الراحة والألفة في استخدام تلك التطبيقات مقارنة بممارسي الإعلام، وبالتالي قد يكون دارسي الإعلام أكثر انفتاحًا على دمج تلك التقنيات في ممارستهم المهنية وتجربة فوائدها المحتملة، بينما قد يظهر ممارسي الإعلام مستوى معين من المقاومة تجاه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام وذلك بسبب المخاوف بشأن الأمن الوظيفي والتأثير المحتمل على أدوارهم ومسؤولياتهم، كما قد ينظر ممارسي الإعلام إلى الذكاء الاصطناعي باعتباره تهديداً لهويتهم المهنية ولذلك قد يكونوا أكثر تردداً في تبني هذه التقنيات.

كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج **(Tzu- Hsin Chu. et.al, 2022)**[٧٤] والتي أشارت إلي أن الاتجاه من أهم العوامل المؤثرة على النية السلوكية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام، وهو ما يعني أنه إذا لم تكن هناك أفكار إيجابية حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعواقبها المحتملة فلن يستخدم الإعلاميين تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المحور الثالث: المهارات الإعلامية.

جدول (١٧)

استجابات المبحوثين من طلاب الإعلام التربوي على البعد الأول (مهارات التواصل) من مقياس المهارات الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي

الاتجاه / العبارة	موافق		إلى حد ما		معارض		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
لدي القدرة على كتابة الأخبار والمقالات بطريقة مهنية.	١١٥	٢٧.٦	١٢٠	٢٨.٨	١٨٢	٤٣.٦	١.٨٤	٠.٨٢٩
أتمكن من كتابة نصوص واضحة ومقنعة ومناسبة للجمهور المستهدف.	٩٠	٢١.٦	١٣٧	٣٢.٩	١٩٠	٤٥.٦	١.٧٦	٠.٧٨٤
لدي مهارات تدقيق وتحرير النصوص لضمان الدقة والنحو والأسلوب المناسب.	٧٨	١٨.٧	١٣٢	٣١.٧	٢٠٧	٤٩.٦	١.٦٩	٠.٧٦٨
لدي مهارات التحدث أمام الجمهور وإجراء المقابلات بشكل فعّال.	٧٤	١٧.٧	١٢٥	٣٠.٠	٢١٨	٥٢.٣	١.٦٥	٠.٧٦٣
جملة من سئلوا	٤١٧		المتوسط المرجح للبعد الأول				١.٧٣	

يتضح من الجدول السابق: أن جاءت عبارة (لدي القدرة على كتابة الأخبار والمقالات بطريقة مهنية) في مقدمة استجابات المبحوثين من طلاب الإعلام التربوي على البعد الأول (مهارات التواصل) من مقياس المهارات الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي بمتوسط مرجح ١.٨٤، ثم في المرتبة الثانية (أتمكن من كتابة نصوص واضحة ومقنعة ومناسبة للجمهور المستهدف) بمتوسط مرجح ١.٧٦، ثم في المرتبة الثالثة (لدي مهارات تدقيق وتحرير النصوص لضمان الدقة والنحو والأسلوب المناسب) بمتوسط مرجح ١.٦٩، ثم في المرتبة الرابعة (لدي مهارات التحدث أمام الجمهور وإجراء المقابلات بشكل فعّال) بمتوسط مرجح ١.٦٥.

وجاء المتوسط المرجح للبعد الأول (مهارات التواصل) من مقياس المهارات الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي ١.٧٣، وهو ما يعادل اتجاه موافق إلى حد ما على مقياس ليكرت الثلاثي ، وذلك يشير إلى مستوى متوسط لمهارات التواصل لدى طلاب الإعلام التربوي.

والتي تعد من أهم المهارات التي يجب علي طلاب الإعلام إكتسابها والحرص علي تنميتها لمسايرة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والاستفادة منها في آن واحد نظرا لأن الأساس في النجاح الإعلامي سواء للطالب أو الإعلامي في سوق العمل يتطلب مهارة عالية في القدرة علي التفاعل والتواصل والإقناع لتحقيق أهدافه المنشودة ، وبذلك تتفق تلك النتيجة مع دراسة (مصطفى،غيث،٢٠٢٠) والتي توصلت لتأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي علي مهارات التواصل لدي الإعلاميين فنجد التأثير علي صياغة وكتابة الأخبار، الحصول

علي المعلومات وتقييمها ومعالجة النصوص بدقة. وكذلك نجد دراسة (حسن، إيمان محمد، ٢٠٢٢) والتي توصلت لتأثير استخدام نلك التقنيات الحديثة علي مهارات التحدث والتفاعل والتواصل الفعال.

جدول (١٨)

استجابات المبحوثين من طلاب الإعلام التربوي على البعد الثاني (مهارات الإنتاج الإعلامي)

من مقياس المهارات الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي

الاتجاه / العبارة	موافق		إلى حد ما		معارض		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
استخدم برامج تحرير الفيديو والصوت مثل Adobe Premiere Pro& Audacity	١١٩	٢٨.٥	١٢٠	٢٨.٨	١٧٨	٤٢.٧	١.٨٦	٠.٨٣٣
استخدم برامج التصميم لإنشاء محتويات بصرية جذابة مثل Adobe Photoshop & Illustrator	٦١	١٤.٦	١٢٢	٢٩.٣	٢٣٤	٥٦.١	١.٥٩	٠.٧٣٣
استخدم الكاميرات الرقمية والتقاط الصور والفيديو بجودة عالية.	٤٦	١١.٠	١٤٧	٣٥.٣	٢٢٤	٥٣.٧	١.٥٧	٠.٦٨٣
لدي القدرة على تحرير الصور والفيديوهات لتعزيز المحتوى	٨٠	١٩.٢	١٢٨	٣٠.٧	٢٠٩	٥٠.١	١.٦٩	٠.٧٧٤
جملة من سئلوا	٤١٧		المتوسط المرجح للبعد الثاني				١.٦٧	

يتضح من الجدول السابق: أن جاءت عبارة (استخدم برامج تحرير الفيديو والصوت مثل Adobe Premiere Pro & Audacity) في مقدمة استجابات المبحوثين من طلاب الإعلام التربوي على البعد الثاني (مهارات الإنتاج الإعلامي) من مقياس المهارات الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي بمتوسط مرجح ١.٨٦، ثم في المرتبة الثانية (استخدم برامج التصميم لإنشاء محتويات بصرية جذابة مثل Adobe Photoshop & Illustrator) بمتوسط مرجح ١.٥٩، ثم في المرتبة الثالثة (استخدم الكاميرات الرقمية والتقاط الصور والفيديو بجودة عالية) بمتوسط مرجح ١.٥٧، ثم في المرتبة الرابعة (لدي القدرة على تحرير الصور والفيديوهات لتعزيز المحتوى) بمتوسط مرجح ١.٤٨.

وجاء المتوسط المرجح للبعد الثاني (مهارات الإنتاج الإعلامي) من مقياس المهارات الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي ١.٦٧، وهو ما يعادل اتجاه موافق إلى حد ما على مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك يشير إلى مستوى متوسط لمهارات الإنتاج الإعلامي لدى طلاب الإعلام التربوي، وهو ما يعد نتيجة منطقية لطلاب تخصصوا في مجال الاعلام ويجب عليهم مسايرة الحداثة والتطور لتحقيق النجاح في التنافس الإعلامي ، فيجب عليهم

تطوير مهاراتهم الإعلامية معتمدين علي تقنيات الذكاء الاصطناعي والتي أصبحت أساسا في مجالات الإنتاج الإعلامي المختلفة ، وبذلك تتفق تلك النتائج مع نتائج (سلامة، حسام علي ٢٠٢٣) والتي توصلت إلي أن المهارات الإعلامية لدي ٩٧% من طلاب الإعلام عينة الدراسة قد استفادت من توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المواد الإعلامية في التخصص ومن أهمها التصوير الرقمي ، تحويل الشخصيات الطبيعية إلي رسوم متحركة ومجال التصميم ثلاثي الأبعاد.

جدول (١٩)

استجابات المبحوثين من طلاب الإعلام التربوي على البعد الثالث (مهارات التقنيات الرقمية) من مقياس المهارات الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي

الاتجاه / العبارة	موافق		إلى حد ما		معارض		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
امتلك مهارات التفاعل مع الجمهور عبر منصات التواصل الاجتماعي والرد على استفساراتهم	٩١	٢١.٨	١٣٣	٣١.٩	١٩٣	٤٦.٣	١.٧٦	٠.٧٨٩
أتمكن من استخدام تقنيات البث المباشر عبر الإنترنت أو الراديو.	٨٢	١٩.٧	١٣١	٣١.٤	٢٠٤	٤٨.٩	١.٧١	٠.٧٧٦
أعرف أساسيات تصميم المواقع الإلكترونية وتطبيقات الويب.	٦٢	١٤.٩	١٢٦	٣٠.٢	٢٢٩	٥٤.٩	١.٦٠	٠.٧٣٤
احرص علي الاطلاع على أحدث التقنيات والاتجاهات في مجال الإعلام.	٥٠	١٢.٠	١٣٧	٣٢.٩	٢٣٠	٥٥.٢	١.٥٧	٠.٦٩٧
لدي القدرة على إنشاء محتوى تفاعلي يجذب انتباه الجمهور ويعزز مشاركتهم	٤٤	١٠.٦	١٣٨	٣٣.١	٢٣٥	٥٦.٤	١.٥٤	٠.٦٧٩
لدي القدرة على استخدام نظم إدارة المحتوى) الراديو) بمتوسطاصل الاجتماعي بفعالية.	٣٤	٨.٢	١٣١	٣١.٤	٢٥٢	٦٠.٤	١.٤٨	٠.٦٤٣
جملة من سئلوا	٤١٧		المتوسط المرجح للبعد الثالث				١.٦٠	

يتضح من الجدول السابق: أن جاءت عبارة (امتلك مهارات التفاعل مع الجمهور عبر منصات التواصل الاجتماعي والرد على استفساراتهم) في مقدمة استجابات المبحوثين من طلاب الإعلام التربوي على البعد الثالث (مهارات التقنيات الرقمية) من مقياس المهارات الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي بمتوسط مرجح ١.٧٦، ثم في المرتبة الثانية (أتمكن من استخدام تقنيات البث المباشر عبر الإنترنت أو الراديو) بمتوسط مرجح ١.٧١، ثم في المرتبة الثالثة (أعرف أساسيات تصميم المواقع الإلكترونية وتطبيقات الويب) بمتوسط

مرجح ١.٦٠، ثم في المرتبة الرابعة (احرص علي الاطلاع على أحدث التقنيات والاتجاهات في مجال الإعلام) بمتوسط مرجح ١.٥٧، ثم في المرتبة الخامسة (لدي القدرة على إنشاء محتوى تفاعلي يجذب انتباه الجمهور ويعزز مشاركتهم) بمتوسط مرجح ١.٥٤، ثم في المرتبة السادسة (لدي القدرة على استخدام نظم إدارة المحتوى (CMS) ومنصات التواصل الاجتماعي بفعالية) بمتوسط مرجح ١.٤٨.

وجاء المتوسط المرجح للبعد الثالث (مهارات التقنيات الرقمية) من مقياس المهارات الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي ١.٦٠، وهو ما يعادل اتجاه معارض على مقياس ليكرت الثلاثي ، وذلك يشير إلى مستوى منخفض للمهارات الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي. وهو ما يتعارض مع طبيعة الاستخدام لتقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام والتي حولت الكثير من الأدوات الإعلامية إلي أدوات تقنية ، وبذلك تتعارض تلك النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة والتي أكدت علي مهارات التقنيات الرقمية لدي مبحثيها مثل دراسة (مصطفى، غيث ٢٠٢٠) والتي توصلت إلي تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي علي المهارات الإعلامية الرقمية مثل صناعة الوسائط المتعددة وإنتاج المحتوي الرقمي ، وكذلك دراسة (عبد الحميد، عمرو محمد،٢٠٢٠) والتي توصلت إلي فاعلية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات الدردشة الآلية، التعامل مع البيانات وتحليلها بصورة آلية، المصور الآلي (الصحفي الروبوت) ، المذيع الآلي وإنشاء محتويات تفاعلية آلية. وهو ما يمكن تفسيره وفق نتائج الدراسة الحالية إلي الطبيعية السنية لطلاب الإعلام التربوي مع الوضع في الاعتبار عامل نقص الخبرة ، وعامل أن طبيعة دراسة طالب الإعلام التربوي مختلفة نسبياً عن طالب الإعلام العام نظرا لشمول مجال دراسته علي مجالات تربوية وسيكولوجية تفرع دائرة اهتمامه وتجعلها غير قاصرة علي مجال الإعلام فقط وتلبية احتياجات الجمهور. فضلا عن الحداثة النسبية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي بشكل عام ومجال دراستهم علي وجه الخصوص وهو ما قد يؤدي إلي تلك النتيجة.

جدول (٢٠)

استجابات المبحوثين من طلاب الإعلام التربوي على البعد الرابع (المهارات التربوية) من مقياس المهارات الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي

الاتجاه / العبارة	موافق		إلى حد ما		معارض		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
امتلك مهارات إعداد وتقديم البرامج التعليمية والإخبارية بطريقة احترافية.	٩١	٢١.٨	١٣٣	٣١.٩	٣٧	٨.٩	١.٧٣	٠.٧٩٧
استطيع دمج الفيديو والصوت والجرافيكس لتعزيز تجربة التعلم.	٦٢	١٤.٩	١٢٦	٣٠.٢	٩٤	٢٢.٥	١.٦٣	٠.٧٠٣
لدي القدرة على تصميم محتويات تعليمية تتماشى مع الأهداف التربوية.	٣٤	٨.٢	١٣١	٣١.٤	٢٨٦	٦٨.٦	١.٤٠	٠.٦٤٧
جملة من سئلوا	٤١٧		المتوسط المرجح للبعد الرابع				١.٥٨	

يتضح من الجدول السابق: أن جاءت عبارة (امتلك مهارات إعداد وتقديم البرامج التعليمية والإخبارية بطريقة احترافية) في مقدمة استجابات المبحوثين من طلاب الإعلام التربوي على البعد الرابع (المهارات التربوية) من مقياس المهارات الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي بمتوسط مرجح ١.٧٣، ثم في المرتبة الثانية (استطيع دمج الفيديو والصوت والجرافيكس لتعزيز تجربة التعلم) بمتوسط مرجح ١.٦٣، ثم في المرتبة الثالثة (لدي القدرة على تصميم محتويات تعليمية تتماشى مع الأهداف التربوية) بمتوسط مرجح ١.٥٨.

وجاء المتوسط المرجح للبعد الرابع (المهارات التربوية) من مقياس المهارات الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي ١.٦٠، وهو ما يعادل اتجاه معارض على مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك يشير إلى مستوى منخفض للمهارات التربوية لدى طلاب الإعلام التربوي. وهو ما يتماشى مع نتيجة الجدول السابق والتي قد تسبب صعوبات في الاستخدامات التقنية للذكاء الاصطناعي بحيث يصعب علي الطالب توظيف تلك التقنيات لإنتاج برامج احترافية وتوظيف الجرافيكس لتحقيق أهدافه التربوية . في حين نجد أن المصمم المحترف قادر علي ذلك التوظيف لتحقيق تصاميم حديثة ومبتكرة (أحمد جمال عيد ٢٠٢٤).[٧٥]

جدول (٢١)

استجابات المبحوثين من طلاب الإعلام التربوي على البعد الخامس (الأخلاقيات الإعلامية) من مقياس المهارات الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي

الاتجاه / العبارة	موافق		إلى حد ما		معارض		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
احرص علي تقديم المعلومات بدقة وصدق دون تزييف أو تضليل.	٧١	١٧.٠	١٤٩	٣٥.٧	١٩٧	٤٧.٢	١.٧٠	٠.٧٤٣
التزم بالمبادئ الأخلاقية في العمل الإعلامي.	٦٨	١٦.٣	١٥٣	٣٦.٧	١٩٦	٤٧.٠	١.٦٩	٠.٧٣٥
أتجنب الانحياز والتحيز في تقديم الأخبار والبرامج، والعمل على عرض الحقائق من زوايا متعددة.	٧٨	١٨.٧	١٢٦	٣٠.٢	٢١٣	٥١.١	١.٦٨	٠.٧٧١
اسعي لابتكار أفكار جديدة للمحتوى الإعلامي.	٧٢	١٧.٣	١٣٥	٣٢.٤	٢١٠	٥٠.٤	١.٦٧	٠.٧٥٤
التزم بالمسؤولية تجاه الجمهور والمجتمع، والعمل على تقديم محتوى يخدم المصلحة العامة.	٥٨	١٣.٩	١٥٦	٣٧.٤	٢٠٣	٤٨.٧	١.٦٥	٠.٧١١
جملة من سئلوا	٦٩،المتوسط المرجح للبعد الخامس		١.٦٨					

يتضح من الجدول السابق: أن جاءت عبارة (احرص علي تقديم المعلومات بدقة وصدق دون تزييف أو تضليل) في مقدمة استجابات المبحوثين من طلاب الإعلام التربوي على البعد الخامس (الأخلاقيات الإعلامية) من مقياس المهارات الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي بمتوسط مرجح ١.٧٠، ثم في المرتبة الثانية (التزم بالمبادئ الأخلاقية في العمل الإعلامي)

بمتوسط مرجح ١.٦٩ ، ثم في المرتبة الثالثة (أتجنب الانحياز والتحيز في تقديم الأخبار والبرامج، والعمل على عرض الحقائق من زوايا متعددة) بمتوسط مرجح ١.٦٨، ثم في المرتبة الرابعة (اسعي لابتكار أفكار جديدة للمحتوى الإعلامي) بمتوسط مرجح ١.٦٧ ، ثم في المرتبة الخامسة (التزم بالمسؤولية تجاه الجمهور والمجتمع، والعمل على تقديم محتوى يخدم المصلحة العامة) بمتوسط مرجح ١.٦٥.

وجاء المتوسط المرجح للبعد الخامس (الأخلاقيات الإعلامية) من مقياس المهارات الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي ١.٦٨، وهو ما يعادل اتجاه موافق إلى حد ما على مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك يشير إلى مستوى متوسط لأخلاقيات الإعلام لدى طلاب الإعلام التربوي. مما يشير إلي مستوي عالي من المسئولية الأخلاقية لطالب الإعلام التربوي والتي تلزمه بمراعاة عدد من المعايير الأخلاقية وهو ما ينفق مع العديد من الدراسات التي أجريت فيما يتعلق باستخدامات الذكاء الاصطناعي فنجد دراسة (عبد الله، سامان أحمد وبشير، خالد إلياس،٢٠٢٣) وقد أشارت في نتائجها إلي ضرورة الموازنة بين فوائد الذكاء الاصطناعي والاعتبارات الأخلاقية والتأكيد علي أهمية خصوصية البيانات . ونجد دراسة (الفيل، حلمي محمد ٢٠٢٤) وقد توصلت إلي أهم الاعتبارات الأخلاقية التي يجب مراعاتها في هذا المجال الحاجة للأمن الشخصي ، ضمان حماية البيانات الشخصية ، عدم نعرضهم للخطر وعرض الحقائق دون تزييف أو تضليل ، وهو ما يجعل تلك المهارات الأخلاقية أمر مهم في ظل الإمكانيات الهائلة التي تتيحها تقنيات الذكاء الاصطناعي والتي قد تتيح بعض الانتهاكات الأخلاقية مثل الكذب والتضليل ، التزييف ، عدم الشفافية واختراق الخصوصية .

جدول (٢٢)

استجابات المبحوثين من طلاب الإعلام التربوي على البعد السادس (مهارة التنظيم وإدارة الوقت) من مقياس المهارات الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي

الاتجاه / العبارة	موافق		إلى حد ما		معارض		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
لدي القدرة علي وضع خطط عمل واضحة للمشاريع والأعمال المختلفة.	٤٨	١١.٥	١٥٤	٣٦.٩	٢١٥	٥١.٦	١.٦٠	٠.٦٨٧
لدي القدرة على تنظيم الوقت والمهام لضمان الوفاء بالمواعيد النهائية.	٣٣	٧.٩	١٤٥	٣٤.٨	٢٣٩	٥٧.٣	١.٥١	٠.٦٤٠
لدي القدرة على تنظيم الأفكار بشكل منطقي ومرتب في المشاريع والأبحاث.	٢٨	٦.٧	١٤٧	٣٥.٣	٢٤٢	٥٨.٠	١.٤٩	٠.٦٢١
لدي القدرة على العمل كجزء من فريق وإدارة المشاريع بشكل فعّال.	٣٢	٧.٧	١٢٥	٣٠.٠	٢٦٠	٦٢.٤	١.٤٥	٠.٦٣٤
جملة من سئلوا	٤١٧		المتوسط المرجح للبعد السادس				١.٥١	

يتضح من الجدول السابق: أن جاءت عبارة (لدي القدرة علي وضع خطط عمل واضحة للمشاريع والأعمال المختلفة) في مقدمة استجابات المبحوثين من طلاب الإعلام التربوي على البعد السادس (مهارة التنظيم وإدارة الوقت) من مقياس المهارات الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي بمتوسط مرجح ١.٦٠، ثم في المرتبة الثانية (لدي القدرة على تنظيم الوقت والمهام لضمان الوفاء بالمواعيد النهائية) بمتوسط مرجح ١.٥١، ثم في المرتبة الثالثة (لدي القدرة على تنظيم الأفكار بشكل منطقي ومرتب في المشاريع والأبحاث) بمتوسط مرجح ١.٤٩، ثم في المرتبة الرابعة (لدي القدرة على العمل كجزء من فريق وإدارة المشاريع بشكل فعّال) بمتوسط مرجح ١.٤٥.

وجاء المتوسط المرجح للبعد السادس (مهارة التنظيم وإدارة الوقت) من مقياس المهارات الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي ١.٥١، وهو ما يعادل اتجاه معارض على مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك يشير إلى مستوى منخفض لمهارة التنظيم وإدارة الوقت لدى طلاب الإعلام التربوي، وهو ما يتعارض مع نتائج الدراسات السابقة في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي باعتبار أن مهارة التنظيم ووضع الخطط وتنظيم الأفكار وإدارة الوقت من أهم المهارات التي يجب أن يتمتع بها الإعلامي في استخدامه لتقنيات الذكاء الاصطناعي بحيث يحقق نجاحا في تقديم رسالته الإعلامية للجمهور، فنجد دراسة (الحسيني، هاله أحمد، ٢٠٢٢) وقد أشارت إلي مهارة التنظيم في تقديم المحتوي الإعلامي عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي شملت إعداد وعرض المحتوي الإعلامي، التصوير ثلاثي الأبعاد عبر الرسوم المتحركة لعرض التسلسل في القصص الإخبارية، عرض الفيديوهات عبر خاصية الواقع الافتراضي بشكل منطقي ومتسلسل، التنظيم في جمع الأخبار وتنظيم التفاعل مع تعليقات القراء الإيجابية وتجنب التعليقات العدائية.

جدول (٢٣)

استجابات المبحوثين من طلاب الإعلام التربوي على البعد السابع (مهارة الابتكار) من مقياس المهارات الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي

الاتجاه / العبارة	موافق		إلى حد ما		معارض		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
البقاء على الاطلاع علي أحدث التقنيات والاتجاهات في مجال الإعلام.	١٧٧	٤٢.٤	١٠١	٢٤.٢	١٣٩	٣٣.٣	٢.٠٩	٠.٨٦٧
لدي الجرأة على تجربة أفكار جديدة والتعلم من الأخطاء.	١٢٣	٢٩.٥	١٢٥	٣٠.٠	١٦٩	٤٠.٥	١.٨٩	٠.٨٣٠
أعمل على تحسين الأفكار والعمليات بشكل مستمر.	١٣٠	٣١.٢	١٠٥	٢٥.٢	١٨٢	٤٣.٦	١.٨٨	٠.٨٥٧
استطيع البحث عن أفكار جديدة وغير تقليدية للمحتوي الإعلامي.	١١٣	٢٧.١	١١٤	٢٧.٣	١٩٠	٤٥.٦	١.٨٢	٠.٨٣٣
أنظم الأدوار للاستفادة من الأفكار المتنوعة من خلال العمل الجماعي والتعاون مع الآخرين.	٩٣	٢٢.٣	١٤١	٣٣.٨	١٨٣	٤٣.٩	١.٧٨	٠.٧٨٥
جملة من سئلوا	٤١٧		المتوسط المرجح للبعد السابع				١.٨٩	

يتضح من الجدول السابق: أن جاالأخطاء) بمتوسط على الاطلاع علي أحدث التقنيات والاتجاهات في مجال الإعلام) في مقدمة استجابات المبحوثين من طلاب الإعلام التربوي على البعد السابع (مهارة الابتكار) من مقياس المهارات الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي بمتوسط مرجح ٢.٠٩، ثم في المرتبة الثانية (لدي الجرأة على تجربة أفكار جديدة والتعلم من الأخطاء) بمتوسط مرجح ١.٨٩، ثم في المرتبة الثالثة (أعمل على تحسين الأفكار والعمليات بشكل مستمر) بمتوسط مرجح ١.٨٨، ثم في المرتبة الرابعة (استطيع البحث عن أفكار جديدة وغير تقليدية للمحتوي الإعلامي) بمتوسط مرجح ١.٨٢، ثم في المرتبة الخامسة (أنظم الأدوار للاستفادة من الأفكار المتنوعة من خلال العمل الجماعي والتعاون مع الآخرين) بمتوسط مرجح ١.٧٨ .

وجاء المتوسط المرجح للبعد السابع (مهارة الابتكار) من مقياس المهارات الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي ١.٨٩، وهو ما يعادل اتجاه موافق إلى حد ما على مقياس ليكرت الثلاثي ، وذلك يشير إلى مستوى متوسط لمهارة الابتكار لدى طلاب الإعلام التربوي، وتعد تلك النتيجة منطقية نظرًا لاعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأساس علي الابتكار، وتم استخدامها في مجال الإعلام لإضفاء عنصر الجاذبية والتشويق فيما يتم عرضه بشكل مبتكر. وهو ما يتسق مع نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال والتي تنبع من الإمكانيات التقنية الهائلة التي تتيحها تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث أن ذلك الاستخدام يفرض علي الإعلاميين نوع من الابتكارية في تقديم المادة الإعلامية والتي تبتعد بذلك عن النمطية الإعلامية التقليدية، فنجد دراسة (الرشيدي، محمد عوض نافع، ٢٠٢٣) قد توصلت إلي العديد من الجوانب الابتكارية التي يتيحها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام مثل الاستعانة بالروبوتات في جمع المادة وتوضيبها، تطوير أداء الإعلاميين وإمكاناتهم بشكل مبتكر يتلاءم مع تلك التكنولوجيا الجديدة، نشر أفكار وموضوعات جديدة وتداولها بسرعة فائقة، استخدام تقنيات مبتكرة في تقديم البيانات وتقديم أفكار جديدة غير تقليدية.

جدول (٢٤)
نتائج مقياس المهارات الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي

الأبعاد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
البعد الأول (مهارات التواصل)	١.٧٣	٠.٧١٣	إلى حد ما
البعد الثاني (مهارات الإنتاج الإعلامي)	١.٦٧	٠.٥٦٩	إلى حد ما
البعد الثالث (مهارات التقنيات الرقمية)	١.٦٠	٠.٥١٤	معارض
البعد الرابع (المهارات التربوية)	١.٥٨	٠.٥٩٠	معارض
البعد الخامس (الأخلاقيات الإعلامية)	١.٦٨	٠.٥٨٩	إلى حد ما
البعد السادس (مهارة التنظيم وإدارة الوقت)	١.٥١	٠.٥٩٥	معارض
البعد السابع (مهارة الابتكار)	١.٨٩	٠.٦٦٠	إلى حد ما
المقياس	**١.٦٧**	**٠.٤٢٩**	**إلى حد ما**

يتضح من الجدول السابق: أن جاء المتوسط المرجح لمقياس المهارات الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي ١.٦٧، وهو ما يعادل اتجاه موافق إلى حد ما على مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك يشير إلى مستوى مهارات اعلامية متوسط لدى طلاب الإعلام التربوي.

ومن العرض السابق للأبعاد السبعة للمهارات الإعلامية والتي وجدت قبولا لدي المبحوثين المستخدمين لتقنيات الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق بأربع مهارات منها (التواصل، الإنتاج الإعلامي، الأخلاقيات الإعلامية، الابتكار)، في حين قابلت الثلاث مهارات الأخرى اتجاه معارض (التقنيات الرقمية، المهارات التربوية، التنظيم وإدارة الوقت) وإن كانت درجاتهم علي مقياس ليكرت مرتفعة تكاد تقترب من القبول، وهو ما يقودنا إلي التعرف علي مستوي توافر المهارات الإعلامية لدي مستخدمي تقنيات الذكاء الاصطناعي من طلاب الإعلام التربوي بالجامعات والتي تدل علي وعيهم بأهمية هذه التقنيات في المجال الإعلامي طالما يمتلكوا مهارات توظيفها والتعامل معها.

فضلا عن إدراك طلاب الإعلام التربوي لأهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي وما يكن أن يسهم به هذا الاستخدام في تطوير العمل الإعلامي علي كافة المستويات.

وهو ما توصلت له كافة نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال بشكل أو بآخر، فنجد دراسات (حبيب، محمد رضا، ٢٠٢٣)، (عيد، أحمد جمال ٢٠٢٤)، (مساوي، محمد ٢٠٢٢) وغيرها من الدراسات السابق عرضها في الجزء الخاص بالدراسات السائقة والتي تتوصل جميعها لأن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحد أهم السمات الاتصالية المميزة لصناعة المحتوي الإعلامي، والتي تتطلب امتلاك مجموعة من المهارات الإعلامية التي تحقق نجاحًا في ذلك الاستخدام التقني.

فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى توظيف طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين ومستوي المهارات الإعلامية لديهم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى توظيف طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين ومستوي المهارات الإعلامية لديهم ، وذلك كما يلي:

جدول (٢٥)
نتائج اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى توظيف طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين ومستوي المهارات الإعلامية لديهم

المتغيرات	مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي	
	معامل الارتباط	الدلالة
البعد الأول (مهارات التواصل)	٠.٠٦٣	غير دالة
البعد الثاني (مهارات الإنتاج الإعلامي)	٠.١٩٩**	٠.٠١
البعد الثالث (مهارات التقنيات الرقمية)	٠.١٦١**	٠.٠١
البعد الرابع (المهارات التربوية)	٠.١٣٣*	٠.٠٥
البعد الخامس (الأخلاقيات الإعلامية)	٠.٠٨٩	غير دالة
البعد السادس (مهارة التنظيم وإدارة الوقت)	٠.٠٧٤	غير دالة
البعد السابع (مهارة الابتكار)	٠.٢٧٧**	٠.٠١
مستوى المهارات الإعلامية	٠.١٤٦**	٠.٠١

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى توظيف طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين ومستوي المهارات الإعلامية لديهم حيث بلغت قيمة ر(** ٠.١٤٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١).

وبذلك يتم قبول **صحة الفرض الأول** حيث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى توظيف طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين ومستوي المهارات الإعلامية لديهم.

وهو ما يمكن تفسيره في ضوء ما سبق عرضه بأن إستخدام تفنيات الذكاء الإصطناعي يفرض مستوي معين من المهارات الإعلامية يجب علي المبحوثين إمتلاكها لإنتاج المضامين الإعلامية والتي بدونها يصعب تحقيق الإستفادة المطلوبة من تلك التقنيات نظرا لأنها تتطلب مستوي عالي من كفاءة التطبيق، فضلا عن أن طالب الإعلام التربوي يعد من صميم دراسته إنتاج مضمون إعلامي ذو مستوي عالي من الكفاءة، وهو ما يصعب تحقيقه بدون إمتلاك تلك المهارات الإعلامية التي تؤهله لذلك الإنتاج الإعلامي مطبقا تقنيات الذكاء الإصطناعي الذي أصبح إستخدامها أمر حتمي لا إختياري في المجال الإعلامي، فضلاً عن أن إستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي يؤثر أيضاً علي إمتلاك تلك المهارات الإعلامية بحيث يدعمها ويطورها لدي طالب الإعلام التربوي، أي أن العلاقة هنا تكاملية، فنجد هنا دراسة(إسماعيل، فتحي إبراهيم، ٢٠٢٢) وقد توصلت إلي أنه من أهم التأثيرات الناتجة عن تطور إستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي علي المجال الإعلامي هو توافر الإعلامي المتميز ذو المهارات الإعلامية المتنوعة والمتميزة، وكذلك نجد دراسة (الحمداني، بشرى حسين

٢٠٢٤) والتي توصلت إلي دور تقنيات الذكاء الإصطناعي في إيجاد إعلامي متعدد المهارات الإعلامية بحيث يستطيع مواكبة تلك الثورة التكنولوجية الحادثة في المجال الإعلامي.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى توظيف طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين الإعلامية ومستوي متغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (المنفعة المدركة - الأداء المتوقع - الجهد المبذول).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى توظيف طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين الإعلامية ومستوي متغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا(المنفعة المدركة - الأداء المتوقع- الجهد المبذول)، وذلك كما يلي:

جدول (٢٦)

نتائج اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى توظيف طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين ومستوي متغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (المنفعة المدركة - الأداء المتوقع- الجهد المبذول)

المتغيرات	مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي	
	معامل الارتباط	الدلالة
البعد الأول (المنفعة المدركة)	٠.٨٤٩**	٠.٠١
البعد الثاني (الاداء المتوقع)	٠.١١٥*	٠.٠٥
البعد الثالث (الجهد المبذول)	-٠.٠٥٣	غير دالة

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى توظيف طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين ومستوي المنفعة المدركة لديهم حيث بلغت قيمة ر(٠.٨٤٩**) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١).

كما يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى توظيف طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين ومستوي الاداء المتوقع لديهم حيث بلغت قيمة ر(٠.١١٥*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥).

بينما يوضح الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى توظيف طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين ومستوي الجهد المبذول لديهم حيث بلغت قيمة ر(-٠.٠٥٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥).

وبذلك يتم قبول **صحة الفرض الثاني جزئياً** حيث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى توظيف طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين ومستوي متغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (المنفعة المدركة- الأداء المتوقع). وهو ما يمكن تفسيره في إطار النظرية الموحدة لقبول وإستخدام التكنولوجيا (UTAT) بأن تلك النظرية بأبعادها وعناصرها المختلفة تساعد في فهم العوامل المختلفة لقبول وإستخدام التكنولوجيا لدي دارسي الإعلام التربوي ، حيث تستند النظرية إلي مجموعة من النظريات السلوكية التي ترتبط مع بعضها البعض لإنشاء نموذج سلوكي شامل يؤثر علي مستوي توظيف تلك التطبيقات التفنية الحديثة لدي طلاب الإعلام التربوي ، بإعتبار أنه وفقا لذلك النموج السلوكي فإن المستخدمين(طلاب الإعلام التربوي) أكثر عرضة لإستخدام التكنولوجيا الجديدة إذا كانوا يعتقدون أنها ستساعدهم علي تحقيق أهدافهم وستيسر لهم أدوارهم.

وهو ما يتفق مع نتائج الدراسات التي بحثت تلك النقطة البحثية مثل دراسة (أبو الحسن، فاطمة شعبان ٢٠٢٣) ودراسة (بريك، أيمن محمد ٢٠٢٠) حيث توصلوا إلي وجود علاقة طردية بين تطبيق تقنيات الذكاء الإصطناعي وعناصر النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا .

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوي المهارات الإعلامية لدي طلاب الإعلام التربوي ومستوي متغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (المنفعة المدركة ـ الأداء المتوقع- الجهد المبذول) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوي المهارات الإعلامية لدي طلاب الإعلام التربوي ومستوي متغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (المنفعة المدركة ـ الأداء المتوقع- الجهد المبذول)، وذلك كما يلي:

جدول (٢٧)

نتائج اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين مستوي المهارات الإعلامية لدي طلاب الإعلام التربوي ومستوي متغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (المنفعة المدركة ـ الأداء المتوقع- الجهد المبذول)

المتغيرات	مستوي المهارات الإعلامية	
	معامل الارتباط	الدلالة
البعد الأول (المنفعة المدركة)	٠.٠٧٦	غير دالة
البعد الثاني (الاداء المتوقع)	٠.٦١٩**	٠.٠١
البعد الثالث (الجهد المبذول)	٠.٦١٠**	٠.٠١

يتبين من الجدول السابق: عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوي المهارات الإعلامية لدي طلاب الإعلام التربوي ومستوي المنفعة المدركة لديهم حيث بلغت قيمة ر(٠.٠٧٦)وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥).

بينما يوضح الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوي المهارات الإعلامية لدي طلاب الإعلام التربوي ومستوي الاداء المتـوقع لديهم حيث بلغت قيمة ر(٠.٦١٩**) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة(٠.٠١).

كما يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوي المهارات الإعلامية لدي طلاب الإعلام التربوي ومستوي الجهد المبذول لديهم حيث بلغت قيمة ر(٠.٦١٠**) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١).

وبذلك يتم قبول **صحة الفرض الثالث جزئياً** حيث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوي المهارات الإعلامية ومستوي متغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (الجهد المبذول - الأداء المتوقع).

وهو ما يرتبط بنتائج الجدول السابق ويعد داعما له بإعتبار أنه في إطار النظرية الموحدة لقبول وإستخدام التكنولوجيا (UTAT)، والتي تشير إلي أن قبول الأفراد (طلاب الإعلام التربوي) لإستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي في مجال دراستهم وعملهم يتوقف علي مجموعة من العوامل التي تتعلق بسهولة الإستخدام والنتائج المتوقعة، إضافة إلي تأثير بعض العوامل الخارجية مثل التدريب، عملية الإستخدام والبنية التحتية والتقنية والتي تتعلق بتوظيف المهارات الإعلامية لديهم وتعد من العوامل المؤثرة علي تبني التكنولوجيا، وهو ما يتفق مع دراسة (عليا فاطمة شعبان أبو الحسن٢٠٢٣) والتي توصلت أن رفع مستوي الأداء المتوقع والجهد المبذول من خلال تفعيل تطبيقات الذكاء الإصطناعي يلعب دور كبير في رفع مسنوي المهارات الإعلامية لدي المبحوثين.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بإنتاج المضامين الإعلامية بين طلاب الإعلام التربوي وفقاً لمتغير (النوع- السنة الدراسية- الجامعة).

- **أولاً : وفقاً لمتغير النوع**

تم تطبيق اختبار "ت" لقياس الفروق في مستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بإنتاج المضامين الإعلامية بين طلاب الإعلام التربوي وفقاً لمتغير النوع ، وذلك كما يلي:

جدول (٢٨)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بإنتاج المضامين الإعلامية بين طلاب الإعلام التربوي وفقاً لمتغير النوع

النوع / المتغيرات	الذكور			الإناث			قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري			
مستوى التوظيف	١٩٣	١.٧٨٦	٠.٥٩٤٠	٢٢٤	١.٧٩٩	٠.٦١٣٩	٠.٢٢٤	٤١٥	غير دالة

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بإنتاج المضامين الإعلامية بين طلاب الإعلام التربوي وفقاً لمتغير النوع ، حيث بلغت قيمة "ت"(٠.٢٢٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥).

- **ثانياً / وفقاً للسنة الدراسية**

تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق في مستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بإنتاج المضامين الإعلامية بين طلاب الإعلام التربوي وفقاً للسنة الدراسية.

جدول (٢٩)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق في مستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بإنتاج المضامين الإعلامية بين طلاب الإعلام التربوي وفقاً لمتغير السنة الدراسية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢.٢٢٥	٢	١.٢٦٢	٣.٥٠٠	٠.٠٥
داخل المجموعات	١٤٩.٣١٠	٤١٤	٠.٣٦١		
المجموع	١٥١.٨٣٥	٤١٦			

تشير نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلي وجود فروق دالة احصائياً في مستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بإنتاج المضامين الإعلامية بين طلاب الإعلام التربوي وفقاً لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة ف ٣.٥٠٠، وهي قيمة

دالة احصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥)، ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار Scheffe وكانت الفروق لصالح الفرقة (الرابعة).

- **ثالثاً / وفقاً للجامعة**

تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق في مستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بإنتاج المضامين الإعلامية بين طلاب الإعلام التربوي وفقاً للجامعة.

جدول (٣٠)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق في مستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بإنتاج المضامين الإعلامية بين طلاب الإعلام التربوي وفقاً لمتغير الجامعة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢٧.٩٥١	٩	٣.١٠٦	١٠.٢٠٣	٠.٠١
داخل المجموعات	١٢٣.٨٨٣	٤٠٧	٠.٣٠٤		
المجموع	١٥١.٨٣٥	٤١٦			

تشير نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلي وجود فروق دالة احصائياً في مستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بإنتاج المضامين الإعلامية بين طلاب الإعلام التربوي وفقاً لمتغير الجامعة، حيث بلغت قيمة ف ١٠.٢٠٣، وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١)، ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار Scheffe وكانت الفروق لصالح كلاً من (جامعة القاهرة – جامعة بورسعيد).

وبذلك يتم قبول **صحة الفرض الرابع جزئياً** حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بإنتاج المضامين الإعلامية بين طلاب الإعلام التربوي وفقاً لمتغير (السنة الدراسية- الجامعة)، وهو ما يمكن تفسيره في اطار النظرية الموحدة لقبول وإستخدام التكنولوجيا (UTAT) بإعتبار أن قبول الأفراد للتكنولوجيا وتعني هنا إستخدام طلاب الإعلام التربوي لتقنيات الذكاء الإصطناعي يختلف بإختلاف عوامل مثل النوع، السن، مستوي الخبرة والإستخدام الطوعي لهذه التكنولوجيا والتسهيلات المتاحة لذلك والتي تختلف بإختلاف ظروف وطبيعة ومكان إجراء كل بحث بحيث لا يمكن وضع نمط ثابت لذلك الإختلاف.

وبذلك تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت له دراسة (**الفراني، لينا ٢٠٢٠**)[٧٦] حيث توصلت لوجود فروق بين إستجابات العينة في مستوي توظيف تقنيات الذكاء الإصطناعي يعزي لمتغير النوع لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزي لمتغير السن، وكذلك نجد دراسة (الحويطي، عليا حسن، ٢٠٢٢)[٧٧] وقد توصلت لوجود فروق دالة تبعاً لمتغير نوع الكلية وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزي إلي متغير السن،

وكما سبق القول فذلك الإختلاف في النتائج يرجع لإختلاف مجتمع البحث وعينته وظروف إجراء كل دراسة.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى متغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا وفقاً لمتغير (النوع- السنة الدراسية- الجامعة) لطلاب الاعلام التربوي.

- **أولاً : وفقاً لمتغير النوع**

تم تطبيق اختبار"ت" لقياس الفروق إحصائية في مستوى متغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا وفقاً لمتغير النوع، وذلك كما يلي:

جدول (٣١)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق إحصائية في مستوى متغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا وفقاً لمتغير النوع

النوع / المتغيرات	الذكور			الإناث			قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري			
المنفعة المدركة	١٩٣	١.٨٢٩	٠.٥٧٤٢	٢٢٤	١.٩٧١	٠.٥٧١٤	٢.٧٣٧	٤١٥	٠.٠١
الأداء المتوقع		١.٦٦٣	٠.٤١١٨		١.٧٨٩	٠.٤٦١٦	٢.٩٣١		٠.٠١
الجهد المبذول		١.٥٠٩	٠.٥٣٢٦		١.٦٤٢	٠.٦٣٧٥	٢.٢٩٣		٠.٠٥

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المنفعة المدركة لطلاب الإعلام التربوي وفقاً لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت"(٢.٧٣٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١)، كما يتضح.

كما يوضح الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الأداء المتوقع لطلاب الإعلام التربوي وفقاً لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت"(٢.٩٣١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١).

ويوضح الجدول السابق أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الأداء المتوقع لطلاب الإعلام التربوي وفقاً لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت"(٢.٢٩٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥).

- **ثانياً / وفقاً للسنة الدراسية**

تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق في مستوى متغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا وفقاً للسنة الدراسية.

جدول (٣٢)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق في مستوى متغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا وفقاً لمتغير السنة الدراسية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١.١٧٨	٢	٠.٥٨٩	٣.٨٩٧	٠.٠٥
داخل المجموعات	٦٢.٥٨٢	٤١٤	٠.١٥١		
المجموع	٦٣.٧٦٠	٤١٦			

تشير نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلي وجود فروق دالة احصائياً في مستوى متغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا وفقاً لمتغير السنة الدراسية لطلاب الاعلام التربوي، حيث بلغت قيمة ف ٣.٨٩٧، وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥) ، ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار Scheffe وكانت الفروق لصالح الفرقة (الرابعة).

- **ثالثاً / وفقاً للجامعة**

تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق في مستوى متغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا وفقاً للجامعة

جدول (٣٣)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق الفروق في مستوى متغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا وفقاً لمتغير الجامعة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٧.٠٧٤	٩	٠.٧٨٦	٥.٦٤٣	٠.٠١
داخل المجموعات	٥٦.٦٨٦	٤٠٧	٠.١٣٩		
المجموع	٦٣.٧٦٠	٤١٦			

تشير نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلي وجود فروق دالة احصائياً الفروق في مستوى متغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا وفقاً لمتغير الجامعة، حيث بلغت قيمة ف ٥.٦٤٣، وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١)، ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار Scheffe وكانت الفروق لصالح (جامعة القاهرة).

وبذلك يتم قبول **صحة الفرض الخامس** حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى متغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا وفقاً لمتغير(النوع- السنة الدراسية- الجامعة) لطلاب الاعلام التربوي. وهو ما يمكن تفسيره في إطار دراسة تأثير متغيرات النظرية الموحدة لقبول وإستخدام التكنولوجيا من خلال إختبار تأثير متغيرات النوع، السنة الدراسية والجامعة والتي تعد محددات أساسية تلعب دورا في التأثير علي نية وسلوك البحوثين تجاه إستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي، فمتغيرات المنغعة المدركة، الأداء المتوقع والجهد المبذول بالتأكيد ليست ثابتة في كل ظروف إختبارها ودراستها، وعدم الثبات هذا ينبع من الظروف المحيطة لإجراء كل بحث بل والعوامل الداخلة فيه، فما نجده مؤثرا في ظروف معينة سنجده حتما غير مؤثرا في ظروف أخري، فهناك من يبذل مجهودا (كأحد متغيرات النظرية) ونجد هذا المجهود فعالًا فقط لأنه في مكان معين أو سن معين أو لديه خبرة معينة، في حين أنه لو تغيرت تلك الظروف الإجرائية سنجد تغير تام في النتيجة ولن نجد ذات المجهود المبذول، وبهذا نجد إختلافا في نتائج الدراسات حول تلك النقطة البحثية فدراسة (دعاك، زهراء إبراهيم يحي، ٢٠٢٣) وجدت فروق دالة إحصائيًا في مستوي متغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا وفقا لمتغير النوع، في حين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا وفقًا لمتغير السن ومستوي الخبرة وإختلاف التخصص، وهوما يمكن إرجاعه لظروف إجراء الدراسة ومتغيراتها ومجتمع البحث كما سبق القول.

ملخص النتائج:

- ثبت صحة الفرض الأول بوجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى توظيف طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين ومستوي المهارات الإعلامية لديهم.
- ثبت صحة الفرض الثاني جزئياً حيث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى توظيف طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين ومستوي متغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (المنفعة المدركة- الأداء المتوقع).
- ثبت صحة الفرض الثالث حيث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوي المهارات الإعلامية ومستوي متغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (الجهد المبذول - الأداء المتوقع).
- ثبت صحة الفرض الرابع بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بإنتاج المضامين الإعلامية بين طلاب الإعلام التربوي وفقاً لمتغير (السنة الدراسية- الجامعة).
- ثبت صحة الفرض الخامس بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى متغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا وفقاً لمتغير (النوع- السنة الدراسية- الجامعة) لطلاب الاعلام التربوي.

وفي إطار ما آلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن استخلاص التوصيات الآتية:

[١] الإهتمام بدراسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام بشكل عام وليس الاعلام التربوي فحسب لما لها من تأثير على شكل المخرجات الاعلامية في ضوء ذلك التوظيف التقني.

[٢] تطوير البنية التحتية وتوفير الموارد اللازمة وتذليل العقبات التي تواجه تطبيق استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال دراسة الاعلام العام والاعلام التربوي.

[٣] إقامة الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم حول تفعيل تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال دراسة الاعلام العام والتربوي.

[٤] التعاون مع المؤسسات الاعلامية لتوفير فرص التدريب العملي للطلاب وذلك لمساعدة الطلاب على تطوير المهارات العملية التي يحتاجونها للنجاح في مجال الذكاء الاصطناعي.

[٥] تعزيز أخلاقيات الممارسة المهنية الاعلامية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وذلك لحماية الجمهور من المخاطر المحتملة لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

المراجع:

[١] حجاج، محمد عبد الحميد محمد فتحي.(٢٠٢٣). استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في ابتكار تصميمات طباعية لإثراء القيمة الجمالية للتصميم الملبسي. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع(٤٥)، ص٢٢٧٩.

[٢] المصري، نور عثمان.(٢٠٢٢). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة لطلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ع(٩٢)، ص٢٦٨-٢٦٩.

[٣] حسن، إيمان محمد أحمد.(٢٠٢٢). استخدامات طلاب الاعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والإشاعات المتحققة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع(٨١)، الجزء الثالث، ص٤١٩.

[٤] عبد الحميد، عمرو محمد محمود.(٢٠٢٠). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في انتاج المحتوى الإعلامي وعلاقتها بمصداقيته لدى الجمهور المصري. مجلة البحوث الإعلامية، ع(٥٥)، ص٢٧٩٩.

[5] Williams, M.D.Rana, Nripendra P. (2015).The unified theory of acceptance and use of technology (UTAUT): A literature review.Vol (3).N (28), P.P 444.

[٦] حسن، إيمان محمد.(٢٠٢٢). **مرجع سابق، ص٤١٧-٤٥١**.

[٧] عبد الحميد، عمرو محمد محمود.(٢٠٢٠). **مرجع سابق**، ص٢٧٩٧-٢٨٦٠.

[٨] مساوي، محمد.(٢٠٢٢). رؤية مستقبلية: دور استراتيجيات الاتصالية في صناعة المحتوى الاعلامي في ضوء تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع(٧٨)،ص ٦٥٩-٧٢١.

[٩] عبد الحميد، عمرو محمد محمود.(٢٠٢٠). تقبل طلاب الإعلام في مصر والإمارات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ع(١٩). ص(٣٤١-٤٠٩)

[10] Irshad, H. (2020).Attitude of University Students and Teachers towards Instructional Role of Artificial Intelligence. International Journal of Distance Education and E-Learning.Vol (5).N (2),P.P.158-177.

[١١] سالم، دعاء فتحي.(٢٠٢١). فاعلية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي: الفيس بوك نموذجاً.المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ع(٣)، ص١-٦١.

[١٢] حسن، إيمان محمد أحمد.(٢٠٢٢). **مرجع سابق، ص٤١٧-٤٥١**.

[١٣] شحاتة، نشوى رفعت محمد.(٢٠٢٢). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي. ع(٢). ص(٢١٤-٢٠٥).

[١٤] عبدالرازق، مي مصطفى.(٢٠٢٢). تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام ..الواقع والتطورات المستقبلية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. ع(٨١). ص(١-٧٤).

[١٥] لطفي، أسماء محمد السيد.(٢٠٢٣). الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالهوية المهنية والاندماج الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية. ع(٣)، ص(١٥-١٣٤).

[16] Jess, H. Rene, F. (2023).Artificial intelligence in communication impacts language and social relationships. Scientific Reports,P.P.1-9. **https://www.nature.com/articles/s41598-023-30938-9**

[17] Samuel, D. Others. (2023).Artificial intelligence and human communication: A systematic literature review.WJARR, Vol. 24, Issue 1, P.P.1391-1403 https://wjarr.com/content/artificial-intelligence-and-human-communication-systematic-literature-review

[18] Tjorven, S. Jost, S. (2023).Artificial Intelligence Supporting the Training of Communication Skills in the Education of Health Care Professions: Scoping Review. National Library of Medicine.Vol (19). https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC10337453/

[19] Franziska, E. (2023).Exploring AI Skills: the crucial role of critical thinking and communication skills, the step stone group, Dusseldorf Germany.

[20] Mohammed, H. (2024).Employing artificial intelligence applications in teaching educational courses-a field study. PHD. Journal of Afro-Asian Studies. Issue (20).

[21] Khalid, G. (2024).Unveiling the Attitudes of University Students toward Artificial Intelligence. Journal of Educational Technology Systems.Vol (52).N (2),P.P335-345.

[٢٢] عبد الحميد، عمرو محمد.(٢٠٢٠). **مرجع سابق**، ص٢٧٩٧-٢٨٦٠.

[٢٣] بريك، أيمن محمد إبراهيم.(٢٠٢٠). اتجاهات القائمين بالاتصال حول استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT). مجلة البحوث الإعلامية، ع(٥٣)، الجزء الثاني. ص٤٤٧-٥٢٦.

[٢٤] عبد العزيز، انجي لطفي،(٢٠٢١). مستقبل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية ودورها في تطوير المحتوى الإخباري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام،ع(٧٧)، الجزء الثاني، المجلد الثاني، ص ٦٠٣-٦٤٧.

[٢٥] خالد، يسرا، والربيعي، ولاء محمد،(٢٠٢٢)، توظيف الإعلاميين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في انتاج المحتوى دراسة مسحية لعينة من الاعلاميين العراقيين.
https://www.researchgate.net/publication/367380262_twzyf_alalamyyn_lttbyqat_aldhka_alastnay_fy_antaj_almhtwy_drast_mshyt_lynt_mn_alalamyyn_alraqyyn

[٢٦] مساوي، محمد.(٢٠٢٢). **مرجع سابق**، ص ٦٥٩-٧٢١.

[27] Bratislava, S& Aleksandra, P. (2022).Use of Artificial Intelligence for the Generation of Media Content. Social Informatics Journal.Vol (1).N (1).

[28] Hanaa, F. (2023).AI in Media and Journalism: Ethical challenges. The Egyptian Journal of Public Opinion Research.Vol (23).

[٢٩] ربيع، رضوى أحمد محمد.(٢٠٢٣). استخدام طلاب الإعلام التربوي لصحافة الفيديو وعلاقته بتنمية مهارات التحرير الصحفي لديهم. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع(٤٤)،ص٦٩-١٠٤.

[٣٠] رضا، مصطفى عباس محمد.(٢٠٢٣). توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى التليفزيوني. مجلة آداب المستنصرية،ع(١٠٢)، مجلد(٤٧)، ص٥٨١-٦٠٤.

[٣١] سلامة، حسام علي.(٢٠٢٣). توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير إنتاجات طلبة الاعلام في الجامعات الخليجية. مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، ع(١١). ص١-٧٠.

[32] Kh, Mohamed. (2023).The Impact of AI on the Media Industry, Master's Degree. Department of Information and Media, Uppsala University,P.P 375-381.

[33] A, Rahima, & Et al. (2023).Artificial Intelligence Tools in Media and Journalism: Roles and Concerns.IEEE Xplore, P.P 753-769.

[٣٤] أبوسنه، نوره حمدي.(٢٠٢٤). اتجاه الأكاديميين وأخصائي الإعلام التربوي نحو توظيف برنامج الذكاء الاصطناعي(ChatGPT) في الأبحاث العلمية وإنتاج المحتوى، مجلة البحوث الإعلامية.ع(١).ص(٩-٧٢).

[٣٥] حكيم، ثابت كامل.(١٩٩٠). نحو إعلام تربوي للمعوقين، جامعة سوهاج، كلية التربية، ع(٥)،ج(٢)، ص٤٥-٧١.

[٣٦] الشرعبي، محمد.(٢٠٢٤). تطبيقات واستخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم. موقع الفريد تكنولوجي: https://www.edu-technology1.com/2024/01/artificial-intelligence-in-education.html

[37] John, M. (2007).What is Artificial Intelligence. Stanford University: https://www-formal.stanford.edu/jmc/whatisai.pdf

[٣٨] مشعل، محمد أحمد سلامة، (٢٠٢١)، الذكاء الاصطناعي آثاره علي حرية التعبيرفي مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، جامعة المنصورة، ع(٧٧)، ص٤٤٨-٤٤٩.

[٣٩] أبو الحسن، فاطمة شعبان.(٢٠٢٣). اتجاهات دارسي وممارسي الإعلام إزاء توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا. المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، ع(٤٢)،ص٤٩.

[٤٠] مركز القرار للدراسات الإعلامية (٢٠٢٠)، دور الذكاء الاصطناعي في تطوير محتوى إدارة الأزمات الإعلامية "نظرة مستقبلية،(٢٠٢٠)،ص٦-٧.

[٤١] الغباري، محمد، ويسري، باسل.(٢٠٢٣). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الإعلام الرقمي: رؤية مستقبلية. لمجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع(٤٣)،ص١٨.

[٤٢] عبد الحميد،عمرو محمد محمود.(٢٠٢٠). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في انتاج المحتوى الإعلامي وعلاقتها بمصداقيته لدى الجمهور المصري. مرجع سابق،ص٢٨١٥.

[43] Yan, D. (2022). Robotic cameraman for augmented reality based broadcast and demonstration doctoral dissertation. University of Essex, P.P.175-181.

[44] Jurafsky, D., & Martin, J. H. (2020).Speech and Language Processing: An Introduction to Natural Language Processing. Computational Linguistics, and Speech Recognition with Language Models. Third Edition draft,P.P.1753-1819.

[45] Shu, K., Wang, S., & Liu, H. (2019). Beyond News Contents: The Role of Social Context for Fake News Detection. Proceedings of the Twelfth ACM International Conference on Web Search and Data Mining,P.P. (312-320).

[46] Chesney, R. &Citron, D. (2019). Deep Fakes: A Looming Challenge for Privacy, Democracy, and National Security. ***California Law Review University of California Berkeley School of Law***,P.P.1753-1819.

[47] Kerly, A., Hall, P. &Bull, S. (2007). Bringing Chabot's into Education: Towards Natural Language Negotiation of Open Learner Models. **Knowledge-Based Systems**, Volume 20, Issue 2.Pages 177-185.

[48] Agarwal, A., & Dhār, V. (2014). Big Data, Data Science, and Analytics: The Opportunity and Challenge for IS Research. Information Systems Research, Institute for Operations ***Research and the Management Sciences (INFORMS),*** INFORMS is located in Maryland.USA (443-448).

[٤٩] **رجع الباحثان في هذا الصدد إلي:**

- Chesney, R., & Citron, D. (2019). Deep Fakes: A Looming Challenge for Privacy, Democracy, and National Security. California Law Review University of California Berkeley School of Law,Op.cit.
- Dörr, K. N. (2016). Mapping the Field of Algorithmic Journalism. Digital Journalism, Research Gate (700-722).
- Graefe, A. (2016).Guide to Automated Journalism. Tow Center for Digital Journalism, ReasearchGata.

[50] Venkatesh, V& others. (2003).User Acceptance of information technology toward a unified view. Management information System.27 (3),P.P.425-478.

[٥١] الحويطي،عليا هاني.(٢٠٢٢). درجة تقبل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، رسالة ماجستير منشورة،جامعة الشرق الوسط، كلية العلوم التربوية،ص٢٢-٢٤.

[52] Cheng, M. (2019). Factors determining the Behavioral intention to use Mobile Learning: An Application and Extension of the UTAUT Model. Frontiers in Psychology, P.P.188-197

[53] Jati, S& Ousoitasari, N. (2019). An Application of adoption of Integrated license service. Information System Science Direct procedural Computer Science.Vol (6), P.P.158-167.

[٥٤] حسن، إيمان محمد.(٢٠٢٢). **مرجع سابق**،ص٤٢٨.

[٥٥] سلامة، حسام علي.(٢٠٢٣). **مرجع سابق**،ص٤٣.

[٥٦] الرشيدي، محمد عوض نافع.(٢٠٢٣). دور الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الإعلامية، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ع(٢٦).(١٤١-١٨٠).

[٥٧] الدسوقي، عمرو راضي.(٢٠٢٢).اتجاهات طلاب كليات الإعلام في مصر نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم أثناء أزمة كورونا، ع(٣).(٦٠٥-٦٨٤).

[٥٨] سلامة، حسام.(٢٠٢٣).**مرجع سابق**، ص٥٥.

[٥٩] بريك، أيمن محمد إبراهيم.(٢٠٢٠). مرجع سابق، ص٤٦٣.

[60] Stamatis, K. (2020). Artificial Intelligence in Digital Media: The Era of Deepfakes.IEEE Xplore.Vol (1).Issue (3),P.P.138-147.

[٦١] عبد الرازق، مي مصطفى.(٢٠٢٢). تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الواقع والتطورات المستقبلية: دراسة تطبيقية علي القائمين بالاتصال بالوسائل الإعلامية المصرية والعربية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد (٨١)، الجزء الأول،ص٤٦.

[٦٢] سلامة، حسام. (٢٠٢٣). **مرجع سابق**، ص٥١.

[٦٣] بريك، أيمن محمد إبراهيم.(٢٠٢٠). **مرجع سابق**، ص٤٦٧.

[٦٤] سلامة، حسام.(٢٠٢٣). **مرجع سابق**، ص٥٥.

[٦٥] الرشيدي، محمد عوض نافع.(٢٠٢٣). **مرجع سابق**، ص١٦١.

[٦٦] الحويطي، عليا هاني.(٢٠٢٢). مرجع سابق، ص٥٩.

[٦٧] أبوالحسن، فاطمة شعبان.(٢٠٢٣). مرجع سابق، ص٧٣.

[68] Abdulla, A. (2023). Acceptance of artificial intelligence in teaching science: Science teachers' perspective. Science Direct.Vol (4), P.P.425-478..

[٦٩] الرشيدي، محمد عوض نافع.(٢٠٢٣). مرجع سابق، ص١٦٤.

[٧٠] سلامة، حسام.(٢٠٢٣).مرجع سابق، ص٦٣.

[٧١] الحويطي، عليا هاني.(٢٠٢٢). مرجع سابق، ص٧٠.

[٧٢] الخولي، سحر عبد المنعم.(٢٠٢٠).اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع(٧٢)،ص١٤٣.

[٧٣] أبو الحسن، فاطمة شعبان.(٢٠٢٣). **مرجع سابق**،ص ٧٦.

[74] Tzu-Hsin, Ch. (2022). Developing an Extended Theory of UTAUT 2 Model to Explore Factors Influencing Taiwanese Consumer Adoption of Intelligent Elevators. Sage Journals.Vol (12).Issue (4), P.P.287-310.

[75] G. Ahmed, (2024). The role of artificial intelligence in representing the mental image of popular proverbs. International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science.Vol (3),P.P.257-290.

[٧٦] الفراني، لينا بنت أحمد بن خليل، والحجيلي، سمر بنت أحمد بن سليمان،(٢٠٢٠). العوامل المؤثرة على قبول المعلم لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT).المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع(١٤)، مجلد (٤)، ص ٢٤٠.

[٧٧] الحويطي، عليا هاني.(٢٠٢٢).مرجع سابق٧٦.